

مرايا الجبّة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



طالما انّ شعبنا مؤمن بأرضه
ومتمسك بجذوره، فلا خوف على لبنان

«يا ضيفنا لو زرتنا

لوجدتنا نحن الضيوف وأنت ربّ المنزل»

ثلاث سنوات كلمح البصر...

وثلاث شمعات ما انطفأت واحدة إلا وقد أضيبت أخرى أكثر إشعاعاً،

وأشدّ توهّجاً وأعذب إضاءةً على الكثير من ملفّات وألويات،

وعلى الكثير الكثير من شؤون وشجون منطقتنا العزيزة.

ثلاث سنوات ومولودنا ينمو محاطاً برعاية ثلاثيّة الأقانيم:

- رأسٌ مدبّرٌ حكيم.. هو العين الساهرة أبداً، تسدّد الخطى

وتصون المسار..

- عرابان.. هما نائبان كريمان، يتابعان بدأب، وبهمّة لا تعرف

التعب،

يتلقّيان برحابة صدر، من قريب أو بعيد، بعض العتب.

- اتحاد بلديات ناشط غير نائم، ممّول داعم، همّه العمران لتبقى

جبّتنا جنةً لبنان.

وبعد..

ثلاث سنوات، وها «مرايا الجبّة» تطلّ على عامها الرابع وهي تدخل

بأبهى حلّها،

وتخطو بغنج ودلال القِيمين عليها..

ولكي يكون لإطلالتها وهجٌ ومعنى،

ولكي تحمل لنا كلاماً ليس كالكلام، بل هو سيّد الكلام،

شئنا أن يكون ربّ البيت حاضرًا..

أيّها القائد الحكيم..

ربّ البيت لا يرحّب به في بيته..

عذراً على غيابي عن المقابلة لأسبابٍ قاهرة، والبركة في أسرة

التحرير.

أهلنا في الجبّة،

تطلّ مجلّتنا على عامها الرابع، ولسان حالها يقول:

ميلادٌ مجيد وعامٌ سعيد.

رئيس التحرير

سليم أبي تامر

الإفتاحيّة ٢

مقابلة: ٣

الدكتور سمير جعجع

رئيس حزب «القوات اللبنانية»

نشاطات نائبي جبّة بشري ١٠

تحقيق: ٢٣

قصة مدرج الأرز

نشاطات البلديات والبلديات: ٣٣

بلدة في القضاء: ٥٢

حدث الجبّة

المطران مارون العوّار ٥٥

ميلاديات



الدكتور سمير جعجع

منطقة بشري نفضت عنها غبار الحرمان ودخل أهلها مع القوات اللبنانية عصراً ذهبياً جديداً

رغم انشغالاته الوطنية والحزبية الكبيرة، فإن طيفه حاضرٌ في منطقة بشري التي يُحب. حاضرٌ في كل المشاريع التي تُنفذ، والتي يجري الإعداد لها من قبل نائبي المنطقة. حاضرٌ للقاء وفودٍ من بلداتٍ وقرى الجبّة، يستمع إليهم ويتذكّر معهم بدايات انطلاقة مسيرته النضالية، والمسيرة الإنمائية الكبيرة التي تشهدها المنطقة. الدكتور سمير جعجع رئيس حزب «القوات اللبنانية» يزين هذا العدد من مجلة «مرايا الجبّة» التي دخلت عامها الرابع، من خلال حديثٍ شاملٍ عن منطقة بشري وعن الوضع السياسي العام في البلاد. هو فخورٌ بنائبي المنطقة وبالإنجازات التي حقّقها، ويعتبرهما من أفضل النواب في لبنان. ضميره مرتاحٌ لجهة ما قدّم لأبناء منطقته وهذا واجبه على حدّ قوله، أمام إخلاصهم له وللقضية. يُطمئن الجميع على الوضع في لبنان، ويقول: «طالما شعبنا متمسكٌ بأرضه وبهويّته وبحريّته وثقافته، فلا خوف على لبنان ولا على المسيحيين». كما أنّه يدعو النواب إلى تحمّل مسؤولياتهم وانتخاب رئيس للجمهورية. سمير جعجع، إن أهالي منطقته يفتخرون بك، وبمسيرتك النضالية المشرفة، وهم يكتون لك الكثير والكثير من الحب، فأنت، حسب قولهم، تمثل حقيقة وجدانهم التاريخي. يقول المؤرخ اليوناني سيوسيدس: «ليس على الحاكم السياسي أن تكون أياديه نظيفة فقط، بل أيضاً أن تكون عيناه نظيفتين». معنى هذا: أن يكون الحاكم السياسي شفافاً، أجل وما الأكثر أهمية من بُعد النظر والرؤية الصحيحة؟». وهذا ما أنت عليه.



❖ المقصود هنا هو أداء «القوات اللبنانية» وليس الشكل؟

يختلف أداء «القوات اللبنانية» كلياً وجذرياً عن كل ما يمتّ للأداء العائلي والأداء الإقطاعي بصلة. مثالي على ذلك هو التالي: هل يمكن لأيّ كان أن يقدم واقعة واحدة تدلّ على أننا كـ «قوات لبنانية» خدمنا عائلة وتركنا أخرى؟ متى خدمت «القوات» محازبيها فقط ولم تخدم الآخرين؟ لقد طالت المساعدات التربوية التي نقدّمها لطلاب المدارس الخاصة، كل الطلاب الموجودين في مدارس المنطقة، بغضّ النظر عن انتماءاتهم السياسيّة أو الحزبيّة أو المناطقيّة. المشاريع الانمائيّة التي تشهدها منطقة بشري، هل هي للمحازبين القواتيين فقط أم للجميع؟ مشاريع المياه في المنطقة ومشاريع الصحة والاستشفاء هل هي للمحازبين فقط؟ أتمنى على أصحاب الأفواه الكبيرة الذين يتناولون هذا الموضوع أن يراجعوا الوقائع ليكتشفوا أنّ تصرّف «القوات اللبنانية» هو معاكس ومغاير تماماً لتصرفات القيادات العائليّة والزعامات التقليديّة في الكثير من المجالات.

❖ مرّت جبة بشريّ بفترات طويلة من الحرمان على

مختلف المستويات، ولما دخلت «القوات اللبنانية» وتسلّمت زمام الأمور فيها أحدثت نقلة نوعيّة من النواحي الإنمائيّة والاجتماعيّة والسياسيّة.

كرئيس لحزب «القوات اللبنانية»، هل لك أن تشرح مفاعيل هذا التغيير وانعكاسه على أهلنا وعلى المنطقة؟ وما سرّ هذه الديناميّة الملفتة في مجتمعنا؟ قبل أن أشرح مفاعيل هذا التغيير، أودّ التحدّث عن جذوره وأعود إلى بدايات مسيرتنا. عندما كنا تلاميذاً في المدرسة كنا قد بدأنا التعرّف على الحياة العامة والسياسيّة، وكان عندنا أحلام كبيرة نتحدّث بها في ما بيننا كطلاب. نحن نعيش هذه الأحلام اليوم في منطقتنا وفي كل أماكن تواجدنا كـ «قوات لبنانية». أتذكر أننا اعتدنا في كل سنة على عقد مؤتمّر للطلاب في

❖ ما هو انطباعكم عن تلك اللقاءات التي جمعتمكم بوفود من منطقة بشري في الصيف؟

مرّ وقتٌ طويل منذ أن التقيت بأهلنا في بشري، وقد اقتصرت لقاءاتي على فريق العمل في المنطقة بين الفينة والفينة، ويرجع ذلك لكون نائبي المنطقة والمسؤولين في «القوات» هم من يتابع قضاياها اليوميّة. لا شكّ بأنّ هذه اللقاءات منحنتني شعوراً بالسعادة، وصراحة شعرت أنّ أهلنا ما زالوا كما كنت أعرفهم منذ عشرين وثلاثين سنة، وكأنّ آخر لقاءاتي بهم حدثت البارحة، حيث لمست حماسهم والتزامهم بالقضيّة ومفهومها، كما لمست عندهم وعياً سياسياً ومتابعاً دائماً لأمر البلد. كانوا يطرحون عليّ أسئلة تتمّ عن وعي وطني عميق. شعرت أنهم على استعداد لتقديم الغالي والرخيص في سبيل إيمانهم بوطنهم وقضيتهم. وهنا أنتهز الفرصة لأقول بأنني فخورٌ بهم جداً، وأنّ الطريق أمامنا ما زال طويلاً.

❖ منطق الاقطاع السياسي والتقليديين، يُطلق على

محازبي «القوات» ومناصرهم اسم «المجتمع الحزبي»، أو أنّهم «عائلة ثامنة» في بشري. فهل تمثّت «القوات» أن تصبح حالة عامة في المنطقة؟

بين الحين والآخر كنت أسمع بعض التصاريح، وكأنّ «القوات اللبنانية» هي «عائلة ثامنة في بشري»، أو في المنطقة. هذا القول عارٍ عن الصحة، وأريد أن يفهم الجميع أنّ طبيعة تكوين العائلة شيءٌ مختلف كلياً عن طبيعة تكوين «القوات اللبنانية». إذا نظرنا إلى تركيبة «القوات»، نرى فيها من أتى من كل عائلات القرى والبلدات في المنطقة، وعلى مختلف المستويات. هذا يعني أنّ وجود «القوات اللبنانية» هو منافع كلياً لمنطق العائلة. «القوات اللبنانية» هي عابرة للعائلات، مع تقديري الكامل للعائلة كوحدة اجتماعيّة. المنطق العائلي الضيق فيه تعصّب ووقوفة على الذات وتصوير الآخرين كأعداء، بينما «القوات» لا تقارن بتاتاً بهذا المنطق وشتان بين المنطق العائلي الضيق وحزبنا العصريّ.

ما ينفذ اليوم
في منطقة
بشري، هو نتيجة
نضال أجيال
متعاقبة



|| لو لم يكن اليوم من «قوات لبنانية» في المنطقة، كيف سيكون الوضع فيها؟

الجواب واضح، إرجعوا عشر سنوات إلى الوراء، تعرفون كيف كانت الصورة وكيف كان الوضع. كانت الماعز لا تزال تغزو بساتين بقاعكفرا وحدثت وحشية وحادث الجبّة، والمياه تنقطع عن حدشيت وبلوزا، وكان قضم الأحرار مستمراً وصولاً حتى تنورين، من دون أن يتجرأ أحدٌ على الاعتراض على هذا الواقع. كانوا لشيدوا منتجعاً داخل غابة الأرز وأكثر من مدرج حولها. كانت شريعة الغاب هي السائدة في المنطقة، وكان المنطق العشائري الضيق هو المتحكم بزمام الأمور كما كان سابقاً. هذا باختصار ما سيكون عليه الوضع في منطقتنا لولا وجود «القوات اللبنانية».

|| هل صحيح أن قرار هدم المدرج المخالف حول الغابة، هو قرار سياسي كما يدعي البعض؟

قبل أسبوع من طرح موضوع المخالفة حول غابة الأرز، طُرِحَ موضوع مخالفة «صوّرت أنها مخالفة»، حصلت في موقع مار جرجس، وهي كناية عن صليب، وتحت قاعدته مدفون شخصي للمفضل على بشري الشيخ منير بركات رحمه. عندما أعطت السلطات المختصة رأيها في الموضوع، لم تجزم بإزالتها، بل قالت إنها تفضل في حال وجود هذا النصب أن يكون شكله مختلفاً ومتناسباً مع المحيط. على الفور قام الشيخ منير بعد اتصال النواب به وإطلاعه على التقرير، بإرسال الورشة التي باشرت بتسوية الوضع فوراً. والشيخ منير من أصدقاء «القوات اللبنانية»، فإذا كان من وجود للسياسة فهنا يجب أن تظهر. كنا

لنبقى المخالفة ونغضّ النظر عنها، لكن في نظرنا المخالفة تبقى مخالفة، ومهما كان الشخص الذي يرتكبها تبقى مخالفة ويجب إزالتها. إذا لم يكن الشخص من المحبّين لدينا وارتكب مخالفة، نشهر به ونبلّغ السلطة عنها لتزيلها، أما إذا كان صديقاً لنا فنتركه يتصرف خلافاً للقانون؟ هذا ما لا يجوز إطلاقاً. القانون يجب أن يُطبّق على الجميع مهما علا شأنهم، وإلا فشريعة الغاب ستبقى سائدة إلى الأبد.

في محيط الأرز ارتكبت مخالفة جسيمة، والسلطات المختصة أصدرت قراراً بإزالتها، فلا سياسة وراء القرار ولا تسييس، كل ما قيل حول هذا الموضوع هو إشاعات مردودة إلى أصحابها لا علاقة لها بالواقع. أول من أصدر تقريراً حول هذه المخالفة هو وزير

«حزب الكتائب»، حيث كنا نتطرّق إضافةً للأمور الحزبية، إلى الأمور الإنمائية. فنحدّد ما يجب تنفيذه في منطقتنا، وما نقوم به اليوم هو ابن نضال طويل وليس ابن ساعته. الأجيال الشابة التي تحطّت الواقع العائلي والاقتصادي، هي من سيقوم بهذه الثورة الإنمائية عندما يحين الوقت. وبعد أن أعطتنا الأكثرية الشعبية في جبّة بشري ثقتها، تمكّنا من إيصال نائبين، فكان من الطبيعي أن نبدأ بتنفيذ أعلامنا. وأحلامنا هي التي تشاهدونها: من دورة قاديشا، إلى الملف الصحي والتربوي والرياضي والزراعي والسياحي والبنى التحتية، والكثير الكثير ينتظرنا. أمّا مفاعيل هذا التغيير فهي كثيرة وكبيرة أيضاً، وبتقديري مفعول المستشفى ودورة قاديشا وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي، لا يتوقف على النتائج المباشرة لهذه البنى التحتية، إنما ستعكس نمواً اقتصادياً يستمرّ لعشرات السنين، ويؤدي إلى وضع اقتصادي ومعيشي مختلف تماماً عن الوضع الحالي. إنّ وجود طريق وصرف صحي سيؤدّي إلى ارتفاع أسعار الأراضي في المنطقة تلقائياً، ويزداد استثمار الأراضي عندما سيصبح عندنا مياه للري. وبالتأكيد هذا النمو الاقتصادي لن يطل القوتين ومؤيدي «القوات» فقط، بل كلّ الناس. وأنتم تعلمون أنّ جهود نائبي المنطقة تسير بهذا الاتجاه، ليساعدوا أهلنا على البقاء متجذرين بأرضهم وقراهم وبلداتهم. هذه فلسفتنا لناحية العمل في الشأن العام، وهذا يتناقض تماماً مع عمل رجال الاقطاع أو عمل السياسيين التقليديين، القائم على تأمين نوع من الخدمات الخاصة للجماعة

المقرّبة منهم. وهنا يكمن الاختلاف بين عملنا كـ «قوات لبنانية» وعمل الرجال التقليديين. وهنا أودّ الاستطراد حول نقطة يردّها البعض من جماعة التقليديين، وهي أن المشاريع التي ننفّذها اليوم كانت محضرة من قبل، ولا فضل لنا بتنفيذها اليوم. لو كانت هذه المشاريع محضرة من قبل، لماذا لم تُنفّذ؟ ولنسلّم جدلاً أنّ هناك مشروعاً ما كان جاهزاً للتنفيذ، ولما تسلّم نوابنا زمام الأمور نفّذوه، أين هي المشاريع الأخرى التي يتحدثون عنها. نحن من وضع كلّ المشاريع التي ترونها اليوم قيد الإنجاز. مجموع المشاريع التي نفّذت خلال الثماني سنوات الماضية أو هي في طور التنفيذ أو على عتبة التنفيذ، أكثر بعشرات المرات من كل المشاريع التي فكروا بإنجازها قبل استلام نوابنا السلطة في المنطقة.

نابا منطقة بشري
من أنجم النواب
في لبنان

شخصية ستريدا
عامل مساعد في
سهولة الحصول
على المشاريع



الثقافة الأستاذ عادل ليون، وتصرف بطريقة مسؤولة، وهو ليس قوالياً. طالب الوزير بإيقاف العمل بالمدرج وإزالته. ثم تلاه وزير البيئة المعروف بصداقته للذين شيّدوا المدرج، وطالب بإزالة المدرج، ثم تلاهما وزير الداخلية. ثلاثة مسؤولين في الدولة توافقوا حول هذه المخالفة وطالبوا بإزالتها، فلم خرق القوانين؟ قرار إزالة المدرج لم تتخذه «القوات اللبنانية»، إنما الإدارة المعنية في الدولة هي التي اتخذته. غير أنّ «القوات» كانت مؤيدة للقرار، مثلما أيدت إزالة المدفن والصليب في مار جرجس، وتؤيد إزالة أي مخالفة أخرى في بشري وفي المنطقة يصدر فيها قرار من الوزارات المختصة. وهنا أريد التذكير بمدرج آخر باشرت «القوات اللبنانية» بينائه جنوب الغابة، ولما تبين لنا أنه مخالف، أوقفنا العمل به، وهدمناه فور صدور القرار، بالتزامن مع قرار هدم المدرج الشرقي.

هل اتخذت «القوات» مساراً جديداً لناحية تطبيق القوانين وإزالة المخالفات التي سترتكب من الآن فصاعداً في بشري والمنطقة؟

يجب أن يعي الجميع بأن السبيل الوحيد لتكون مناطقنا مزدهرة ومميّزة هو الخضوع للقانون. هذا يشمل «القوات اللبنانية»، أفراداً ونواباً ليكونوا منسجمين مع أنفسهم، ومنسجمين مع التزاماتهم بالشأن العام. إنّه لمن الأسهل لنا مئة مرة عدم تنفيذ القانون إرضاءً لهذا وذاك، وهكذا كانت سياسة الزعامات التقليدية قبل استلام «القوات» زمام الأمور في المنطقة، لكننا اخترنا الطريق الأصعب، لأنّه الطريق الوحيد لبناء مجتمع حضاري ودولة حضارية، فيحلّ القانون محلّ شريعة الغاب وينال كلّ إنسان حقه. لقد التزمنا بهذا الخيار وستنابر على تحقيقه. فقد ولّى زمن الفوضى.

هناك من يرى كيدية سياسية وراء هذا التصرف، فلماذا بدأت اليوم بتنفيذ القانون مع أنّه خلال الثماني سنوات الماضية غضضتم النظر عن الكثير من المخالفات، خصوصاً في الأرز؟

لماذا اليوم؟ لأنّ المخالفة حصلت. أما من ثماني سنوات وحتى اليوم فأية مخالفة حصلت وصمتنا عنها؟ لماذا أزلنا مخالفة مار جرجس؟ لأنّها حصلت اليوم. القيّمون السابقون قبل سنة ٢٠٠٥ هم أنفسهم يعودون إلى الفئة السياسية نفسها التي كانت موجودة يومها، وبالتالي مواجهة هذه المخالفات التي تعود إلى عشرات وعشرات السنين تحتاج إلى خطة متكاملة. وهذا ما نحن بصدد عمله في الوقت الحاضر. تعاطينا مع مخالفات موضوع مار جرجس ومدرجي الأرز، كونهم حصلوا الآن، أمّا عن المخالفات الحاصلة حول غابة الأرز منذ سنوات فقد بدأت البلدية بإعادة النظر فيها جدياً.

هل بالإمكان دفع الدولة باتجاه إزالة هذه المخالفات ووقف كل جديد قد يحصل؟

بدأت بلدية بشري بدراسة هذا الملف، نظرًا لدقته، والأمر لن تقف عند هذا الحدّ. لكن إذا علمنا بوجود أية مخالفة جديدة مهما كان حجمها، وأياً كان من ارتكبها، فإننا سنتصرّف كما تصرّفنا مع ما سبقها. أما المخالفات السابقة فوضعها مختلف تماماً، وهي بحاجة إلى خطة معيّنة لمعالجتها. وقد علمت بأنّ البلدية ولجنة أصدقاء غابة الأرز يعكفان على وضع هذه الخطة للتخلص من المخالفات السابقة أقلّه في الأماكن الحساسة.

هل أنت راضٍ عن أداء نواب منطقتنا؟

كنت أتمنى ألاّ تسأل هذا السؤال، حيث يصعب أن أبدي رأياً بأهل بيتي بالمعنى الواسع للكلمة، غير أنّ الكل يعلم بأنني لا أهادن ولا أتغاضى عن الأمور غير الصحيحة، لذا سأقول وبكل موضوعية، عمّا أسمع في الوسط السياسي، بأنّ نائب بشري هم من أنجح النواب في لبنان، وما فعلاه خلال الثماني سنوات التي خلت يشهد على ذلك. نائباً بشري هم من أكثر النواب الذين نفذوا مشاريع في منطقتهم، وأنا أتابع عمل ستريدا (جعجع) في هذا المجال، وكذلك إيلي (كيزوز)، من الصباح وحتى ساعات متأخرة من الليل، حركة

|| هل أنت مرتاح الضمير لما قدّمته إلى أبناء المنطقة؟

صراحة، لقد كنت خائفاً في مراحل عدّة ألاّ أتمكن من إعطاء المنطقة جزءاً ممّا قدّمته في سبيل القضية ولبنان. منطقة بشري ضحّت بالكثير من الشهداء في سبيل القضية التي تناضل من أجلها جميعاً. وهذه التضحيات ليست الأولى في تاريخ المنطقة، حيث إنّ أهالي الجبّة ومثلهم أهالي إهدن والشمال بشكل عام، على قدر كبير من الغيرة والنخوة والرجولة والعنفوان، فعندما يشعرون بأيّ خطر يهدّد المناطق اللبنانية، يهرعون للدفاع عنها دون أيّة حسابات. أذكر أنّ مرحلة الوصاية التي امتدت ١٥ سنة، وضعت منطقة بشري كلّها في سجن كبير، وذلك بسبب انتماء أهلها السياسي ووقوفهم معنا. موقفهم هذا هو كجمل كبير عليّ. أهالي جبّة بشري ترجموا حريتهم من خلال عملهم معي، وبالتالي شعرت شخصياً بأني مدين لهم وللمنطقة. خشيت ألاّ أتمكّن من ردّ المعروف، أو ألاّ تسمح لنا الظروف بذلك. لكن يمكنني القول، وبعد ثماني سنوات، أنّ ضميري مرتاح، لأننا قدّمنا للمنطقة كل ما استطعنا تقديمه، «والحيل عالجراً» كما يقولون، والتوفيق من الله. أعلامنا كبيرة، أكبر بكثير ممّا أنجزنا حتى اليوم، وعلى قدر ما يعطينا الله من إمكانيات، سنعمل على تحقيق تلك الأحلام.

|| هل أنت راضٍ عن نسبة الانتساب إلى

«القوات اللبنانية» في المنطقة؟

بخلاف ما يظنّ البعض، أنا راضٍ عن نسبة الانتساب لأنّ منطقتنا ليست كبيرة بعدد سكانها، ثم إنّ أكثر من ثلثي أهاليها مقيمين في المدينة. إذا أخذنا عدد المنتسبين بالنسبة إلى عدد القاطنين نجد كبيراً. وإذا أخذنا بعين الاعتبار هذه العوامل مجتمعة تكون نسبة الانتساب بالمنطقة مرضية.

|| ماذا عن المناطق الأخرى؟

نسبة الانتساب جيّدة، وتسير على خطى تصاعديّة، آخذين بعين الاعتبار أنّ الكثير من اللبنانيين لا يحبون الالتزام إدارياً في حزب معيّن. تخطى حتى اليوم عدد المنتسبين رسمياً للحزب الـ ١٥ ألف منتسب، والعملية مستمرة طبعاً، لكنني متأكد بوجود ثلاثة أضعاف هذا العدد ممّن لديه الحماسة والنخوة والالتزام ذاته تجاه الحزب، لكنّه يفضل عدم الالتزام من الناحية الاداريّة. هم ملتزمون وطنياً وعقائدياً وليتورجياً وأيضاً من ناحية الاشتراك بمجلة «المسيرة»،

لا تهدأ، واتصالات مع المسؤولين ومتابعة لكل ملف بشكل دوّوب. أضف إلى ذلك أن عملهما لا يتوقف، حتى أيام الأحاد. حتى المغتربين الذين التقيتهم هنا، يتحدثون عن نشاط نائب بشري المميز. أنا فخورٌ جدّاً بنائبي منطقة بشري، وبسمعتهم وصيتهما الحسن، وإذا ألقينا نظرة على المشاريع الكبيرة التي تمكّنوا من تنفيذها، نرى أنّ هناك أكثر من ثمانية مشاريع كبيرة قد نُفّذت، بمعدل مشروع لكل سنة، وهذا إنجاز في ظل الأوضاع غير الاعتياديّة التي يعيشها بلدنا. وأقول لهما «يعطيك ألف عافية، ويعطيك الصّحة حتى تقدروا تكفّوا بهالرسالة»، لأنّه وإن بقي الوضع على ما هو عليه ثماني سنوات أخرى إن شاء الله، فستصبح منطقتنا مكاناً آخر يختلف عمّا كان عليه. سنتهي دورة قاديشا بأكملها، وسيصبح عندنا سدين استراتيجيين وستصل المياه إلى كل منزل، كما سيصبح لدينا شبكة صرف صحيّ، وستزدهر المشاريع الاقتصاديّة، وكان الله يحب المحسنين إليه.



مع تقديري واحترامي الكامل لمفهوم العائلة كوحدة إجتماعية، فالقوات اللبنانية هي عابرة للعائلات



|| كثيراً ما نسمع أنّك توجه كل

مقدرات «القوات اللبنانية» نحو

منطقة بشري دون سواها من المناطق،

فهل هذا الادعاء صحيح؟

هذا الكلام بعيدٌ كل البعد عن الحقيقة، وهذا افتراء وكذب يندرج ضمن إطار الحملات المستمرة التي تُشنّ على «القوات». التركيز على بشري وعلى المناطق التي لا يوجد لنا فيها نواباً، حيث نهتم بالمشاريع الإنمائيّة ونساهم فيها «باللحم الحي». بإمكانكم أن تسألوا، على سبيل المثال لا

الحصر، الشباب في زحلة والكورة وغيرها. سعينا بجدّ مع شبابنا لمساعدتهم على تنفيذ مشاريع في بلداتهم وقراهم. نحن نساعد على فتح الأفق أمامهم، وهم بدورهم عليهم أن يكونوا جاهزين وملفاتهم حاضرة، فتتكمّل الأمور وتتحقّق المشاريع وتتفدّ. هنا أرغب في لفت الأنظار إلى أمر لا يبدو جلياً للجميع، وهو أنّ ستريدا جمعج وبفضل حضورها وشخصيتها وسرعتها في بناء علاقات عامة مع الآخرين، ومتابعتها لكل ملف مع المسؤولين، تمكّنت من استحصال مشاريع لمنطقتنا. حيث إنّ المشاريع التي تتفدّ في منطقة بشري لا تأتي على طبق من فضّة، إنّما الفضل يعود إلى عمل نوابها اليومي، وملاحظتهم لأدق التفاصيل فيها. وهنا أتمنى من كل قلبي على نواب «القوات» أن يبنوا علاقات عامة ويسهروا عليها، لأنها تحتاج إلى مجهود، لكن تعود على مناطقهم وقراهم مشاريع وخدمات.

حقيقة هذا الاتفاق، وهل هم فعلاً منتصرون؟

سأبدأ بالسؤال التالي: ما هو محور الخلاف القائم بين إيران والغرب؟ الخلاف هو حول الملف النووي. والاتفاق الذي توصلت إليه مجموعة الدول الخمس زائد واحد وإيران قضى بإغلاق مفاعل

أراك وشبه تعطيل منشأة فوردو، وأكسدة كل مخزون إيران من اليورانيوم المخصَّب بنسبة ٢٠٪، وحُصر التخصيب الإيراني بمنشأة ناتانز بنسبة لا تتعدى الخمسة في المئة والسماح للمفتشين الدوليين بمراقبة النشاطات الإيرانية النووية عن كثب يوميًا، فمن يكون المنتصر؟

|| ماذا عن السلاح الكيميائي السوري؟

هل حققوا انتصارًا أيضاً بموضوع السلاح الكيميائي في سوريا؟ السلاح الاستراتيجي الوحيد الذي يملكه بشار الأسد هو هذا السلاح، وقد تمَّ سحبه منه، فهل يكون قد انتصر؟ غريب هذا المنطق وهذه الغوغائية، وأعطي هنا مثلاً آخر، قالوا إنهم ربحوا في انتخابات الجامعة اليسوعية، طالما هم الذين ربحوا لماذا يفتلون هذه المشاكل؟ في الحقيقة لم يربحوا، بل نحن الذين ربحنا هذه الانتخابات، لذلك يفتلون المشاكل.

|| ينتظرنا استحقاق كبير هو انتخابات رئاسة الجمهورية، وحتى اليوم لم تشكل حكومة، فما هو تصوُّرك للمرحلة المقبلة؟

مطلبي هو تشكيل حكومة في أسرع وقت، وأشعر بالأسف لأنَّ الرؤساء المعيّنين لم يشكّلوها بعد. في نهاية المطاف عليهم الاستماع إلى مختلف الآراء لكن قرار تشكيلها هو في يدهم، ومن ثمَّ يأتي المجلس النيابي ليعطيها الثقة أو ليحجبها عنها. بتقديري سشكّل حكومة قبل نهاية ولاية فخامة الرئيس سليمان.

لست مع أية تسوية في إنتخابات رئاسة الجمهورية

ويستمعون إلى إذاعة لبنان الحرّ باستمرار، لكن عليه أن يقدّم طلب انتساب، «شغلة عجيبية غريبة، ومنا من تقاليد اللبنانيين».

|| هل هناك خوف على حرية المسيحي في وطنه في ظل هذه

الأوضاع المعقّدة وغير الأمانة؟ وهل هناك خوف من تغيير وجه لبنان الذي نعرفه؟

كل العوامل الطارئة في تاريخ البلدان لا يمكنها أن تستمر. و«حزب الله» هو عامل طارئ على تاريخ لبنان وعلى الوضع اللبنانيّة. لبنان سيبقى كما عرفناه منذ مئات السنين، وكل العوامل الطارئة ستزول الواحد تلو الآخر، دوليّة كانت أم محلية، أم إقليمية. لست خائفاً بالنسبة إلى المستقبل، وأقولها بكل صراحة وعلى الرغم من صعوبة الوضع الذي نعيشه في الوقت الحاضر، إلا أنّ الأمور ستعود تباً إلى مسارها الطبيعي. لبنان سيبقى لبنان، ولن تتمكّن من تغييره جمهورية إسلامية في إيران، مثلما لم تتمكّن من تغييره جمهورية القومية العربية، ولا جمهورية الماركسيّة. كل هذه القوميات مرّت على لبنان ولم تؤثر على كيانه.

|| هل ترى اليوم خطراً على الهوية والنظام؟

طالما أنّ شعبنا مؤمن بأرضه و متمسك بجذوره وثقافته وعقيدته وحرّيته، فلا خوف على الهوية ولا على الوطن. هذا الوطن لن يموت طالما أنّ هناك من يؤمن بوجوده ويضحي في سبيله. الخوف الوحيد برأيي هو من الملل واليأس الذي قد يصيب الناس ويدفعهم إلى الهجرة.

|| اعتبر فريق ٨ آذار نفسه مؤخراً بموقع المنتصر بعد الاتفاق الغربي الإيراني حول الموضوع النووي. فما هي



النيابي، وليترشح من يريد أن يترشح لهذا المنصب، ويقوم بحملته، ويعرض برنامجه السياسي، فإذا انتخبه النواب يصبح رئيسًا للبلاد. أمّا الرئيس الذي يصل بتسوية، لا يكون رئيسًا بالمعنى الحقيقي للكلمة بل يكون تسوية رئيس.

هل يمكن أن نصل إلى حكومة انتقالية؟

كلا، علينا جميعًا العمل والمساعدة لتأليف حكومة قبل الانتخابات الرئاسية.

دخلت مجلة «مرايا الجبّة» عامها الرابع، فما رأيك بها، وهل من ملاحظات معينة أو توجيه ترغب في تقديمه لنا؟

المجلة هي مجلة مناطقيّة محلية تعنى بشؤون منطقة جبّة بشري، أهنّكم على عملكم، «ويعطيكم ألف عافية»، وأنصوّر أنّ هذه المجلة من أهمّ المجالات المناطقيّة في لبنان ومن أنجحها نظرًا للإمكانات الماديّة المخصّصة لها. أطلب منكم المثابرة والاستمرار حتى يبقى ابن الجبّة مطلقًا على كل أوضاع منطقتهم، ويتاح له التعرّف إلى جوانبها الثقافيّة والتاريخيّة. مجلتكم اليوم هي الذاكرة التاريخيّة لمستقبل الأجيال القادمة في المنطقة، فحافظوا على موضوعيّتكم وصدقكم في نقل الخبر.

عشيّة عيدي الميلاد ورأس السنة، ماذا تقول لأهلنا في الجبّة؟

أريد أولاً أن أتوجّه بالمعايدة للجميع، وأتمنى أن تكون كلّ أيامهم أعياد. كما أتوجه بالتعازي إلى المحزونين منهم، وأتمنى الشفاء لكلّ مريض، ولأنّ ميلاد يسوع يزرع الأمل في النفوس، أتمنى أن تضيء هذه الشعلة قلوبنا جميعًا لتغلّب على كل المصاعب ونحقّق أحلامنا وأمانينا ونعيش في وطننا أحرارًا شرفاء. كما أتمنى أن تبقى شعلة المقاومة الحقيقيّة الفعليّة الأصيلة والتاريخيّة ذخيرة في قلوب الكلّ، لأنّ الأوطان لا تُبنى إلاّ بمثل هكذا مقاومين.



على النواب الحضور وانتخاب رئيس للبلاد في أول جلسة يدعي إليها رئيس المجلس، والذي يريد مقاطعة الجلسة، عليه تحمّل مسؤوليّة قراره

ماذا عن الانتخابات الرئاسية، هل سيحصل فراغ؟ وماذا عن موضوع النصف زائد واحد وموضوع الثلثين؟

في ما يتعلق بقانون انتخابات الرئاسة، فإنّ اسمها هو «انتخابات رئاسية». ماذا يعني ذلك؟ يعني أنّه على النواب أن يحضروا إلى المجلس النيابي بكل بساطة وينتخبوا رئيس للجمهورية. وأنا أدعو الجميع، إذا كان عندهم حدّ أدنى من الديمقراطية، أن يحضروا إلى المجلس عندما يعيّن رئيس المجلس موعد الجلسة، وينتخبوا رئيسًا، «ومين ما يطلع يطلع، ومين ما بدو يترشح يترشح»، والفائز يعترف به الجميع رئيسًا للبلاد. هكذا أرى تسلسل الأمور. أمّا عن موضوع الثلثين أو النصف زائد واحد، فأقول إنّّه وبحسب الدستور والقانون فإنّ نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية مثله مثل نصاب أيّ جلسة أخرى؛ نصف زائد واحد. هناك عشرون ألف دراسة وُضعت عن انتخابات الرئيس، والمادة ٤٩ من الدستور تتحدث عن هذا الموضوع، وعن الأكثرية المطلوبة لانتخاب رئيس من أول دورة. لم تتحدث عن النصاب. على سبيل المثال، نحتاج لتعديل الدستور إلى أكثرية الثلثين، أما بموضوع انتخاب الرئيس فلم يأتوا على ذكر النصاب، وبالتالي فإنّ النصاب يكون عاديًا. هذا في ما يتعلق بموضوع النصاب القانوني. أنا أتحدث عمّا هو أبعد من

النصاب القانوني، على النواب الحضور وانتخاب رئيس في أول جلسة يدعي إليها رئيس المجلس، والذي يريد مقاطعة الجلسة، عليه تحمّل مسؤوليّة قراره، وعندها يتمّ اللجوء إلى النصاب القانوني. وقد اعتبر المشرّع اللبناني أنّه من واجب النائب الحضور إلى المجلس لانتخاب رئيس للبلاد، لا تعطيل هذه العمليّة الديمقراطية.

في ظل هذا الانقسام الحاد الذي تشهده البلاد، هل ستُحلّ الأمور بهذه البساطة، خصوصًا وأننا تعودنا على التسويات في لبنان؟

أنا لست مع أيّة تسوية تتعلق برئاسة الجمهورية. أنا مع انتخاب رئيس، وأقولها بكل صراحة، على النواب الحضور إلى المجلس

منطقة الأرز لن تشهد بعد اليوم زحمة سير

النائب جعجع: «إن إنجاز تحويلة الأرز بقسميها الأول والثاني، يشكّل خطوة متقدمة لتعزيز الأرز كمعلم سياحي وثقافي وتاريخي»
رئيس البلدية: «خلافًا لكل ما يقال ويشاع ليس هنالك من مخالفة بيئية»



تصوير: زياد رحمة

قص الشريط

الملاعب تشييطاً للقطاع الرياضي. وتطال أيضاً القطاع الصحي عبر تجهيز وتفعيل المستشفى الحكومي وتجهيز مستشفى مار ماما. إنها ورشة إنمائية حقيقية لم تعرفها مدينة بشري وقضاء بشري منذ عقود طويلة من الزمن نتيجة السعي الدؤوب والملاحقة اليومية في الوزارات والإدارات المختصة والجهات الدولية المانحة، وذلك من قبل نائبي بشري السيدة ستريدا جعجع والأستاذ إيلي كيروز، وعبر التنسيق الدائم مع البلديات والجمعيات الأهلية والأندية والفاعليات التربوية والروحية والشبابية.

ولمتابعة وتمويل وتنفيذ هذه المشاريع مذاق خاص في ظلّ الشلل الحكومي والإداري والظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان. إذ إنّ كل مشروع من هذه المشاريع يستلزم جهوداً مضنية من حيث التمويل والتنفيذ في الظروف العادية، فكيف هي الحال إذاً في مثل هذه الظروف؟

إنّ هذه المقدّمة ليست من باب المجاملات أو الكلام الإنشائي في مثل هذه المناسبات، وإنما كلمة حقّ تُقال وشهادة شهود عيان للمثابرة والمتابعة والجهود اليومية المضنية.

فشكراً لسعادة نائبي بشري والوزارات المعنية والجهات المانحة، فنحن كما نعرفون كنا نعانى من حرمان مزمن منذ عقود طويلة من الزمن، وذلك لأسباب عديدة سأكتفي بذكر ثلاثة منها:

إفتتح نائباً بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز التحويلة الثانية في منطقة الأرز بحضور المطران مارون العمار، قائم مقام بشري بالتكليف ربي شفشق، رئيس اتحاد بلديات القضاء إيلي مخلوف، رئيس بلدية بشري أنطوان الخوري طوق وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير والنقيب المهندس جوزيف إسحق ومنسقي «القوات» ومسؤولي الجمعيات البيئية وكهنة وقادة الأجهزة الأمنية في القضاء ومدراء المدارس وحشد من القواتيين. وأقيم بالمناسبة احتفالاً شارك فيه بفعالية الكشاف الماروني الذي عزف بدايةً النشيد الوطني اللبناني ونشيد التشريفات، ليقصّ بعدها النائبان والمطران ورؤساء البلديات الشريط التقليدي. ثم أقلت الزميلة دياماند رحمة جعجع كلمة أكدت فيها أنّ منطقة الجبّة باتت بفضل نائبها جعجع وكيروز تخرج إلى النور بعد سنين الحرمان التي عاشتها طوال زمن الوصاية.

ثم ألقى رئيس بلدية بشري كلمة حيا فيها النائبين وجهودهما في سبيل إنماء المنطقة، وقال: «إنّ اجتماعنا اليوم هنا هو احتفاءً بحلقة أخرى من سلسلة حلقات إنمائية تشهدها بشري والقضاء منذ ثماني سنوات وحتى اليوم من مشاريع بنى تحتية تطال شبكات مياه الشفة ومحطات الصرف الصحي وشق الطرقات وإنشاء سدود الري، كما تطال القطاع التربوي عبر بناء ودعم المدارس العاملة في بشري والقضاء وبناء بيت للطلاب في بيروت وإنشاء الحدائق العامة والمراكز الثقافية والتربوية عبر تأهيل



النائب جعجع تلقي كلمة المناسبة



كلمة رئيس البلدية



الإعلامية دياماند رحمة جعجع مقدمة الحفل

الجليد بحيث يقتضي الوصول من هذه النقطة إلى مدارج التزلج ساعات طويلة من الانتظار والتذمر والفضوى، حتى أنّ كثيرين كانوا يعودون أدراجهم وآخرين كانوا يستبدلون مدارج الأرز في فاريا أو اللقلاق أو فقرا الأقرب إلى بيروت والأكثر تنظيماً واستجابة لرغبات الزوار والمتزلّجين.

وبالتالي فإنّ هذا الطريق سيُفتح أمام السير صعوداً فقط خلال موسم التزلج، وسيُقبل صيفاً حفاظاً على البيئة ومشاريع التحريج، وسيُمنع قيام أيّ إنشاءات على جانبي هذا الطريق.

ثانياً: كان من الصعب توسيع الطريق الحالي لأنّ توسيعه يميناً كان سيقضي على أشجار الأرز المعمّرة وتوسيعها يساراً كان سيقضي على المصالح الموجودة. لذا تمّ اللجوء إلى هذا الخيار.

ثالثاً: خلافاً لكلّ ما يقال ويشاع، ليس هنالك من مخالفة بيئية كما يرد على بعض الألسن أو في بعض المراسلات، إذ قبل الشروع في شقّ هذا الطريق، كانت قد تمّت استشارة الجمعيات البيئية لمعرفة مدى التأثير البيئي وتمّ أخذ موافقتهم قبل شقّ الطريق. وكل ما جرى اقتلاعه هو ثماني شجرات أرز تمّ التعويض عنها بزراعة مئتي شجرة أرز جديدة، إضافةً إلى العشرات من الأشجار الحرجية التي ستتمّ زراعتها قريباً على جانبي الطريق، وهي من النوع التي تتساقط أوراقها شتاءً منعاً لتكوّن طبقات الجليد.

الأول: لانعدام وجود رؤية إنمائية وغياب أيّ خطة أو استراتيجية إنمائية لبشري والمنطقة. واليوم عندما نتحدّث عن بشري فإنّما نتحدّث عن بشري الكبرى التي تضمّ كلّ بلدات القضاء. والثاني كان قصاصاً وعباقباً لهذه الناحية من لبنان نتيجة خياراتها الوطنية الصحيحة والثابتة. والثالث يعود إلى إهمال الدولة اللبنانية للأطراف والمناطق الريفية بحيث تعزّزت المركزية القويّة على حساب اللامركزية، فخلّت الأرياف من ساكنيها في حركة نزوح داخلي وهجرة خارجية. أمّا في ما يخصّ المشروع الذي نحتفل بتدشينه اليوم فإنّي أودّ أن أورد الملاحظات الآتية:

أولاً: خلافاً لكلّ ما يشاع ويُقال همساً وعلناً فإنّه لا يوجد وراء شقّ هذا الطريق أيّ مشروع سرّي مشبوه، ولا نيّة عند أحد للتضييق على أحد أو حشر أحد أو تهجير أحد من أهلنا الموجودين هنا.

إنّ الهدف من هذا الطريق أو هذه التحويرة، أو سمّوها ما شئتم، ينحصر فقط في تشييط الحركة السياحية عبر تنظيم حركة المرور خلال موسم التزلج للوصول إلى مدارج التزلج. فنحن نعرف جميعاً أنّه لولا هذه المدارج لما كانت هناك أيّ حركة سياحية طيلة فصل الشتاء إن كان في الفنادق، الشاليهات أو المطاعم. إذاً هناك مصلحة للجميع في تنظيم الحياة هنا، وكلّنا شهود على ازدحام السير وانزلاق السيارات على الطريق الحالي خلال موسم التزلج، لا سيما عندما تتراكم طبقات



الكشاف الماروني يشارك في التنظيم



القائمقام بالتكليف



نابغا المنطقة يستعرضان على نشيد التشريفيات

العقول والأيدي المتعاونة التي تخطط لغد أفضل ومستقبل أفضل لنا ولأولادنا».

النائب ستريدا جعجع وقبل إلقاء كلمتها، طلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت عن روح عضو المجلس البلدي هاني رحمة. وبعد ترحيبها بالحضور، شكرت رئيس وأعضاء بلدية بشري على لفتتهم الكريمة بتسمية الشارع الجديد الممتد من التقاطع أمام مخفر الأرز ولغاية نادي الضباط باسمها، وطلبت منهم بكل تواضع ومحبة عدم قبولها لهذه المبادرة، وطلبت من المجلس البلدي إطلاق إسم سمير جعجع على تحويره مدينة بشري، لأنه الراعي الفعلي للنهضة الإنمائية في المنطقة. وجاء في الكلمة التي ألقته:

«أيها الأهل والأصدقاء

إن المناسبة اليوم، هي مناسبة تجمع بين الأرض والسماء، بين الوعد والبناء، بين الإرادة والإنماء.

كيف لا، وهي مناسبة لا تخص مدينة بشري وجبته فحسب،

بل تخص لبنان بأسره، لأنها تتعلق بالأرز،

رمز لبنان وعنفوانه وسموده وعلامة تجذرننا بالأرض.

إن إنجاز تحويره الأرز بقسميها الأول والثاني،

يشكل خطوة متقدمة لتعزيز الأرز كمعلم سياحي وثقافي وتاريخي،

فالأرز، أرز الرب، مهمل منذ عقود،

وهذا الإهمال، كان يجعل الوصول إلى الأرز أصعب وأطول،

ولا سيّما بسبب حركة السير الخائقة.

وهنا أودّ أن أشير إلى أنه لولا جهود هيئة الحفاظ على البيئة، وبالتحديد جهود الدكتور يوسف طوق وجهود لجنة أصدقاء غابة الأرز لكانت هذه البقعة صحراء قاحلة، وإنما سنشهد في المدى المنظور أكبر غابة أرز في لبنان في هذا المحيط بالذات.

رابعا: إن منطقة الأرز بحاجة إلى خطة استراتيجية إنمائية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة والمحافظة على طبيعتها وجماليتها وبيئتها والمحافظة على وجود أهلنا وحياتهم ومستقبل أولادهم عبر التوفيق بين العام والخاص، بحيث لا تتمّ التضحية بمصلحة أحد على حساب الآخر. فنحن في منطقة الأرز نملك ثروة حقيقية وكنزا جمالياً وذلك بشهادة كل من يقصد هذه المنطقة من لبنانيين وأجانب، ولكن هذه الثروة تذهب هدرًا نتيجة سوء التخطيط والتنظيم والعمران العشوائي والنزاعات العقارية. فلا بدّ إذاً من المباشرة بوضع خطة متكاملة نشترك في وضعها جميعاً لئتمّ النهوض بهذه المنطقة التي بوسعها أن تؤمّن فرص عمل هائلة.

خامساً: إن مجلس بلدية بشري، وتقديرًا منه للجهود الإنمائية التي تبذلها النائب ستريدا جعجع عبر اقتراح المشاريع وملاحقتها ومتابعة تمويلها وتنفيذها، قد قرّر بعد موافقة السلطات المختصة تسمية الشارع الجديد الممتد من التقاطع أمام مخفر الأرز ولغاية نادي الضباط باسم النائب السيدة ستريدا جعجع.

وأخيرًا نشكر حضوركم وإلى اللقاء لافتتاح مشروع إنمائي آخر في منطقة الأرز أو في بشري أو في القضاء، إذ في الجعبة الإنمائية للنائب ستريدا مشاريع كثيرة يتمّ الإعداد لها وسنشهد تنفيذها قريباً. وبوركت



المسؤولون يغرسون شجر الأرز في المناسبة

فضّلنا اعتماد الخيار الحالي الذي خسرنا فيه ثماني أرزات فقط لكن بالمقابل نطمّنا حملة تشجير، وبدل الأشجار الثمانية غرسنا ثمانين أرزة على الجانب الشمالي للطريق. وفي هذه المناسبة، أريد أن أشكر باسم زميلي إيلي كيروز وباسمي الناشطين البيئيين لإصرارهم على الحفاظ على الأرز، رمزنا الوطني ورمز العلم اللبناني، وأحيي جهودهم الدائمة لإبقاء غابة الأرز شامخة ونضرة وخضراء. كما أشكر مكتب حميد كيروز لجهده من أجل الانتهاء من إنجاز التحوية قبل الشتاء.

كذلك أشكر الكشاف الماروني الذي يواكبنا في أكثر نشاطاتنا. ولا بدّ من أن أنوّه برئيس بلدية بشري أنطوان الخوري طوق وأعضاء المجلس البلدي لتعاونهم الكبير مع هذا المشروع. كما أوجّه تحية كبيرة لرفاقنا في «القوات اللبنانية» في مدينة بشري، الذين بجهودهم وتعبهم نتمكّن من افتتاح وإنجاز كل هذه المشاريع. عاشت «القوات اللبنانية» وعاش لبنان».

بعد ذلك، قام كلّ من النائبتين ججع وكيروز والمطران عمار ورئيس الإتحاد ورئيس بلدية بشري والقائمقام بغرس ست أشجار أرز على جانب الطريق، وانتهى الاحتفال بكوكتيل شارك فيه جميع المدعوين. يُذكر هنا أنّ عناصر الكشاف وقبل بدء الاحتفال غرسوا مئتي شجرة أرز على الجانب الشمالي للطريق.

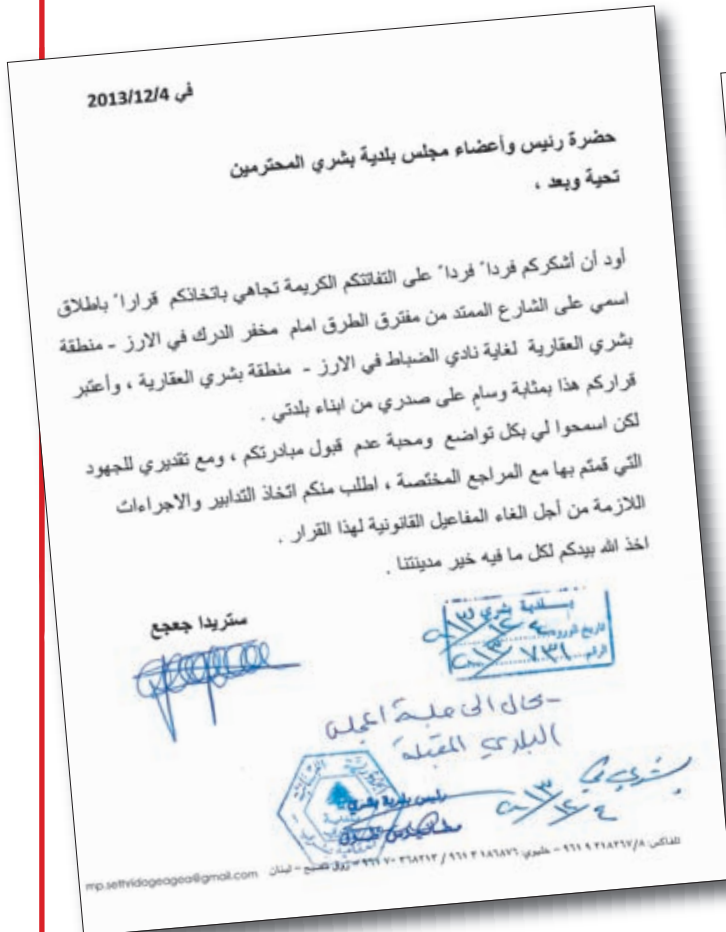
أمّا اليوم، فقد أصبح الدخول إلى منطقة الأرز والخروج منها، أسهل بكثير وأفضل تنظيمًا، ويريح الزوار والسياح والأهالي على السواء، من عناء المسافة والزحمة. أيّها الأهل والأصدقاء، مع كل مشروع نسعى إلى تنفيذه، تصادفنا الصعوبات على اختلافها، وفي كل مرة نجاهد ونكابر من أجل تأمين الأموال اللازمة، خصوصًا في هذه الظروف السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة الدقيقة وهي مسألة غير سهلة. خصوصًا وأنّ تحوية الأرز بقسميها بلغت كلفتها ٣,٧٠٠,٠٠٠ مليون دولار أميركي. ومع ذلك، فإنّ ما يدعو إلى الحزن الكبير، هو أننا نصطدم بمناسبة كل مشروع مع البعض القليل من أهلنا الأحباء،

بسبب عدم تقديرهم لأهميّة المشاريع التي ننجزها في سبيل المصلحة العامة، وفي سبيل مصلحتهم هم أولاً وليس في سبيل المصالح الشخصية والحسابات الانتخابيّة الضيقة. لقد كنا عند إنشاء التحوية أمام خياراتٍ أخرى، لكننا حرصنا على تجنبها، لأنها كانت ستؤدي إلى إزالة المنازل والمحلات التجاريّة على جانب الطريق كما إلى إزالة عددٍ كبيرٍ من أشجار الأرز.



النائب ستريدا جعجع تشكر مجلس بلدية بشري على مبادرته تجاهها وتطلب منه إطلاق اسم سمير جعجع على جادة بشري - المدينة

تقديرًا منه للجهود الإنمائية التي تبذلها النائب ستريدا جعجع في المنطقة عبر اقتراح المشاريع وملاحقتها ومتابعة تمويلها وتنفيذها، قرّر مجلس بلدية بشري، ويعد موافقة السلطات المختصة، تسمية الشارع الجديد الممتد من التقاطع أمام مخفر الأرز ولغاية نادي الضباط باسم النائب السيدة ستريدا جعجع. هذا القرار أعلنه رئيس البلدية الأستاذ أنطون طوق خلال تدشين التحويرة الثانية في منطقة الأرز، والتي امتدّت من مدخل الغابة الشرقي وصولاً إلى مفرق عيناتا. النائب جعجع وقيل إلقاء كلمتها، توجّهت بالشكر إلى المجلس البلدي رئيسًا وأعضاء على محبتهم لها ومبادرتهم باتخاذ هذا القرار الذي اعتبرته وسامًا على صدرها من أبناء بلديتها الأعزّاء. وتابعت: «وبكثير من التواضع اسمحو لي بالاعتذار عن قبول هذه المبادرة، وطلبت من المجلس أن يكرّم سمير جعجع، راعي هذه المسيرة الإنمائية الكبيرة التي تشهدها منطقة بشري، وذلك بإطلاق اسمه على تحويرة بشري - المدينة الجديدة».





الراعي استقبل ستريدا جعجع على رأس وفد قواتي كيروز: لتشكيل حكومة حيادية بأسرع وقت

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي النائب ستريدا جعجع على رأس وفد من «القوات اللبنانية»، ضمّ النائب إليي كيروز ومنسق «القوات» في جبّة بشري جوزيف إسحق ورئيس اتحاد بلديات المنطقة

إيلي مخلوف. بعد اللقاء قال كيروز: «تشرّفنا بزيارة غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، وتناولنا معه الأوضاع العامة في لبنان، وأكدنا ضرورة تشكيل حكومة حيادية بأسرع وقت، طالما أنّ حكومة الوحدة أثبتت فشلها في الماضي، وهي متعثّرة اليوم ومتعدّرة، خصوصاً أنّ صلاحية التآليف هي حق دستوري لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف بعيداً من الشروط ومنطق المخاصمة. وشدّدنا على أنّ التماهي في الفراغ الحكومي يقود الدولة إلى الاضمحلال والانهياء ويفاقم الأزمات والهواجس على مختلف الصعد الدستورية والسياسية والأمنية والاقتصادية». وختم: «تداولنا مع غبطته عدداً من القضايا والملفات التي تهّم جبّة بشري والوادي المقدس والتي نحرص على التعاون بشأنها مع البطريركية المارونية».

الرئيس الجديد لوكالة التنمية الفرنسية في لبنان يلتقي نائب منطقة بشري للتعارف وإكمال العمل بمشروع الصرف الصحي

تمّ عقد لقاء تعارف بين نائب منطقة بشري والرئيس الجديد لوكالة التنمية الفرنسية في لبنان السيد Lionel Cafferini، يرافقه المدير التنفيذي للوكالة السيد Samuel Lefevre وعضو مجلس الإنماء والإعمار الأستاذ يوسف كرم. وشارك في الاجتماع رئيس اتحاد بلديات القضاء إيلي مخلوف، المهندسة ناتالي كيروز المسؤولة عن ملف الصرف الصحي في الاتحاد، منسقا «القوات اللبنانية» في بشري والمنطقة جوزيف إسحق وجورج جعجع. وجرى عرض للمراحل التي وصل إليها مشروع الصرف الصحي في المنطقة وما نفّذ منه حتى الآن. ووُضعت آليّة جديدة للمراحل المقبلة لإكمال الملفات المطلوبة، خصوصاً موضوع استملاك الأراضي التابعة للكنيسة. وتقرّر عقد لقاء مع المطران مارون العمار لمعالجة هذا الملف معه.





«Chance» أو «فرصة حياة» جمعية جديدة تشق طريقها في المنطقة

«إنطلاقاً من مبدأ «القوات اللبنانية» بصون كرامة الانسان وحمايته من آفة المخدرات التي تُفقد متعاطليها الكرامة والحرية، وتصيبهم بضرر جسيم، ليس فقط جسدياً بل روحياً ومعنوياً. هناك اليوم تصميم على إنماء الإنسان وتحريره من العبوديات، حيث إنَّ بناء الحجر وحده لا يكفي». هذا ما قاله النائب إيلي كيروز خلال الاجتماع الذي دعا إليه نائباً المنطقة في معراب، وحضره مدراء مدارس المنطقة الرسمية والخاصة، وشارك فيه سيادة المطران مارون العمار، رئيس اتحاد البلديات إيلي مخلوف، رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور طارق الشدياق، المدير العام لتجمع «أم النور» السيدة داني كرم، مديرة برنامج «مهارات» فيرونيكا سلامة، وعدد من مسؤولي «القوات» في المنطقة. بعد عرض مصوّر للتعريف بالجمعية بدأتها السيدة دياماند رحمة جمع المشرفة عليها، قالت: «لم يكن بالإمكان أن نقف مكتوفي الأيدي أمام الواقع الذي يعيشه الشباب في منطقتنا. فتّمت الاستعانة بتجمع «أم النور» التي تملك الخبرة في مجال حماية الشباب ومساعدتهم للتخلص من آفة المخدرات». وتابعت السيدة دياماند: «إنَّ الخطوة الأولى التي بدأناها ركّزت على تحديد الأولويات لمواجهة عوامل الخطر بحسب أهميّتها وحجمها، فكانت النتيجة أنّ العمل على فئة الشباب المراهق قبل النضوج، يجب أن يكون في أساس أيّ تحرّك». وقد وضعت اقتراحات عدّة، أبرزها القيام ببرامج وأنشطة ترفيهية، وإدخال برنامج مهارات تدريبيّة إلى المدارس، وتفعيل لجان الأهل وغيرها من الاقتراحات، وذلك بهدف تأمين بيئة مؤاتية لبناء مجتمع صحي يهدف إلى بناء نسبة المعرفة والوعي لدى الأهل، وتحفيز الشباب على تنمية قدراتهم، والعمل على الإنسان كقيمة في حدّ ذاته. تحدثت السيدة داني كرم عن فكرة المشروع، فقالت: «بدأت الفكرة عندما تمّت ملاحظة وجود مشكلة إدمان في بشري، وبالتالي بدأ السعي إلى إيجاد الحلول. وقد تلاقت أهداف تجمع «أم النور» مع مبادئ «القوات اللبنانية» بهذا الخصوص، الأمر الذي أدى إلى هذا التعاون من أجل مصلحة منطقة بشري». ثمّ قدّمت السيدة سلامة عرضاً مصوراً عن كيفية تنمية القدرات والمهارات العلميّة عند الشباب، وشرحت خطة العمل التي سيتمّ تنفيذها مستقبلاً.



بيت الطالب يدخل مرحلة التنفيذ في الربيع المقبل

عُقد اجتماع في معراب حضره، إلى جانب نائب المنطقة، المهندس أنطوان الشمندي، الهيئة الإدارية لمؤسسة جبل الأرز، وفد من مهندسي مؤسسة الشاعر التي تقوم بإعداد الخرائط والدراسة الهندسيّة لبيت الطالب ضمّ كل من: سمعان كفوري، عقل عقل، الياس شبيب، أندريه كنعان، وجرى عرض لآخر التفاصيل الهندسيّة المتعلقة بالمشروع. وبعد التداول وأخذ آراء المجتمعين، تقرّر اعتماد الشكل الهندسي الحديث لبيت الطالب تماشيًا مع التطور الحاصل في عالم البناء، على أن يبدأ العمل في التنفيذ مطلع الربيع المقبل.



المساعدات السنوية لطلاب المدارس الخاصة في منطقة بشري والمازوت للخاصة والرسمية ٢٠١٣ - ٢٠١٤



جرباً على عاداتهما في كل سنة، ومع بداية الموسم الدراسي الحالي، دعا نائباً المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز مدراء المدارس الخاصة في منطقة بشري إلى اجتماع في معراب، حضره إلى جانب صاحبي الدعوة: سيادة المطران مارون العمار، رئيس اتحاد بلديات المنطقة إيلي مخلوف، رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور طارق الشدياق ومديرات مدارس الراهبات في المنطقة: الأم روز أندريه عماد (بشري)، الأم ماري لويز عبيد (حدشيت)، الأم ماري أنطوانيت (اللعازرية - حصرون)، الأم ماري جاك (حدث الجبّة)، الأم تيريز كرم (برحليون)، الأم ماري أدا (عبدین) والأم حنان (طورزا). الأب غبريال عساف (المدرسة الأنطونية - حصرون) والأستاذ جورج الشويري (المعهد الفني - بشري)، والأستاذ ميشال جبور (مهنية ميشال جبور - حصرون). تداول المجتمعون في الشؤون التربوية والقضايا التي تتعلّق بحسن سير الدراسة في مدارس قضاء بشري. شرحت النائب جعجع سياسة دعم القطاع التربوي المتبعة من قبلها والنائب كيروز، كنايبي للمنطقة منذ أكثر من خمس سنوات، نظراً لأهميّة هذا القطاع الذي يرتبط بمستقبل طلاب المنطقة. ورغم الظروف الصعبة والأوضاع الاقتصادية المتعثّرة في البلاد، فلم يوفقا دعم الأقساط المدرسية لطلاب المدارس الخاصة ولا دعم المدارس الخاصة والرسمية بالمازوت، أو تقديم التجهيزات الإداريّة الضروريّة والملحّة للمدارس التي تعاني نقصاً بتجهيزاتها.

بموجب شيكات كل على اسم مدرسته. كما تلقت جميع إدارات المدارس في المنطقة مساعدات عينية من مادة المازوت بلغت كلفتها ٦٣.٤٧٠ د.أ. ثم انضم إلى المجتمعين مدراء المدارس الرسمية في المنطقة، بالإضافة إلى السيّد داني كرم المدير العام لتجمّع «أم النور»، والسيّد فيرونك سلامة مديرة مشروع «مهارات حياتية»، والسيّد ناجي منصور مدير قسم الوقاية، ترافقهم هلا أبو فرحات وغريس خوام. كذلك انضمت السيّد دياماند رحمة جعجع والسيّد منى اسطفان الفخري والسيدان رينيه النجار وسمير كيروز المكلفين من قبل نائبي المنطقة بالعمل لتأسيس جمعية لتوعية الشباب من مخاطر المخدرات، أطلق عليها اسم «فرصة حياة»، وجرى عرض للمشروع الذي أعدته الجمعية بالتعاون مع جمعية «أم النور» في بشري، والذي سيبدأ تنفيذه قريباً بالتعاون مع مدرستي راهبات بشري والمدرسة الأنطونية في حصرون.

بلغ عدد الطلاب لهذه السنة ممّن حصلوا على مساعدات، دون تمييز على أساس أيّ انتماء، ١٣٠١ طالب من جميع قرى وبلدات المنطقة المقيمين فيها، ونال كل طالب ٢٥٠.٠٠٠ ل.ل.، حُسمت مباشرة من أقساطه المدرسية، وبلغ مجموع هذه المساعدات ٢١٦.٨٣٦ د.أ. تسلّمها المدراء

اسم المدرسة	عدد الطلاب	إصدار الشيكات	المبلغ
الراهبات - بشري	٣٥٢	مدرسة القديس يوسف - بشري	\$ ٥٨٦٦٧
الأنطونية - حصرون	٢٥٥	مدرسة السيدة للآباء الأنطونيين	\$ ٤٢٥٠٠
الراهبات - حدشيت	٢٢٠	راهبات القديسة تيريزيا - حدشيت	\$ ٣٦٦٦٧
اللعازرية - حصرون	١٣٨	مدرسة مار لالا لراهبات المحبة - حصرون	\$ ٢٣٠٠٠
الراهبات - عبدین	٦٤	مدرسة مار سابا المتوسطة لراهبات الوردية - عبدین	\$ ١٠٦٦٧
الراهبات - حدث الجبّة	٦٨	Congrégation des sœurs de l'école Saint Daniel	\$ ١١٣٣٤
الراهبات - برحليون	٨٢	مدرسة مار يوحنا لراهبات المحبة	\$ ١٣٦٦٧
الراهبات - طورزا	٤٣	مدرسة مار سرقيس وباخوس لراهبات المحبة - طورزا	\$ ٧١٦٧
مهنية - حصرون	٤٠	ميشال جبور	\$ ٦٦٦٧
بشري الفنية	٣٩	مدرسة بشري الفنية الرسمية	\$ ٦٥٠٠
المجموع	١٣٠١ طالب		\$ ٢١٦٨٣٦
مازوت	٧٠٠٠٠ ل.ل.	شركة SAL SOCIETE IPT	\$ ٦٣٤٧٠
المجموع العام			\$ ٢٨٠٣٠٦



المركز الثقافي - الاجتماعي دخل المرحلة النهائية للبدء بالتنفيذ

مع بدء تنفيذ الحديقة العامة في محلة مار جرجس، وانتهاء المرحلة الأولى منها، يتابع نائباً المنطقة القسم الثاني من المشروع والمتضمن بناء مركز ثقافي اجتماعي في المحلة عينها. هذا الملف يشرف على هندسته المهندس جوزيف إسحق، منسق «القوات اللبنانية» في المنطقة، ويعمل عليه المهندس بيتر جعجع وبشير كيروز. وعُقد اجتماع مؤخرًا جرى فيه عرض للمشروع، وحضر جانبًا منه الدكتور جعجع. وبعد الاطلاع على كل التفاصيل، جرى تعديل في بعض التقسيمات الهندسية. واتُفق على عقد اجتماع مقبل للاتفاق على الهندسة النهائية للمبنى قبل الشروع بالبدء بتنفيذه مطلع الربيع المقبل.



الرياضي جورج وهبي من بقرقاشا يهدي ميدالية فوزه إلى الدكتور جعجع

أصيب جورج مخايل وهبي من بلدة بقرقاشا بالشلل نتيجة تعرّضه لحادث مؤلم سنة ٢٠٠٠، لكن إعاقته الجسدية لم تحدّ من طموحه وحبّه للرياضة. صنّف سنة ٢٠٠١ لاعب من الدرجة الأولى في كرة السلة (فئة الكراسي المتحركة). عيّن أميناً للسر في جمعية «فيني» من سنة ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢، وهو مسؤول فيها عن جميع النشاطات الحرفية. وهو عضو ومسؤول فني



تصوير: شمعون ضاهر

في جمعية طرابلس لرياضة المعوقين. بدأ المشاركة في السباقات في لبنان منذ عام ٢٠٠٩. حاز على المركز الثاني في نصف ماراتون طرابلس عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، والمركز الأول عام ٢٠١٣. حاز أيضاً على المركز الثاني في ماراتون بيروت الدولي عام ٢٠١١ والثاني عربياً عام ٢٠١٣. أحبّ أن يهدي ميدالية فوزه إلى الدكتور جعجع الذي التقاه في معراب بحضور النائب ستريدا ومنسق بلدة بقرقاشا الأستاذ جوزيف أمين ومنسق منطقة القوات المهندس جوزيف إسحق وعدد من أبناء بقرقاشا. هنأه الدكتور جعجع على فوزه وعلى إرادته وعنفوانه الذي لا تحده أية إعاقة. وتمنى عليه الاحتفاظ بالميدالية كذكري عزيزة عليه، ووعده بتقديم المساعدة له من خلال تأمين من يريعى مسيرته الرياضية.

اجتماع تقييمي لمشروع تحويرة الأرز

بطلب من نائبي منطقة بشري، ومن أجل مراقبة الأشغال العامة التي تنفذ في المنطقة، قام فريق من دار الهندسة - طالب بإجراء كشف ميداني على الأشغال التي نُفذت في تحويرة الأرز، وأعدّ تقريراً حول الزيارة. عُقد اجتماع في معراب حضره إلى جانب نائبي المنطقة والذي شارك في جانب منه الدكتور سمير جعجع، المدير العام لدار الهندسة - طالب المهندس جميل طالب، المهندس ناجي الهبر، المهندس علي صالح، المهندس جوني حميد كيروز، المهندس جوزيف إسحق، واستمع الحاضرون إلى التقرير الذي تضمن بعض الملاحظات على الأشغال المنفّذة في التحويرة، وقد أخذت بعين الاعتبار، وأخذها المتعهد جوني على عاتقه، ووعده بإصلاحها بأسرع وقت.





في الحديقة العامة للأطفال - مار جرجس



في المبنى الجديد لثانوية بشري الرسمية



النائب جعجع تتفقد المشاريع في بشري

جريا على عاداتها، ومتابعة المشاريع الإنمائية التي تسعى لتحقيقها في المنطقة وبشري، قامت النائب ستريدا جعجع بجولة على المشاريع التي تنفذ حالياً في بشري وهي: حديقة الأطفال العامة في مار جرجس، محلة الضهرا ومبنى الثانوية الجديد. رافقتها في جولتها المهندس جوزيف إسحق (منسق «القوات اللبنانية» في المنطقة) والمهندس جوني حميد كيروز وعدد من الرفاق في «القوات». استمعت خلال الجولة من المتعهد جوني حميد على المراحل المتبقية لإنهاء محلة الضهرا، أمّا الحديقة العامة فمن المقرر تدشينها مطلع الصيف المقبل حسبما اتفق مع المتعهد جواد معوض، والعمل فيها جارٍ على قدم وساق. أمّا مبنى الثانوية فقد دخل في مراحلهِ النهائية.



في شارع الضهرا

حديث مع الإعلامي أوجين روبنسن

ضمن سلسلة الأحاديث التي يجريها الصحافي العالمي أوجين روبنسن، وكان آخرها مع الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا السابق طوني بليز، أجرى منتصف شهر كانون الأول حديثاً مطوّلاً ولمدّة ساعة مع النائب ستريدا جمعج، تطرّق فيه إلى مسيرتها الشخصية ونضالها خلال فترة الوصاية السوريّة. كما أجرى معها جولة أفق في الوضع السياسي في لبنان بما فيه موضوع تشكيل الحكومة والانتخابات الرئاسية المقبلة والوضع المسيحي. وسيُبيّث الحديث مطلع السنة على موقع www.ozy.com.



جلسة تقييمية للمجلس البلدي مع النواب في معراب

عُقدت جلسة مطوّلة في معراب بين نائبي المنطقة ستريدا جمعج وإيلي كيروز ومجلس بلدية بشري، جرى خلالها تقييم عمل المجلس خلال مرحلة الثلاث سنوات التي مرّت على ولايته، ووُضعت خطة عمل للمرحلة المتبقية، تضمّت عدّة مشاريع عامة ستبصر النور تباغماً، وسيعلّن عن كلّ منها في حينه.



وادي قاديشا: إجتماعات مفتوحة

في إطار المتابعة الدائمة لوضع وادي قاديشا لم تتوقف الإجتماعات الدورية بين سيادة المطران العمّار ونائبي المنطقة ومسؤولي الأونيسكو جو كريدي وجان ياسمين ورئيس اتحاد البلدية ومنسق المنطقة في القوات اللبنانية، حيث يجري نقاش لوضع آلية عمل دائمة لحماية الوادي. وفي هذا الإطار سيجري إعادة تأهيل قسم من طريق الوادي بطول ٥٠ متراً يجري إختبارها لتتوافق مع شروط الأونيسكو، وفي حال نالت الموافقة سيبدأ تأهيل الطريق بكاملها مطلع الربيع المقبل بكلفة تتجاوز النصف مليون دولار.

المساعدات السنوية لمكتب النواب لأبناء المنطقة ٢٠١٣

جرّياً على عاداتهما في كل سنة وانسجاماً مع سياسة التواصل مع أبناء المنطقة ومشاركتهم همومهم، وتقديم ما أمكن لهم من مساعدات، خصوصاً الصحيّة منها والتربويّة، فقد بلغ مجموع المساعدات التي قدّماها لهذه السنة ما قيمته ١٦٤٣١٥ دولار أميركي موزّعة على الشكل التالي:

\$ ٤٩٥٢٠	المساعدات المرضيّة الخاصة
\$ ٧٧٣٥	المساعدات التربويّة الخاصة
\$ ٣٩٥٠٠	المساعدات الاجتماعيّة
\$ ٢٤٠٠	مساعدة الجمعيات
\$ ٤٢١٦٠	مساعدة متنوّعة
\$ ٢٣٠٠٠	مساعدة نادي قلوبين الرياضي
\$ ١٦٤٣١٥	المجموع

ندوة لـ «القوات» - بيروت ومنظمة «عدل بلا حدود» تحت عنوان «العدالة حق لي»

النائب كيروز يؤكد على ضرورة التزام لبنان بكافة المعاهدات والمواثيق الدولية

بالغاء عقوبة الإعدام، واستبدالها بالسجن المؤبد، مشدداً على دعم الحزب والكتلة بشكل كامل لمشروع القانون المتعلق بحماية المرأة من العنف الأسري، مشيراً إلى دور النائب شانت جنجنيان في تمثيل كتلة «القوات اللبنانية» في اجتماعات اللجان الفرعية. وختم كيروز مؤكداً سعي كتلة «القوات اللبنانية» الدؤوب إلى الوصول إلى قانون يلبي طموحات المرأة اللبنانية.



كيروز في اليوم العالمي لمناهضة الإعدام: لإلغاء هذه العقوبة ومواكبة التشريعات والمعاهدات

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، شدد عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز على ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام من المنظومة العقابية القانونية في لبنان، انطلاقاً من التزام لبنان في مقدمة الدستور للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يهدف إلى إبراز فريدة الحياة البشرية والحفاظ عليها. كما لا بد أن تواكب هذه المنظومة أحدث ما حققته التشريعات المقارنة والمعاهدات الدولية الساعية إلى تأمين شروط أفضل وظروف أكثر إنسانية وعدالة لمعالجة الجريمة كظاهرة اجتماعية والمجرم كشخص بشري.

وفي هذا الإطار تأتي ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام، لأنّ للإعدام مساوئ كبيرة وكثيرة. وأضاف كيروز: «لقد سبق أن تقدّمت باسمي وباسم كتلة «القوات اللبنانية» النيابية باقتراح قانون بهذا الخصوص في ٢٠١٢/٢/٦، وهو لا يزال في عهدة لجنة الإدارة والعدل النيابية بانتظار وضعه على جدول الأعمال لمناقشته».

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، نظّمت «القوات اللبنانية» - بيروت ومنظمة «عدل بلا حدود» برعاية الدكتور سمير جعجع ندوة حملت عنوان «العدالة حق لي» في أوتيل «ألكساندر» الأشرافية. حضر اللقاء النائب إيلي كيروز ممثلاً رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الشيخة صولانج الجميل، النائب نديم الجميل، النائب جان أوغاسايان، النائب سيرج طورسركيسيان، معالي الوزيرة ربا الحسن، رئيس قسم حقوق الإنسان في المفتشية العامة لقوى الأمن الداخلي المقدم زياد قائد بيه، الدكتورة مي شدياق وعدد من فاعليات المنطقة. استهلّ اللقاء بكلمة لمنسّق بيروت في «القوات اللبنانية» المهندس عماد واكيم الذي أكد على أن «القوات اللبنانية» هي من رواد المدرسة السياسية الأصيلة، أي السياسة في خدمة المجتمع، من هنا كان لا بدّ من مقارنة مشاكله وأفاته ومحاولة الوصول إلى حلول. وأشار واكيم إلى اهتمام كتلة «القوات اللبنانية» بموضوع حقوق المرأة من خلال طرح التعديلات على قانون العقوبات اللبناني، بالإضافة إلى معالجة قانون العنف الأسري.

أما الشق القانوني لموضوع العنف ضد المرأة فتناوله النائب في كتلة «القوات اللبنانية» إيلي كيروز، الذي أكد على ضرورة التزام لبنان بكافة المعاهدات والمواثيق الدولية. وأشار كيروز إلى أنّه تمّ الاجتماع مع مجموعة من الحقوقيين والمحامين وتحديد النصوص القانونية المكرّسة للإجحاف بحق المرأة، ودرس التعديلات اللازمة على تلك النصوص وصولاً إلى إلغاء بعضها. ورُكّز في كلمته على الإجحاف بحق المرأة في قانون العقوبات أي في جرائم الشرف، وأحكام الزنا، والاعتصاب، تزويج المعتدى عليها بالمعتدي، وفي استثناء الزوجة والأخت من الفقرة الثالثة من المادة ٥٤٩ عقوبات.

وشدّد على تقدّمه والنائب ستريدا جعجع باقتراح قانون يرمي إلى إلغاء المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات أو ما عُرف خطأً بجرائم الشرف، وقد صادق المجلس النيابي عليها وتمّ إلغاء المادة المذكورة. وأكد على تقديم اقتراح قانون لتعديل المواد ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩ من قانون العقوبات المتعلقة بجرم الزنا، وذلك لإزالة أي شكل من أشكال التمييز وعدم المساواة بين المرأة والرجل. وتطرّق كيروز إلى مشروع القانون المتعلق بالعنف الأسري الذي تضمّن في بعض موادّه نصوص اقتراحات الكتلة، وقد أقرّ المشروع من قبل اللجان النيابية المشتركة وفي انتظار إقراره في الهيئة العامة لمجلس النواب. كما وأشار إلى تقدّم كتلة «القوات اللبنانية» باقتراح قانون يجرم الاعتصاب والاكراه على الجماع وهو لا يزال في أمانة السر للجنة الإدارة والعدل. وتحدث عن تقديم اقتراح قانون لإلغاء المادة ٥٢٢ من قانون العقوبات التي تنصّ على عقد زواج صحيح بين مرتكب جرائم مخلة بالأخلاق والآداب العامة. وأكد على إعداد كتلة «القوات اللبنانية» اقتراح قانون يقضي

كيروز رداً على تكتل عون: محاولة مكشوفة لتضليل الرأي العام المسيحي عبر تشويه صورة «القوات»

- لقد سبق الدعوة إلى المؤتمر حركة عونية باتجاه النظام السوري، وإرسال موفد إلى سوريا هو غابي عيسى، لإقامة حوار مع النظام الذي كان لا يزال يحتلّ لبنان بجيشه ومخابراته.

فهل يمكن الكلام بعد عن مبادرات لتوحيد الصف المسيحي؟
وتابع: «بالنسبة إلى النقطة الثانية المتعلقة بزيارة العماد ميشال عون إلى سجن وزارة الدفاع ولقائه برئيس حزب «القوات اللبنانية»، يمكن إيراد أن اللقاء بين زعيمين سياسيين وإن كان وجدانياً وتصالحياً بحسب بيان التكتل، لا يعني إلغاء الحق في التنوع السياسي والتباين في وجهات النظر والخيارات السياسيّة المتعلقة بلبنان. كذلك لقد سبق عودة العماد عون إلى بيروت في ٧ أيار ٢٠٠٥ ولقاءه الدكتور سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع حصول اتفاق مع النظام السوري، رسم، بحسب فايز قزي، خريطة طريق للعودة في إطار تفاهم مكتوم بنوده سياسيّة وانتخابيّة وماليّة وقضائيّة. فهل يمكن بعد الكلام عن مبادرات لتوحيد الصف المسيحي؟ بالنسبة للنقطة الخامسة المتعلقة بميثاق الشرف الذي صاغته الكنيسة المارونيّة والثوابت التي أعلنتها في ٦/١٢/٢٠٠٦، سأل كيروز: «ما علاقة العماد عون بهذا الميثاق وهذه الثوابت لينسبها البيان للعماد عون؟ فهذه مبادرة للكنيسة المارونيّة وليست مبادرة للعماد عون، علماً أن العماد عون بادر إلى التوقيع على ميثاق الشرف مخالفاً الآلية التي وضعتها بكركي». وأضاف: «وفي أيّ حال، كنت أربأ بالوزير سليم جريصاتي أن يتورط بنفسه في الحملة الظالمة على «القوات اللبنانية» بهذا الشكل المُستهجن والمؤسف، خصوصاً وأنّه يشارك في هذه المرحلة في مساعٍ واجتماعات لجمع الصف المسيحي برعاية بكركي».

ردّ عضو تكتل «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز على البيان الصادر عن «تكتل التغيير والإصلاح» بتاريخ ١٠/١٢/٢٠١٣، تلاه وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي، استعرض فيه اثنتي عشرة مرحلة، وقال إن التكتل قام بها بقيادة العماد ميشال عون في سبيل توحيد الصف المسيحي، موضحاً أنّ مسألة توحيد الصف المسيحي التي خصّص لها التكتل اجتماعاً، لا تتوافق بل تتناقض تماماً مع روح وجسد البيان الذي يضحّ بالتجنّي والتحامل على حزب «القوات اللبنانية». اعتبر كيروز أنّ البيان هو محاولة مكشوفة لتضليل الرأي العام المسيحي واللبناني، عبر تشويه صورة «القوات اللبنانية» وتشويه الحقائق في الوقت عينه. لقد سمى البيان اثنتي عشرة مرحلة أو مبادرة قال إن العماد عون قام بها لتوحيد الصف المسيحي، علماً أنّها لم تكن مبادرات بقدر ما كانت مجرد مواقف للعماد عون والتكتل والتيار من أحداث وتطورات. ورأى كيروز أنّ توحيد الصف المسيحي لا يكون بالخروج على الثوابت وأخذ المسيحيين إلى خيارات ومواقف مناقضة لوجدانهم التاريخي، وأنّما يمرّ هذا التوحيد بالإتجاه السياسي الصحيح ويتعلق بالأمانة للمبادئ وبالإستقامة في العمل السياسي. وأضاف: «لن أرد على البيان بمراحلها كلّها كما أسماها الوزير جريصاتي، بل أريد توضيح بعض النقاط كمثال للتضليل وكى لا يؤخذ الرأي العام بمغالطات لا تمت للحقيقة بصلة»:

بالنسبة إلى النقطة الأولى والمتعلقة بالدعوة إلى مؤتمر في العام ٢٠٠٤، فيمكن إبداء ما يلي:

- لقد كانت الدعوة موجّهة إلى كل القوى السياسيّة اللبنانيّة ولم تكن لعقد مؤتمر مسيحي أو بأفضل الأحوال لتوحيد الصف المسيحي.

جداول الإتصالات والمراجعات في مكاتب نائبي المنطقة للعام ٢٠١٣

بلغ مجموع الإتصالات والمراجعات التي تلقّتها مكاتب نائبي المنطقة الثلاثة في بشري ويسوع الملك والمعاملتين من القضاء لهذه السنة ١١٧٣ مراجعة وخدمة شخصيّة وعامة. ونتيجة المتابعة والملاحقة اليوميّة لهذه الطلبات، فقد تمّ تلبية وتنفيذ ٦١٥ طلباً، وهناك ٣١٨ طلباً قيد المتابعة، و٢٤٠ حالة من الصعب جدّاً تنفيذها. كما أنّ هذه المكاتب تتلقّى العديد من المراجعات وطلب المساعدات من خارج قضاء بشري، لكن وتبعاً لنظام حزب «القوات اللبنانية» وتوزيع المسؤوليات في مناطقه، فإنّ على كل مسؤول منطقة متابعة وملاحقة قضايا مناطقه، حتى لا تتداخل الأمور في بعضها البعض، أو ينال صاحب الطلب مساعدة من أكثر من مكتب.



قصة مدرج كاد يسبب بشطب غابة الأرز الدهرية عن لائحة التراث العالمي

لقد انتهى زمن المخالفات

والقانون سيطبق على الجميع في المنطقة

احتجاج بعض الشبان المدفوعين مباشرة، وقد أعطت المشاهد التي نُقلت على الهواء صورة غير حضارية عن هؤلاء الشبان. والمؤسف في الأمر أيضاً التعرّض لشخص الدكتور يوسف طوق، الناشط البيئي الأول في بشري، وقد لاقى هذا التصرف استنكاراً من كل أبناء بشري، وذلك التصرف الذي وإن دلّ على شيء، فإنّه يدلّ على همجيّة مرتكبيه ومَن يقف وراءهم. وكان سبق للنائب ستريدا جمجع أن اتخذت مبادرةً واتّصلت بالنائب السابق جبران طوق أكثر من مرة وتمنّت عليه إزالة المخالفة بأسرع وقت، واقترحت أن تقوم بزيارته فيصدر بياناً مشتركاً لإزالة المدرجين المخالفين، لأنّ الموضوع له بُعدٌ بيئيّ بامتياز وهو خارج عن كل الحسابات السياسيّة، وليس موجّهاً ضدّ أحد، ويكون المنتصر الوحيد هو الأرز والبيئة. لكن النائب السابق لم يتجاوب مع هذه المبادرة. وفي النهاية نُقذ القانون وأنقذ الأرز. وتبيناً للواقع والحقيقة سنعرض بالتفصيل لمجريات هذا الملف.

١- في الوقائع

جاء في الكتاب الذي أرسله وزير البيئة بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٨ إلى وزير الداخلية: حيث إنّ وزارة البيئة قد تلقت عدداً من الشكاوى تتعلق بأعمال ومخالفات ضمن حرم غابة أرز الرب في منطقة بشري العقارية - قضاء بشري - محافظة الشمال، وبعد أن قام فريق من وزارة البيئة بإجراء كشف ميداني بتاريخ ٢٠١٣/٨/٣١ على موضوع التعدي في حرم غابة أرز الرب في منطقة بشري العقارية لتقييم جميع التعديات، تبين ما يلي:

لم يكن ينقص غابة الأرز المخالفات التي تحاصر محيطها في كل الإتجاهات منذ سنوات عديدة، إلاّ استحداث مخالفة من العيار الثقيل، تمثّلت ببناء مدرج للجهة الشرقية من الغابة، رغمًا أنّه مؤقت ومناسبة اجتماعيّة فقط. هذا ما قيل لرئيس بلدية بشري لما حاول الاستفسار عن الموضوع، وأيضاً ما سمعه رئيس لجنة الحفاظ على البيئة الدكتور يوسف طوق ومعه رئيس «لجنة أصدقاء غابة الأرز»، وكثيرون غيرهم. لكنّ النويا المبيته كانت تضر عكس ما أعلنته الجهات المعنية بالأمر. ومَن اعتاد على تغطية المخالفات وحماية مرتكبيها، ارتكب بنفسه مخالفةً كبيرةً على أرض تملكها البلدية وعليها نزاع قانوني مع شاغليها، هذه المخالفة كادت أن تسبّب بشطب غابة الأرز الدهرية عن لائحة التراث العالمي، لولا استدراكها وإزالتها. وقد تركت هذه الخطوة انطباعات سيئة لدى الرأي العام اللبناني ولدى المنظّمات والجمعيات البيئيّة المحليّة والعالميّة، وما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي على مدى أكثر من شهرين، يُظهر مدى أهميّة هذه الغابة وما ترمز إليه من تراث روحيّ ووطنيّ وتاريخيّ.

أولى ردود الأفعال أتت من المراجع المعنية المختصة. فوزارتا الثقافة والبيئة استطاعتا معرفة ما يجري حول الغابة، وأرسلت منظمّة «الأونيسكو» من يستقصي الحقائق حول ما يجري من تغييرات جغرافيّة للمعالم المحيطة بالغابة، علماً بأنّ القانون يحظر بناء أيّة معالم حول الغابة ضمن دائرة تبعد خمسمائة متر عن محيط السور. بقيت المخالفة، وانتهت المناسبة الاجتماعيّة، ومرت أكثر من ثلاثة أشهر عليها، ورغم صدور قرار وزير البيئة بإزالة المخالفة، استعمل النائب السابق جبران طوق كل وسائل المماطلة لتنفيذ هذا القرار، وحاول ربط إزالة مخالفة المدرج بكل المخالفات المحيطة بالغابة والتي لها من العمر عشرات السنين. كما قام باستعراض للقوة تمثّل بدفع بعض الشبان لقطع الطريق العام أمام سيدة النجاة لمنع القوى الأمنيّة المولجة تنفيذ قرار وزير البيئة والداخلية بالوصول إلى محيط الغابة لإزالة المدرج المخالف. ولإعطاء الموضوع بُعداً سياسياً، طلب أحد المسؤولين الأمنيين السابقين من وسيلة إعلاميّة معروفة نقل حركة





المدرج الأول

من الجهة الجنوبيّة لغابة الأرز. يعود بناؤه إلى بداية عام ٢٠٠٦. تمّ تشييده على أملاك خاصة، تخصّ العقار رقم /٥٩٢٨/ من منطقة بشري العقاريّة. يبعد المدرج عن السور الأثري لغابة أرز الرب حوالي ٢٥ م. جرى تعديل المعالم الطبيعيّة للموقع، وتمّ إنشاء مدرج على مساحة /٣٠٤/ م^٢ يتخذ شكلاً نصف دائري. يتألف المدرج من صفوف نصف دائريّة عددها /١٠/، بعرض يتراوح بين ٨٠ - ١٠٠ سنتم تقريباً وبارتفاع ١٥ سنتم. تفصل مسافة متوسط /١٥/ م خط نار بين الجانب الشمالي والجنوبي، و/٣٦/ م بين الجانب الأيسر والأيمن للمدرج. تمّ بناؤه من الحجر الطبيعي والإسمنت والحديد والصخور. وهو حالياً مهمل تغطيه الأعشاب البريّة.

المدرج الثاني

من الجهة الشرقيّة الجنوبيّة لغابة أرز الرب. تمّ تشييده على أملاك خاصة، تخصّ العقار رقم /٦٩٤٧/ من منطقة بشري العقاريّة، محاذية للسور الأثري لغابة أرز الرب من الجنوب الشرقي. جرى جرف أجزاء من أرض العقار وتعديل وجهة استعماله، مع الإبقاء على أشجار الأرز المتواجدة فيه لتصبح على شكل مدرجات عددها /١١/ بعرض ٣-٧/ أمتار تقريباً وبارتفاع وسطي حوالي المترين، مساحته /٣٢٥٦/ م^٢، تبين أنّها مكسوّة بطبقة عازلة بسماكة /٥/ سنتم تقريباً متصلة في ما بينها بأدراج تفصل مسافة متوسط /٧٠/ متراً خط نار بين الجانب الشمالي والجنوبي، و/٣٤/ متراً بين الجانب الأيسر والأيمن للمدرج الثاني... لذلك نطلب منكم الآتي:
العمل على إعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقاً وفي أسرع وقت ممكن. وإزالة المواد العازلة الموضوعية على المدرجات المستحدثة من إسمنت وخلاله. أخذ المبادرة من قبل بلدية بشري وبالتنسيق مع «لجنة أصدقاء غابة الأرز» بإطلاق عملية التحريج ضمن مواقع التعدي...
وفي كتاب آخر إلى وزير الداخلية بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٣، ضمّنه وزير البيئة باقي التعديت المحيطة بالغابة وهي:

- عمود لمصعد التزلج من الجهة الغربيّة لغابة أرز الرب مؤلف من قاعدة إسمنتيّة يعلوها عمود حديدي.

- يبعد مسافة لا تتجاوز ٣٠ م من السور الأثري.
- تعود ملكيّة لفندق يبعد ٢٥٠ م من حرم غابة أرز الرب.
- يشكّل مدرجاً للتزلج في محاذة حرم غابة أرز الرب.
- مبنى ملاصق للسور للجهة الشرقيّة (صادر قرار بهدمه بتاريخ ١٠ آذار ٢٠١٠).

تعديت مختلفة

- تشويه شجرة أرز معمرة خارج غابة أرز الرب بالقرب من أحد المطاعم.
- انتشار محلات بيع التذكارات بطريقة عشوائيّة، أدى إلى تشويه المنظر العام للغابة.
- تهديد أشجار الأرز اللبناني المزروعة من قبل لجنة «أصدقاء غابة لبنان» من خلال هبوط ممارسي رياضة الهبوط بالمظلات.

بيان الحركة البيئيّة اللبنانيّة

بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣ أصدر بول أبي راشد، رئيس الحركة البيئيّة اللبنانيّة، بياناً جاء فيه: «بعد الأحداث التي حصلت بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣، يهّم الحركة أن توضح ما يلي: «إنّ الحركة البيئيّة اللبنانيّة هي أول من أثار موضوع الاعتداءات على حرم غابة أرز الرب في بشري، وذلك بتاريخ ٩ آب ٢٠١٣، بمناسبة عيد الرب، حين تمّ التقاط بعض الصور من قبل المصلّين في كنيسة الغابة لأشغال تحصل في هذا الموقع البيئي الحساس، فاتصلت عندها الحركة بالجهات الرسميّة المختصة لمعالجة الموضوع. كما تمّ التنسيق مع الجمعيات البيئيّة الموجودة في المنطقة ووسائل الإعلام، علماً أنّ هذه الأشغال جاءت مخالفة للقوانين والمراسيم البيئيّة المعمول فيها على الأراضي اللبنانيّة.

تستكر الحركة ما حصل من تسييس للقضيّة، علماً أنّها قانونيّة بيئيّة بحتة. كما تستكر التعدي على القوى الأمن التي لم تكن تفعل سوى تطبيق القرار الصادر عن وزير البيئيّة بتاريخ ١٨/٩/٢٠١٣ والموجّه إلى وزير الداخلية والبلديات».

مع وادي قاديشا على قائمة التراث العالمي لـ «الأونيسكو»، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلّق بأعمال الحفر التي تؤثر بطريقة مقلقة على المنظّمة. وطالب بضرورة اتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة وبأسرع وقت. ونزولاً عند طلب لجنة التراث العالمي، سيقدّم تقريراً مفصلاً عن حالة وادي قاديشا وغابة أرز الرب قبل الأول من شهر شباط المقبل ليُعرض في الدورة المقبلة للجنة التراث العالمي التي ستُعقد في الدوحة في شهر حزيران ٢٠١٤.

بيان لرابطة آل طوق

بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٣، أصدرت رابطة آل طوق بياناً جاء فيه: «نتيجة التداول، قرّرت الهيئة الإدارية لرابطة آل طوق بشأن إزالة التعديلات عن حرم غابة الأرز ما يلي: «حرصاً من رابطة آل طوق على سلامة غابة أرز الرب في منطقة بشري - الأرز، خصوصاً وأنها رمزٌ وطني، توافق الرابطة موافقة تامة على مشروع متكامل لإزالة جميع أنواع التعديلات على حرم الغابة المذكورة، وعلى تصحيح جميع أنواع المخالفات ضمن هذا الحرم دون أيّ استثناء، وذلك لمسافةٍ يحددها إختصاصيون بيئيون، شرط أن يتمّ التعويض العادل على جميع من ستمشله إزالة التعديلات وتصحيح المخالفات».

«لجنة أصدقاء الأرز»: «أزيلوا مخالفاتكم من محيط محمية غابة أرز الرب»

منذ البداية وكتب «لجنة أصدقاء غابة الأرز» ما كان يحدث في محيط الغابة، واجتمعت أكثر من مرة مع النائب السابق طوق، لكن في النهاية لم يلتزم بما كان قد وعد به. ومواكبةً للحملة الإعلامية البيئية حول المخالفة التي أقيمت ملاصقة لسور محمية غابة أرز الرب، أصدرت اللجنة بياناً مفصلاً حول المخالفات التي تحاصر الغابة منذ سنوات، وناشدت المسؤولين بدعمها ومما جاء في البيان: «إنّ «لجنة أصدقاء غابة الأرز» التي تعمل على حماية الغابة منذ ٢٨ سنة تناشد جميع

رئيس البلدية يوضح

لتبرير الأعمال المخالفة قرب الغابة، ادعى النائب السابق طوق أنّ المدرج يُقام على أرضٍ خاصة متناسياً أنّه حتى ولو كانت أرضاً خاصة، لا يحق لأصحابها تغيير معالمها وبناء مدرج عليها، لأنّها واقعة ضمن حرم الغابة. وتوضيحاً للحقيقة ولأنّ العقار هو ملك للبلدية، أرسل رئيس البلدية أنطوان طوق كتاباً إلى وزير البيئة بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٣ يعلمه فيه: «أنّ العقار رقم ٦٩٤٧ في منطقة بشري العقارية - محلة الأرز موضوع المخالفة، هو عقار مشاعي يقع ضمن نطاق المشاع البلدي العائدة ملكيته إلى بلدية بشري، وهو يؤلف جزءاً لا يتجزأ منه. ولكن أثناء أعمال التحديد والتحرير في منطقة الأرز قد تمّ مسح هذا العقار على اسم السيد مطانيوس مارون طوق بدون وجه حق وبصورة مخالفة للواقع والحقيقة. وحفاظاً على أملاك البلدية، فقد تمّ تقديم اعتراض طعنًا بملكية السيد مطانيوس مارون لهذا العقار، كما أنّ إنشاء مدرج على هذا العقار لم يستحصل على أيّ ترخيص من البلدية أو من سواها».

بيان لنائبي المنطقة

أكدت النائب ججع في تصريح لها أنّها والنائب كيروز «يتابعان مباشرةً المخالفة الأخيرة التي حصلت في جوار غابة الأرز التاريخية وتداعياتها، والتي تشوّه البيئة وتهدّد موقع الغابة كمحمية بيئية من جهة، كما تهدّد تصنيفها كمعلم من معالم التراث العالمي»، مشيرة إلى أنّهما يواصلان مع بلدية بشري ملاحقة هذه المسألة الخطيرة لدى مختلف الوزارات المعنية والدوائر الرسمية المختصة، لا سيما وزارة البيئة.

تحذير «الأونيسكو»

بعث مدير مكتب منظّمة «الأونيسكو» في لبنان برسالةٍ إلى وزير الثقافة في لبنان يذكره فيها بالرسالة التي أرسلها له بتاريخ ١٤ آب سنة ٢٠١٣ والتي أبدى فيها قلقه الكبير للتهور اللاحق بغابة أرز الرب، المدرجة



السادة: رئيس جمعية البيئة في منطقة بشري الدكتور يوسف طوق رئيسًا، رئيس لجنة أصدقاء غابة الأرز المهندس رياض كيروز عضوًا، نائب رئيس بلدية بشري السيد يوسف الفخري عضوًا. وتكون مهمة اللجنة إزالة التعديلات المستحدثة في حرم غابة أرز الرب، وإعادة الوضع إلى سابقه، والعمل على وضع خزان مياه بلاستيكي وتمديد شبكة ري بالتنقيط لإعادة زرع وتحريج المساحة التي جرى التعدي عليها، واتخاذ كافة الإجراءات المتاحة لإنقاذ هذه الغابة بالتنسيق مع بلدية بشري.

إزالة المدرج من الجهة الجنوبية

فور صدور قرار وزير البيئة بإزالة المدرج المستحدثة، أرسل نائباً المنطقة آليات أزالته بقايا المدرج الجنوبي الذي كان قد توقّف العمل به منذ سنة ٢٠٠٦. يومها أراد نائباً المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز إعادة إحياء مهرجانات الأرز التي كانت قد توقفت منذ سنة ١٩٧٥. فقرّرًا، بالتعاون مع المرحوم أنطوان الشويري وبتمويل منه، بناء مدرج جديد لهذه الغاية يتسع لستة آلاف شخص، وقد تمت الاستعانة بمهندسين اختصاصيين لبناء المسرح والمدرج، لكن وخلال التنفيذ تبين أنّ بناء المدرج قرب سور غابة الأرز فيه مخالفة قانونية، فأوقفوا العمل به بعد دفع مبلغ ٢٥٠ ألف دولار أميركي.

إزالة المدرج من الجهة الشرقية - الجنوبية

صباح ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٣ توجّهت مجموعة من الأمن الداخلي لتنفيذ قرار وزير البيئة، فمنعتها مجموعة من أتباع النائب السابق جبران طوق، واعتدت على الجرافتين المتوجّهتين لإزالة المخالفة، وألحقوا بهما أضرارًا ميكانيكية. وقام عددٌ من الشبان والنسوة بقطع طريق الأرز وأشعلوا الإطارات احتجاجًا على تنفيذ القانون بإزالة المدرج المخالف، ونقلت إحدى وسائل الإعلام المرئية حركة الاحتجاج هذه مباشرةً بطلب من أحد المراجع الأمنية السابقة، وتركت تصرفات المحتجين صورة سيئة جدًا عنهم وعمّا يمثلون لدى الرأي العام البشراوي واللبناني، كما أنّ تعرضهم لبعض عناصر قوى الأمن الداخلي لاقى استنكارًا شعبيًا. لكن كل هذه التحركات باءت بالفشل، رغم محاولة النائب السابق طوق استغلال هذا الوضع سياسيًا

المسؤولين وعلى رأسهم غبطة أبينا البطريرك بشارة الراعي ونواب بشري السيدة ستريدا جعجع والأستاذ إيلي كيروز، اللذين يدعمان اللجنة مشكورين، وبلدية بشري التي هي شريكة اللجنة في الهمم البيئي وفي حماية الغابة ومحيطها، وجميع المسؤولين ووجهاء العائلات في بشري والمجتمع الأهلي والجمعيات البيئية والناشطين البيئيين لدعم اللجنة في تنفيذ مشروع غابة الأرز الكبرى، وفي رفع التعديلات ورفع الحماية عن المخالفين وتطبيق القوانين منعًا لسقوط الغابة ضمن المحاصصات الشخصية، وحتى لا يتم شطبها عن لائحة التراث العالمي كمنظر ثقافي، ومنعًا من عودة الغابة المتحف الطبيعي إلى الغابة المحطبة. وعاهدت اللجنة، التي تعمل خارج الضوضاء الإعلامية، جميع البيئيين إلى أية فئة وجنسية انتموا، بأنّها ستبقى الجمعية الجامعة وسيكون انتماءها الوحيد كما كان سابقًا لأرز لبنان وصيانتها وعزته وخلوده، وبأنّها ستعمل مع المخلصين، وهم كثر في مجتمعها، على إزالة المخالفات من محيط الغابة وتحقيق مشروع غابة الأرز الكبرى ومشروع قمم الأرز الممتد من المكمل إلى تورين ليكون باكورة إعادة تحريج جبال لبنان قاطبة لتعود كما كانت منذ حوالى ألفي سنة.

ورسالة مفتوحة إلى غبطة البطريرك

توجّهت «لجنة أصدقاء غابة الأرز» إلى غبطة البطريرك برسالة مفتوحة تضمّنت جملة مطالب لحماية غابة أرز الرب في بشري من المخالفات التي أدت وستؤدي بها إلى أضرار جسيمة. وكانت اللجنة برئاسة المهندس رياض كيروز قد اجتمعت مع غبطة البطريرك نهار الخميس في الخامس من أيلول ٢٠١٣ وسلّمته هذا الكتاب، حيث وعدها بالاهتمام بتحقيق كافة مطالبها، خصوصًا إزالة المخالفات من محيط الغابة ومنع الاحتفالات داخلها.

٢- في التنفيذ

تكليف لجنة لإزالة التعديلات

بناءً على كتاب معالي وزير البيئة رقم ٣١٦٨ و١٦٣/ب/ش/٢٠١٣ تاريخ ٢٠١٣/٩/١٨، بالاستناد إلى إحالة معالي وزير الداخلية والبلديات رقم ١٥٥٦٩ تاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠، قرّر محافظ الشمال تأليف لجنة قوامها





الدولة موجودة والكل تحت سقف القانون الذي يجب أن يطبَّق على الجميع من دون إستثناء». وشكرت النائب جعجع وزراء الداخلية والبيئة والثقافة الذين يُصوِّرون خصوصاً أن تكون غابة الأرز محميّة عالميّة، فضلاً عن المدير العام لقوى الأمن الداخلي والقوى الأمنيّة التي عملت وما زالت منذ فجر اليوم على إزالة المخالفات التي أمر وزير البيئة بإزالتها. وتمنّت النائب جعجع من النائب السابق جبران طوق أن يأخذ المبادرة ويطلب من الأهالي الموجودين أمام القوى الأمنيّة بإفصاح المجال لتكتمل القوى الأمنيّة عملها، وناشدت الأهالي أيضاً أن يبادروا إلى فتح الطريق وترك الأمور للدولة اللبنانيّة التي هي «حمائتنا» مع الجيش اللبناني والقوى الأمنيّة.

كيروز: نحن والبلديّة وأكثرية أهالي بشري مع إزالة المخالفة - وهل نريد تعريض غابة الأرز المقدّس للخطر؟

أكد عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب إيلي كيروز أن الأمر في بشري لا يتعلق باستهداف أحد، إنما بإزالة مخالفة بجوار غابة الأرز الموضوعة على لائحة التراث العالمي. كيروز صرّح للـ LBCI بأن «المخالفة ما زالت موجودة رغم وجود شكاوى قُدّمت إلى وزارتي الثقافة والبيئة، وأرسلت الأخيرة فريقاً للكشف على التعدي في غابة الأرز، وثمّة قرار واضح صادر عن وزير البيئة يقضي بإزالة المخالفات المستحدثة». وقال كيروز أن «القوى الأمنيّة صعّدت لإزالة المخالفة التي تشكّل خطراً على الغابة واستمرارها على لائحة التراث العالمي». وأضاف: «نحن والنائب ستريدا جعجع والبلديّة وأكثرية الناس في بشري مع إزالة المخالفة، وهل نريد أن نعرّض غابة أرز الرب للخطر أم إنقاذها؟ يجب التعاطي بشكلٍ حضاري بعيداً عن كل ما نراه اليوم».

بيان التزام بإزالة المدرج... ولكن؟

عُقد إجتماعٌ موسّع في موقع المدرج المخالف، حضره النائب البطريكي العام على الجبّة المطران مارون العمار، والنائب السابق جبران طوق، والمحامي روي عيسى الخوري، والشيخ سعيد طوق، وممثلون لـ «لجنة أصدقاء غابة الأرز» و«لجنة وادي قاديشا»، وعدد من الكهنة والمخاتير وقادة الأجهزة الأمنيّة في المنطقة والأهالي، أكد فيه الحاضرون ضرورة تلافيف الإصطدام مع القوى الأمنيّة. إنتقل بعدها الجميع إلى منزل

لصالحه، لكنّه تبيّن من أحد المراجع المسؤولة أن لا رجوع عن إزالة المدرج وبأسرع وقت ممكن.

نائباً منطقة بشري يوضحان ويستنكران

أكد نائباً بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز أنّ قضية إزالة التعديات المستحدثة في حرم غابة أرز الرب - بشري، قضية بيئية وقانونيّة، لا علاقة لها بالسياسة والحسابات المحليّة. وبالتالي فإنّ الحفاظ على غابة الأرز وحرمتها هو قضية وطنيّة تعني لبنان وبشري على السواء. واستغرب النائبان جعجع وكيروز المغالطات التي أدلى بها النائب السابق جبران طوق في حديثه إلى «المؤسسة اللبنانيّة للإرسال» لتبرير التعديات الفاضحة على حرم الغابة، والتمسك بالمخالفة والمحاولة غير الموفّقة لإضفاء صفة شرعيّة عليها. وتقدّماً بالاعتذار من جميع اللبنانيين وجميع محبي الأرز ومناصري الحفاظ على البيئة والتراث، عن الصورة البشعة التي قدّمها عددٌ من أنصار النائب السابق في مواجهة القوة الأمنيّة، وأكد أن بشري تتبرأ من هذه الصورة المسيئة إليها، لأنّ بشري هي مدينة التاريخ والأخلاق والضيافة والفكر، ومدينة جبران خليل جبران. والمدينة الأكثر حرصاً على التراث من غابة أرز الرب إلى الوادي المقدّس. وأسفا لسقوط عددٍ من الجرحى، لا سيّما في صفوف القوى الأمنيّة.

النائب ستريدا جعجع تتمنّى صدور مبادرة من جبران طوق

أشارت النائب ستريدا جعجع في حديث لـ «لبنان الحر» إلى أنّ وزير البيئة أصدر قراراً بإزالة المخالفات المستحدثة قرب غابة الأرز، وقالت أنّه عندما عملت القوى الأمنيّة على إزالة المخالفات، قامت مجموعة تابعة للنائب السابق جبران طوق بمحاولة منعها. وأكدت «إننا مع الأكثرية الساحقة من أهل بشري نساند القوى الأمنيّة ونطلب منها الاستمرار في مهمتها، لأننا نريد أن تكون منطقتنا مثلاً لسلطة الدولة والقانون، ونحن مُصوِّرون في مدينة بشري ومنطقتها على التأكيد بأنّ



واستناداً إلى ما أورده مصدر مسؤول في الأونيسكو لـ «النهار» أنّ المنظّمة «تؤيّد وتتبني قرار وزارة البيئة القاضي بإزالة كل المخالفات من المنطقة المحيطة بهذا الموقع الطبيعي الثقافي، حتى ولو كان العقار ملكاً خاصاً».

البلدية لتنفيذ

وفي اتصال لـ «النهار»، أكد رئيس بلدية بشري أنطوان طوق أنّ «النزاع ليس سياسياً، والقضية بيئية وتراثية محض، والقوى الأمنية تنفذ قرار وزير البيئة الذي قضى بإزالة التعديات». وأكد «استعداد البلدية لتنفيذ كل ما يحمي الأرز وغابته ولبقائها مدرجة في قائمة التراث العالمي». وقال: «نحن تحت القانون، وعلى اتصال وتسيق دائمين مع وزارات الثقافة والبيئة والزراعة ومنظمة «الأونيسكو»، ومصمّمون على الحفاظ على الغابة، وعلى قمع المخالفات وإزالة التعديات التي يمكن أن تعدّل أو تؤثر على تصنيف الغابة ووادي قاديشا تراثاً عالمياً». ولفت إلى أنّ «هناك نوعين من المخالفات: مستحدثة ومزمنة، لا يمكن الربط في ما بينها، وسنبدأ بإزالة الأسهل والتي ليس عليها نزاعات قضائية وعقارية، ومن الأحدث إلى الأقدم. والبداية من المدرج الأخير، وسيليه الأقدم الذي ليس أمامه أيّ عائق».

النائبان جمعج وكيروز: إزالة التعديات قضية بيئية وقانونية.. وأبناء بشري سبق وعبروا عن رأيهم في صناديق الاقتراع

صدر عن المكتب الإعلامي للنائبين ستريدا جمعج وإيلي كيروز البيان التالي:

يهمّ نائباً جبّة بشري ستريدا طوق جمعج وإيلي كيروز التأكيد أنّ قضية إزالة التعديات المستحدثة في حرم غابة أرز الرب بشري، هي قضية بيئية وقانونية، لا علاقة لها بالسياسة والحسابات المحلية. وبالتالي فإنّ الحفاظ على غابة الأرز وحرمتها هو قضية وطنية تعني لبنان وبشري على السواء.

ولذلك يستغرب النائبان جمعج وكيروز المغالطات التي أدلى بها النائب

طوق، حيث تمّ الإتفاق على آلية تنفيذ قرار وزير البيئة، بإشراف اللجنة المكلفة من وزير الداخلية ومحافظة الشمال والتي تضمّ نائب رئيس بلدية بشري يوسف الفخري، والدكتور يوسف طوق من «هيئة الحفاظ على البيئة»، ورئيس «لجنة أصدقاء غابة الأرز» المهندس رياض كيروز، وبالتنسيق مع أصحاب العقارات، على إزالة المخالفات في عقار مارون طوق حيث المدرج المخالف، وفي العقار الثاني، حيث سبق أن أقيم مدرج مخالف عام ٢٠٠٦، وإعادة الأرض إلى ما كانت عليه قبل إقامة المدرجين. كما طلب المجتمعون العمل على ضبط المخالفات كافة وإزالتها فوراً، ضمن حرم غابة أرز الرب، ضمن مسافة لا تقلّ عن الـ ٥٠٠ متر عن حدود الغابة، والمنصوص عليه في المادة الثامنة من القانون ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بعد التعويض المناسب لمن يستحق ذلك...». وأشار المحامي روي عيسى الخوري بعد الاجتماع إلى أنّ «عملية إزالة المدرجين ستبدأ فوراً بعد تبليغ وزير الداخلية، وفي حضور أصحاب العقارات».

وجاء في جريدة «النهار» تحت عنوان «قرار بإزالة التعديات في بشري وأهلها يلتزمون حماية غابة الأرز»، الرئيس سليمان يشدد على تنفيذ القانون وبقية المناطق على الطريق».

بعد المواجهة البيئية - السياسية التي حصلت في بشري أول من أمس بين قوى الأمن الداخلي ومناصري النائب السابق جبران طوق في شأن المدرج المستحدث في محاذة غابة الأرز، بدأت الأمور تتجه نحو التهدئة وإيجاد مخرج يرضي الجميع، خصوصاً بعد الاتصالات التي أجراها رئيس الجمهورية ميشال سليمان بفاعليات المنطقة، طالباً معالجة الأمور بالروية والحوار والتفاهم، ومؤكداً الحرص على تطبيق القانون، وضرورة إزالة المخالفات والتقيّد بقرار وزارة البيئة. وشدد على أهمية التزام بنود المعاهدات الدولية التي وقّعها لبنان وتحمي مواقع التراثية العالمية. وأمام إصرار وزراء الثقافة والبيئة والداخلية على عدم التراجع عن إزالة المخالفات. وأكدت المعلومات المتقاطعة لـ «النهار» بأنّ القرار بقمع التعديات اتُخذ، ولا تراجع عنه، لأنّ هيبة الدولة «على المحك»، وسينفذ عاجلاً أم آجلاً، وما بدأ في الضاحية ووطى المصيطبة سيستكمل في بشري وفي كل المناطق حيث يوجد مخالفات.

موضوع طلب إزالتها من قبل السلطات الرسمية المعنية. لذلك يعتبر نائباً الجبّة أنّ تنظيف حرم الغابة من التعديلات المستحدثة هو مرحلة أولى في سياق يجب أن يؤدي إلى إزالة كل المخالفات التي تهدّد وجود الغابة. وفي مطلق الأحوال، إنّ البشراويات والبشراويين يدركون تماماً أنّ النائب السابق هو الذي غطى كثير من المخالفات التي تعود إلى أكثر من ثلاثين عاماً بالرغم من صدور قرارات رسمية عن وزارة البيئة ووزارات أخرى تقضي بإزالة تلك المخالفات. وفي أي حال فقد وضع نائباً الجبّة خطة لتنفيذ كل القرارات الصادرة عن هذه الوزارات والتي كان النائب السابق قد منع تنفيذها.

٤- إنّ ادعاء النائب السابق بأنّ العقار الذي تمّ تشييد المدرج عليه هو ملكية خاصة يفترق إلى الدقّة، لأنّ العقار المذكور هو موضع نزاع مع بلدية بشري. واستطراداً، ولو سلّمنا جدلاً بأنّه ملكية خاصة، فلا يمكن المبادرة إلى بناء مثل هذا المدرج في حرم غابة الأرز من دون العودة إلى السلطات المحلية والمركزية المعنية. كما أنّ مصدرًا مسؤولاً في «الأونيسكو» وبحسب ما أوردته جريدة «النهار» بتاريخ اليوم ٢٣/١٠/٢٠١٣ أعلن أنّ المنظمة تؤيد وتتبنّى قرار وزارة البيئة القاضي بإزالة كل المخالفات من المنطقة المحيطة بهذا الموقع الطبيعي الثقاي، حتى ولو كان العقار ملكاً خاصاً.

٥- إنّ محاولة النائب السابق التحدث باسم بشري وأبنائها هي محاولة فاشلة للتعمية على حقيقة أنّ أبناء بشري بمختلف عائلاتهم وأكثرتهم الساحقة، سبق وعبروا عن رأيهم في صناديق الاقتراع، وفي كل الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية، مؤكدين على رفضهم الاستمرار في الذهنية الميليشياوية المعاكسة لمنطق الدولة والقانون والمؤسسات، والتي يحرصون عليها.

٦- إنّ نائب الجبّة ستريدا طوق جمعج وإيلي كيروز يتقدّمان بالاعتذار من جميع اللبنانيين وجميع محبي الأرز ومناصري الحفاظ على البيئة والتراث، عن الصورة البشعة التي قدّمها عددٌ من أنصار النائب السابق في مواجهة القوّة الأمنية، ويؤكدان أنّ بشري تتبراً من هذه الصورة

السابق جبران طوق في حديثه إلى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» لتبرير التعديلات الفاضحة على حرم الغابة، والتمسك بالمخالفة والمحاولة غير الموفّقة لإضفاء صفة شرعية عليها.

١- لقد ادعى النائب السابق أنّ نائب الجبّة هما اللذان أوصلا الوضع إلى هذه النقطة، علماً أنّ المسألة بدأت مع مبادرته إلى بناء مدرج بمحاذاة غابة الأرز تماماً من دون الحصول على أي ترخيص من السلطات المعنية. وقد حرص النائبان جمعج وكيروز على التعاطي بهدوء مع المسألة تجنباً لأيّ تأويلات تتعلّق بزفاف نجله وتبريرات يجعلها حجّة للقول بأنّ نائب الجبّة يعطلان أو يشوشان على العرس. كما أنّ النائب ستريدا جمعج بادرت إلى الاتصال بالنائب السابق لمعالجة الموضوع، ولكنها لم تلق أي جواب واضح. إنّ كلام النائب السابق على أنّ المدرج شيد من أجل مناسبة اجتماعية خاصة يعني ضرورة إزالته بعد مرور المناسبة.

٢- إنّ ادعاء النائب السابق بأنّ المدرج لا يضرّ البيئة، يجال في الحقيقة وآراء أصحاب الاختصاص. فوزارة البيئة أرسلت فريقاً من الخبراء أجرى كشفاً ميدانياً بتاريخ ٢٠١٣/٨/٣١، وتبين أنّ هناك تعدياً على حرم غابة الأرز. كما أنّ الوزارة نفسها أصدرت قراراً بتاريخ ١٨/٩/٢٠١٣ أقرت فيه بالتعدي على حرم غابة الأرز وطلبت العمل على إعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقاً. بالإضافة إلى ذلك، بادر وزير الثقافة إلى توجيه كتاب إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، لإبلاغها بالمخالفة وطلب وقف الأعمال الجارية في حرم الغابة متخذاً صفة الادعاء على كل من شارك في المخالفة. كما وجّه كتاباً إلى كل من وزير الزراعة ووزير البيئة لإطلاعهما على الواقع معزّراً بصور عائدة للموقع. في ضوء ما تقدّم ينبغي على كل من يدعي أنّ البيئة تهمة، أن يتعظ وأن يتصرف فعلاً بالشكل الذي يخدم البيئة ولا يعرّض حياة غابة الأرز ووجودها على لائحة التراث العالمي للخطر.

٣- إنّ تقرير وزارة البيئة، وهي المرجع الصالح في الموضوع، فصل بين نوعين من المخالفات، المخالفات القديمة والمخالفات المستحدثة التي هي





يسوع الملك نهار الخميس في ٣١ تشرين الأول عند الساعة الثامنة والنصف مساءً، حضره إلى جانب صاحبي الدعوة كل من: سيادة المطران مارون العمار والسيدة روز الشويري والشيخ إنياس كيروز والدكتور جورج جعجع والشيخ منير الفخري والأستاذ أنطوان طوق رئيس بلدية بشري والدكتور طارق الشدياق رئيس لجنة جبران الوطنية والشيخ منير بركات رحمه والدكتور يوسف طوق رئيس مجلس إدارة ومدير مستشفى بشري الحكومي، والناشط البيئي في المنطقة المهندس رياض كيروز رئيس «لجنة أصدقاء غابة الأرز» وعدد من مسؤولي وناشطي «القوات اللبنانية» في المنطقة. خُصص الاجتماع لبحث الوضع البيئي في حرم غابة الأرز وما آلت إليه الأشغال التي انتهت إلى إزالة المدرجين المستحدثين المخالفين، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقاً. وفي نهاية الاجتماع أصدر المجتمعون البيان التالي: «يتوجّه المجتمعون بالشكر إلى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان حامي الدستور والقوانين، لآيلائه هذه القضية اهتماماً خاصاً لناحية تطبيق القانون والحفاظ على غابة الأرز لما تمثله من أهمية وطنية وعالمية. كما يشكر الحاضرون وزير الثقافة ووزير البيئة لحرصهما على حماية الغابة، ووزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل على متابعته هذه المسألة حتى النهاية بتنفيذ قرار إزالة التعديات المستحدثة. ويؤكد المجتمعون على أنّ لقاء اليوم هو لقاء بيئي بامتياز، وليست له أية أبعاد سياسية، كما يعتبرون أنّ أرز الرب ليس ملكاً لشخص أو فئة أو منطقة، إنّما هو ملك لجميع اللبنانيين وهو شعار علم وطننا، وأنّ الجميع هم تحت سلطة القانون، وأنّ ليس هناك من رابع أو خاسر في هذه القضية، بل إنّ الرابع الوحيد هو الأرز والحقّ والقانون وبشري والبيئة ووجه لبنان التراثي والحضاري. وفي النهاية يتوجّه المجتمعون إلى أبناء مدينتهم بجزيل الشكر، لوعيهم وحرصهم على تطبيق القانون لحماية غابة الأرز الدهرية التي تكّل منطقتهم الغنية بالآثار والتراث الروحي والديني».

المسيئة إليها، لأنّ بشري هي مدينة التاريخ والأخلاق والضيافة والفكر، ومدينة جبران خليل جبران، والمدينة الأكثر حرصاً على التراث من غابة أرز الرب إلى الوادي المقدس.

٧- يأسف نائباً الجبة لسقوط عدد من الجرحى، لا سيما في صفوف القوى الأمنية، وقد حرصاً على متابعة معالجتهم في مستشفى بشري الحكومي.

٨- وفي النهاية، يوجّه النائبان ستريدا طوق جعجع وإيلي كيروز تحية كبيرة إلى القوتين في بشري على تحليهم بالحكمة والصبر والمسؤولية وبُعد النظر أمام الذي حصل نهار أمس.

أزيل المدرج بقوة... القانون

«كلام النهار يمحوه الليل»، هذا ما يُستخلص ممّا قيل على الإعلام لتهدئة الأجواء. حيث بدأ النائب السابق بالمطالبة في التنفيذ، والذي كلفه هدم المخالفة كان يعمل ببطء وعلى هواه، وكان يرفض دخول آليات حجمها أكبر من التي تعمل من أجل الإسراع في إزالة المخالفة. لكنهم كانوا يراهنون على تغيير الطقس لوقف العملية، فما كان من وزير الداخلية إلا أن كلف العميد السابق بهيج وطفلاً بالإشراف شخصياً على إزالة المدرج. وهكذا كان، سعد العميد وطفلاً شخصياً إلى مكان المخالفة وأشرف على إزالتها خلال ساعات معدودة، حيث واجه الاتصالات التي انهارت عليه من قبل النائب السابق بجديّة وحزم، كونه يطبّق القانون من أجل حماية الغابة الدهرية وعدم شطبها عن لائحة التراث العالمي. وهكذا أسدلت الستارة على مخالفة كبيرة كادت تقضي على غابة الأرز وتضبّطها عن لائحة التراث العالمي، وتقدها مكانتها الوطنية والتراثية والتاريخية.

اجتماع في يسوع الملك لتفاعليات بشرائية وبيئية

بدعوة من نائبتي جبة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، عُقد اجتماع في



تنفيذاً لقرار «الأونيسكو»

الشيخ منير بركات يُلغي مشروع بناء الصليب والمدفن في مار جرجس

وأعطت موافقتها المبدئية على المشروع، وطلبت بعض التعديل بارتفاع الصليب والقاعدة، فكان لها ما طلبت. ثم قام المهندس جوزيف إسحق، منسق «القوات اللبنانية» في منطقة بشري، يرافقه سيادة المطران مارون العمار، بزيارة وزير الثقافة وأطلعاه على الملف بحضور عدد من مستشاريه والمعنيين بالأمر، فلم يبد أي اعتراض على المشروع، فيما قال عن موضوع المدفن بأن أمره عائد إلى الكنيسة. لكن مع تزايد الحملات على شبكة التواصل الاجتماعي، ورغم حصول عدة لقاءات توضيحية بين الشباب المعارض والشيخ منير، ومع الأستاذ إيلي كيروز، استمرت الحملة التي دخل عليها أكثر من طرف. عندها فضل نائباً المنطقة والشيخ منير بركات الاحتكام مباشرة إلى منظمة «الأونيسكو»، وطلب رأيها



الشكل الهندسي للصليب الذي صممه الأب عبدو بدوي عميد كلية الفنون في جامعة الكسليك، والمتخصص في الفن الماروني. كذلك أخذت موافقة البلدية. وزارت الموقع المسؤولة في وزارة الثقافة السيدة سمر كرم،

بعد أخذ وردّ، وبعد الحملات المشهورة على صفحات التواصل الاجتماعي، والتي خرج مضمون بعضها عن الأصول واللياقة والتهذيب، ليس دفاعاً عن البيئة، ولا محبة بالتراث، أو بالأماكن الأثرية، بل لأسباب بات يعرفها الجميع، منها إشاعة الفوضى والتشويش، وأخذ الأمور بعكس حقيقتها. أحب المحسن الكبير الشيخ منير بركات رحمه بناء نصب لصليب كبير عند محلة مار جرجس، على أن يخصص به في قاعدة الصليب مقبرة شخصية لا تتجاوز مساحتها الثلاثة أمتار مربعة، لتكون مثواه الأخيرة حين يختار الرب وداعته. اتخذت كل الإجراءات القانونية مع لجنة جبران الوطنية، التي احتفظت بكامل حقوق ملكيتها للأرض، على عكس ما سوقه المغرضون، كما أخذت موافقة المطران مارون العمار على



تصوير: زياد رحمة

صدر عن نائب جبة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز ما يلي:

أكد نائباً جبة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز التزامهما أمام الرأي العام البشراوي بكل ما يخدم مصلحة المدينة وجبتها، انطلاقاً من الإلتزام بالتوصية التي صدرت عن منظمة «الأونيسكو» وقضت بوقف العمل بأعمال بناء صليب ومدفن في محلة مار جرجس بشري. ولفت النائبان جعجع وكيروز إلى أنهما بادرا أساساً إلى الإحتكام لـ «الأونيسكو» للوقوف على رأي المنظمة الدوليّة. ووجه جعجع وكيروز تحية إلى كبير من كبار بشري الشيخ منير بركات رحمه، الذي أعلن التزامه بتوصية «الأونيسكو» وقرّر وقف العمل في بناء الصليب والمدفن، علماً أنه عبّر في محطّات كثيرة وعلى مدى سنوات عدّة عن محبته لمدينته بشري عبر توزيع القرميد لتجميل سطوح المدينة ومن خلال تأمين بناء مركز لائق لبلدية بشري. وأثنى النائبان جعجع وكيروز على موقف الشيخ منير بركات رحمه الذي أكد وضع نفسه تحت القانون.

ولد «الأونيسكو» وللرأي العام في بشري، علماً أنه كان من الممكن إتمام العمل ومن دون إحداث ضرر، لا سيّما أن الموقع يعجّ بالمنازل والبنائيات منذ سنوات عدّة وحتى اليوم. كما أتعدّ بإزالة الأشغال التي نفّذت حتى الآن في المحلّة، وبإعادة الوضع إلى ما كان عليه. وفي المناسبة لا بدّ لي أن أشكر جميع من وقف إلى جانبي وأزرنني، كما أشكر نائب جبة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز ورئيس بلدية بشري الأستاذ أنطوان الخوري ورئيس لجنة جبران الوطنيّة الدكتور طارق الشدياق. في أيّ حال، فإنّي أصرّ على أن أبقى دائماً تحت سقف القانون، وأؤكّد حرصي التام على جمال مدينتي وخصائصها الطبيعيّة والتراثيّة العديدة.

الشيخ منير بركات رحمه

في الموضوع، على أن يلتزموا بما سيصدر عنها من قرار. وأوقف العمل في الصليب عند مرحلة قاعدته. بعد ثلاثة أشهر صدر قرار عن منظمة «الأونيسكو» بشأن الصليب يقول بأنّه من المستحسن عدم بناء هذا النصب، لأنّ ضخامة حجمه قد تؤثر على المنظر العام للوادي». عندها اتخذ القرار الحاسم بعد التداول في الموضوع بين الشيخ منير بركات والدكتور جعجع والنائب ستريدا جعجع. وفي اليوم التالي وبطلب من الشيخ منير رحمه هُدمت قاعدة الصليب، وأعيدت الأمور إلى سابقها. وقد صدر بيانان رسميان عن النواب وعن الشيخ منير بركات جاء فيهما:

بعد صدور قرار منظمة «الأونيسكو» والذي قضى بضرورة وقف العمل في بناء الصليب والمدفن في محلة مار جرجس في مدينة بشري، فإنّي أعلن التزامي بهذا القرار احتراماً منّي للقانون

جردة عامة بمشاريع ونشاطات بلديات قضاء بشري

مشاريع ونشاطات بلدية بشري سنة ٢٠١٣



- ١- تنفيذ مشروع الري بالتنقيط بكلفة ستمائة مليون ل.ل وتغطية ١٧ كلم من الأراضي الزراعية في بشري بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.
- ٢- إنشاء رصيف مع إنارة وتشجير، إبتداءً من بيت راهبات المحبة نزولاً حتى مدرسة راهبات العائلة المقدسة بالتعاون مع اتحاد بلديات قضاء بشري.
- ٣- تنفيذ ترميم البيت التراثي في جوار كنيسة مار يوحنا بالتعاون مع اتحاد بلديات قضاء بشري.
- ٤- إعادة تأهيل درج قنوبين السياحي، إبتداءً من كنيسة مار سابا ولغاية الأوتوستراد الجديد بالتعاون مع اتحاد بلديات قضاء بشري.
- ٥- زراعة الأوتوستراد الجديد وإنارته بالتعاون مع مكتب حميد كيروز للتعهدات.
- ٦- تجميل محيط متحف جبران بكتابات مضاءة بالتعاون مع لجنة جبران الوطنية.
- ٧- ترميم قناطر السيدة وإنشاء سوق حريفي وحمامات عامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد جرى تدشين المشروع في ٢٠١٣/١١/١٦ بحضور ممثلي البرنامج وممثلين عن المجتمع الأهلي.
- ٨- المباشرة بوضع دراسات لإنشاء بحيرة ترابيية في منطقة بعزكتا الزراعية على نفقة المشروع الأخضر.
- ٩- توقيع عقد مع مشروع التحريج في لبنان لزراعة خمسين ألف شجرة حرجية في منطقة الأرز، وقد بوشر بتنفيذ المشروع عام ٢٠١٢.
- ١٠- إطلاق مشروع التحريج من أرز بشري إلى أرز تنورين بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٧ بحضور ممثلين عن قيادة الجيش اللبناني والوكالة الأميركية للتنمية USAID ورئيس دائرة الأحراج الأميركية وممثلين عن مشروع التحريج في لبنان والجمعيات البيئية والحركة الكشفية وفاعليات تربية وروحية. وقد سبق إطلاق المشروع ورشة عمل في القصر البلدي بحضور الممثلين عن مشروع التحريج والوكالة الأميركية

للتنمية USAID.

- ١١- إستضافة ممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية لمراقبة عمل محطة الصرف الصحي النموذجية.
- ١٢- إستضافة حلقات تدريبية لبرنامج تدريب النساء على إدارة وتمويل المؤسسات الإنتاجية الصغيرة بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي ومؤسسة IMS معاد - جبيل.
- ١٣- إستضافة ورشات عمل حول المخدرات من تنظيم جمعية «أم النور» و«فرصة» «Chance».
- ١٤- تنظيم ندوة حول الصيد البري مع جمعية «درب الجبل اللبناني».
- ١٥- المشاركة في مؤتمر حول التحريج في فندق «رويال» من تنظيم مشروع التحريج في لبنان.

تصوير: زياد رحمة





١٦- الإشتراك في دورة تدريبية مدّة شهر عن إدارة الفنادق في الصين عبر إنداب الأنسة ليا رحمه بالتعاون مع الرابطة اللبنانية الصينية.

١٧- الإشتراك في دورة تدريبية حول المشاركة في دعم المبادرات الشبابية في الصين عبر انتداب السيد هياف فخري.

١٨- إستضافة لقاء «معاً نعيد البناء» في زيارة حج سنوي إلى وادي قنوبين والأرز ومتحف جبران، وهذا اللقاء يضم ناشطين من مختلف الطوائف والمناطق اللبنانية.

١٩- دعم بطاقات التزلج لأهالي بشري من طلاب وبالغين (حوالي ٧٥٠ بطاقة).

٢٠- دعم المدارس الرسمية بالمحروقات.

٢١- دعم نشاطات لجان الأهل في المدارس.

٢٢- دعم الأندية الرياضية والكشافية وصيفيات الأولاد.

٢٣- إحصاء النازحين السوريين ووضع استمارات حول كل نازح مع تنظيم إقامتهم وعملهم ودعم المجتمع الأهلي بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة وجمعية «أوكسفام».

٢٤- المشاركة في ورشة عمل حول الوادي المقدس في مقرّ البطريركية في الديمان بدعوة من اللجنة الوطنية لـ «الأونيسكو».

٢٥- إعادة تأهيل الطرقات الفرعية في محيط كنيسة السيدة ومحيط كنيسة سيدة صيدنايا ومجرى نهر مار سمعان.

٢٦- تنظيم عمل الحرس الليلي في النطاق البلدي.

٢٧- قيد الإعداد:

- تأهيل محيط مار سابا.

- وضع كاميرات مراقبة في شوارع بشري.

- إنارة على الطاقة البديلة.

- تأهيل مغارة قاديشا.

- إنشاء سوق حريفي.

بلدية بشري ترمم قناطر ساحة السيدة

بتمويل من برنامج الأمم المتحدة وبنك بيروت وبدعم نائب المنطقة





فهذا الموقع المجاور لكنيسة السيدة ومدرسة البنات وللمستشفى الحكومي وللبيوت والساحة العامة كان قبل أشهر خراباً يهدد بانتشار أوبئة وموقفاً عشوائياً للسيارات القديمة، خلقت منه مبادرة «عيش لبنان» وبلدية بشري موقعاً إنمائياً بهدف إيجاد فرص عمل، كما أن بشري كمنطقة سياحية كانت تفتقر إلى حمامات عامة، لذا فالموقع الحالي يحتوي على أربعة حمامات للنساء والرجال وأربعة محلات ستخصّص للأعمال الحرفية والأشغال الفنية والأغراض الترميمية البيئية.

بعدها ألقى ممثل نائبي بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز النقيب جوزيف إسحق كلمة وفيها: «لقد شرفني نائباً بشري السيدة ستريدا جعجع والأستاذ إيلي كيروز بتمثيلهما في هذا الاحتفال الإنمائي، بسبب تعذّر حضورهما شخصياً لدواعي أمنية، وذلك لتدشين مشروع إعادة تأهيل قناطر ساحة السيدة التابعة لبلدية بشري والذي تمّ بمساهمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودعم نائبي المنطقة. مشروع اليوم يضاف إلى سلسلة المشاريع الإنمائية التي تشهدها المنطقة عمومًا ومدينة بشري خصوصًا. والكلّ يشهد على أن منطقتنا وعلى الرغم من الأوضاع السياسية والأمنية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، تعيش انقلاّباً حقيقياً على الحرمان الذي عاشته لعقود طويلة، وذلك بفضل جهود نائبي المنطقة اللذين يتابعان أوضاعها لحظةً بلحظة، ولا يوفّران فرصة إلاّ ويستغلّانها لمصلحة منطقتنا من أجل دفعها إلى الأمام. والملفت في هذا السياق هو ترابط الحلقة الناشطة الموجودة في المنطقة اليوم والمتمثلة بالنواب وبرؤساء البلديات وبالمخاتير وبمنسّقي «القوات اللبنانية» وبالجمعيات الأهلية والتنسيق القائم بينهم، والتي أفضت إلى هذه الحركة المميّزة واللافتة التي تشهدها منطقتنا على مختلف المستويات. فباسم نائبي المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز، وباسم أهالي مدينة بشري، أتوجّه بالشكر إلى كلّ الذين ساهموا ودعموا تنفيذ هذا المشروع، وأخصّ بالشكر رجل القضية المميّز الذي يحب منطقتنا كثيرًا، صاحب الأيادي البيضاء في العديد من المشاريع الإنمائية، عنيت الأستاذ فادي سلامة سفير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنوايا الحسنة. وكلمة حقّ تُقال، وهي أنّه لولا مساهمته السخية الشخصية لما كان مشروع اليوم قد

ضمن برنامج «عيش لبنان» وفي إطار المشاريع التي ينفّذها برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالتعاون مع بلدية بشري وبنك «بيروت والبلاد العربية»، أقيم حفل تدشين قناطر السيدة في بشري بحضور ممثل نائبي بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز النقيب جوزيف إسحق، مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية لوكا رندا، سفير النوايا الحسنة للبرنامج فادي سلامة، قائم مقام بشري بالتكليف ربي شمشق، رئيس البلدية أنطوان الخوري طوق وعدد من رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها ومسؤولي الجمعيات والهيئات المدنية والقادة الأمنيين في المنطقة ومنسّقي «القوات» في القضاء وحشد من أبناء بشري والمنطقة.

استهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لرئيس البلدية أنطوان طوق وفيها: «إنّ للأمم المتحدة في لبنان تاريخاً ناصع البياض، فلبنان هو من مؤسسي هذه المنظمة الدولية، ومدوبه الدائم في الأربعينات هو من بين واضعي شرعة حقوق الإنسان. وبما أنّ لبنان هو من البلدان الصغيرة المسالمة ولا أطماع لديه، فإنّه كان يلجأ دائماً إلى الأمم المتحدة لحمايته من الاحتلال والعدوان والمطالبة بحقه في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير أسوةً بالبلدان الكبيرة. وللأمم المتحدة فضلٌ كبير في لبنان، لا سيما «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان والتي تتحدّى المخاطر اليومية الآتية من الداخل والخارج، وهي في الوقت نفسه تقوم بتنمية المناطق الموجودة فيها من مدارس ومستوصفات وملاعب وخدمات، وغالباً ما يسقط شهداء من هذه «القوات» الدولية مشاركة الشعب اللبناني في همومه ومصيره رابطة السلام بالإنماء. إذ لا سلام في أي مجتمع دون الاهتمام بالإنسان وحاجاته». وتابع طوق: «إنّ مبادرة «عيش لبنان» التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تصبّ في الأهداف الإنسانية والتنمية التي يعمل من أجلها هذا البرنامج صاحب الأيادي البيضاء في مختلف المناطق اللبنانية دون تمييز مناطقي أو طائفي أو جنسي أو اجتماعي. وتسمية «عيش لبنان» هي فعل إيمان بقدرة هذا الوطن الصغير الذي تطلقونه اليوم، وقد أطلقت فكرته منذ ثلاث سنوات عندما وضعه البرنامج على لائحة مشاريعه تحت إسم إعادة تأهيل قناطر السيدة، هو خلق مساحة إنمائية تستجيب لحاجات هذا الموقع والمدينة.



الدعم المقدم لمبادرة «عيش لبنان» لإنجاز هذا العمل». وختم سلامة: «إن هذه المبادرة ستتابع العمل بكامل طاقاتها لدعم التنمية في مختلف القطاعات، ولنستطع القيام بذلك نطلب من كافة أبناء المجتمع اللبناني المقيم والمغترب، دعم هذه المبادرة وذلك إيماناً منا بأن مساهمة بسيطة ينتج عنها تغييراً كبيراً نحو الأفضل». وفي الختام كلمة مدير البرنامج لوكا رندا وفيها: «سيداتي سادتي شرف لي



أن أفتتح أحد المشاريع الإنمائية لمبادرة «عيش لبنان» التي تشكل مبادرة نموذجية يتميز بتنفيذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائية. وقد تم تنفيذ مشاريع «عيش لبنان» عبر الدعم المقدم من المغتربين اللبنانيين الذين يطمحون لإحداث تنمية إجتماعية في قراكم. وهنا أتوجه بالشكر إلى السفير فادي سلامة لدعمه بلدية بشري لتحقيق المشروع. وأريد شكر كل من السيدة جعجع والسيد حرب وصالح وأبي عقل على كرمهم في سبيل جعل هذا المشروع ممكناً، وأريد أن أتوه بالدور الكبير الذي لعبته بلدية بشري بدعمها «عيش لبنان». نستطيع القول بأن مبادرة «عيش لبنان» قد نجحت اليوم بإعادة تأهيل السوق الأثري في بلدة بشري، هذه البلدة المشهورة سياحياً والتي تستقطب السياح من لبنان ومن خارج لبنان. وهذا المشروع من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي للسكان، كما من شأنه أن يحفز السياحة في البلدة. هذا المكان سيتم استخدامه من قبل الحرفيين والفنانين. وأملنا كبير بأن هذا المشروع سيؤدي إلى جذب السياح كما نأمل أن تقوم البلدية بضمان استمرارية هذا المشروع». وختم: «أود أن أشكر جميع المساهمين في هذا المشروع وبنك «بيروت والبلاد العربية» لدعمهم مبادرة «عيش لبنان».

بعدها أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية وقدم رئيس البلدية دروع شكر وتقدير للمساهمين وأعضاء البرنامج، وقام الجميع بجولة داخل القناطر والغرف المستحدثة بداخلها.

أبصر النور بهذه السرعة». وختم إسحق: «نجدد ترحيبنا بكم في هذه المنطقة المميزة، والتي بفضل مساهمكم تزيدونها جمالاً وميزة». وإلى اللقاء في مشاريع مستقبلية جديدة إن شاء الله».

بدوره ألقى سفير البرنامج للنوايا الحسنة فادي سلامة كلمة قال فيها: «نجمع اليوم للاحتفال بتدشين مشروع جديد منقذ من مبادرة «عيش لبنان» التابعة لبرنامج الأمم المتحدة

الإنمائي وهو إعادة تأهيل وترميم قناطر السيدة في بلدة بشري الحبيبة. اليوم أشعر بالفخر لأن هذه المبادرة سمحت لي أن أمول مشروعاً سوف يفيد سكان بشري ككل، كما سينشط السياحة في هذه البلدة الحبيبة، التي تشكل إحدى ركائزها في لبنان لكثرة مقوماتها ولما تحملها من أوجه سياحة بيئية، وسياحة دينية، وسياحة ثقافية، وسياحة رياضية إلى جانب تأمين هذا المشروع أكثر من ١٠ فرص عمل بشكل دائم تثبت أهلنا في أرضهم. تحويل هذه القناطر الأثرية من مكان مهممل كان يشكل عبء على الأهالي والبلدية إلى سوق منتج من شأنه أن يشجع سيدات البلدة إلى دخول معترك الحياة الاقتصادية عبر إيجاد سوق لتسويق إنتاجهم المميز وينشط الحركة الاقتصادية ويمثل نقطة جذب للسياح... أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لبنك «بيروت والبلاد العربية»، الشريك الرسمي لهذه المبادرة، الذي تبنى تغطية المصاريف الإدارية لهذه المبادرة بعد أن أمن بها. لقد أثبتتم أن شعاركم حقيقة وأن الاهتمام فعل. عند رؤية الفرحة على وجوهكم، لا أستطيع أن أنسى توجيه الشكر لسادة زملائي الذين تبنا فكرة دعم مشروعكم المتميز وأخص بالشكر: مؤسسة الأرز الممثلة بالسيد جوزيف إسحق، السيد بهاء حرب، السيد شربل أبي عقل، السيد سوفيان صبحي الصالح. لم يكن من الممكن أن نجمع اليوم لنحتفل بهذا المشروع لولا دعمهم المتميز واللامتناهي. أود أخيراً أن أتوجه بالشكر إلى المجلس البلدي الموقر برئيسه السيد أنطوان طوق على

المشاريع الإنمائية التي نفذتها البلدية والتي هي قيد الدراسة والإنجاز حالياً:

- ٦- صيانة وإعادة تأهيل الطرقات الفرعية الداخلية للأحياء في البلدة.
- ٧- بناء جدران تجميلية من حجر الموزاييك في الشوارع والأحياء.
- ٨- تركيب مصابيح إنارة جديدة وإنارة الشوارع والطرقات العامة خلال انقطاع الكهرباء بواسطة اشتراك في مولد البلدة.
- ٩- تعاون وثيق مع المراجع الرسمية والسياسية لتأمين الدعم اللازم لتنفيذ مشاريع البنى التحتية. مع الإشارة أن جميع المشاريع المدرجة أعلاه ممولة بالكامل من صندوق البلدية.



- ٢- **في النهضة الثقافية والاجتماعية:**
 - ١- المساهمة في النشاطات التي تقوم بها الجمعيات من

احتفالات.

- ٢- إقامة حفل تكريم الطلاب الناجحين في مختلف الشهادات الرسمية.
- ٣- دعم النادي الرياضي في البلدة.
- ٤- إقامة دورات تثقيفية في اللغة الانكليزية والكمبيوتر.

٣- في النهضة البيئية والنظافة:

- ١- التشدد في مراقبة أعمال تشحيل وقطع الأشجار وغرس أشجار حرجية.
- ٢- توقيع عقد مع وزارة البيئة بقيمة /٥٠,٠٠٠/ خمسين ألف دولار أميركي لتحريج مساحات واسعة من مشاعات البلدة.
- ٣- رش مبيدات خلال فصل الصيف.
- ٤- تنظيف يومي للشوارع والطرقات العامة والمساحات.

١- في تطوير البنى التحتية:

- ١- إنشاء منتزه وحديقة عامة مع توسيع الطريق وإنشاء رصيف وجدران تجميلية من الحجر الطبيعي في شارع مار يوسف (قيد التنفيذ).
- ٢- شراء ٢٧٧ مستوعب بلاستيك جديد للنفايات وتوزيعها ضمن أحياء البلدة.
- ٣- تم شق طرقات تربط المناطق والأراضي الزراعية والسكنية لتسهيل الحياة اليومية للمواطن وهي بطول ٤ كلم، ومعبدة بالكامل مع إنارة على قسم منها.
- ٤- وضع دراسة وتخطيط طرق عدد خمسة تصل الأراضي المخصصة للإعمار والسكن في منطقة الجوانية - الطريق العام.
- ٥- تأهيل أقتية الري الرئيسية والفرعية وإنشاء أقتية جديدة تحفظ كميات المياه من الهدر إلى الأراضي الزراعية.



الأشغال التي نفذت في منطقة بشري العام ٢٠١٣

- إنهاء الأشغال في مشروع تحويلة بشري (١٠٠٪) - مجلس الإنماء والإعمار.
- استكمال أعمال تدعيم موقع انزلاق التربة في محلة الضهرة - بشري. الأعمال المنجزة بنسبة ٦٥٪ من قيمة المشروع. على أمل إنهاء الأعمال في السنة القادمة - الهيئة العليا للإغاثة.
- تأهيل طريق حدشيت - بلوزا - موقع الخسفة - قيمة الأشغال ٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. - وزارة الأشغال العامة.
- بناء حائط دعم على طريق الأرز القديم - الهيئة العليا للإغاثة.
- بناء حائط دعم على أول طريق الأرز الجديدة - قيمة الأشغال ٢١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. - وزارة الأشغال العامة.
- بناء حائط دعم على طريق طورزا - عبيدين - قيمة الأشغال ٦٩,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. - وزارة الأشغال العامة.
- ترميم مبنى الإنعاش الاجتماعي في بشري - قيمة الأشغال ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. - وزارة الشؤون الاجتماعيّة.
- إنشاء قسم من تحويلة الأرز قسم ٢ - قيمة الأشغال المنفذة ١.٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. - وزارة الأشغال العامة.
- تنفيذ أعمال الحفريات العائدة لمشروع تحويلة عبيدين - وزارة الأشغال العامة.
- تأهيل حائط مفرق حدشيت - حدشيت - مخصّصات النواب.



الأشغال في تحويلة عبيدين



حائط دعم الضهرا



تحويلة الأرز



تحويلة بشري المدينة



بناء حائط دعم على طريق الأرز القديم



تأهيل حائط مفرق حدشيت

بلدية حدشيت



حدشيت إلى وادي قنوبين، ووضعت دراسة طوبوغرافية لطرق المشاة المؤدية إلى المواقع والأديرة الأثرية في وادي حدشيت بالتعاون مع جامعة الكسليك ومديرية الآثار ولجنة الحفاظ على وادي قنوبين، وهذا المشروع هو جزء من مشروع أوسع لتعزيز السياحة في وادي قنوبين انطلاقاً من بلدة حدشيت.

وأعدّ المجلس البلدي دراسة فنية لتعديل المخطط التوجيهي لبلدة حدشيت وتغيير تصنيف مناطق عدّة من البلدة لزيادة عامل الاستثمار لتمكين الأهالي من بناء المساكن على عقاراتهم دون اللجوء إلى مخالفات البناء، وسجّل الطلب لدى المديرية العامة للتنظيم المدني بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٣.

على صعيد البنى التحتية، جرى تنفيذ مشروع شبكة للصرف الصحي تتوافق مع المخطط التوجيهي للصرف الصحي في قضاء بشري، تستفيد منها المنازل الواقعة على مدخل حدشيت الشمالي للتخلص

حقّق المجلس البلدي في حدشيت خلال سنة ٢٠١٣ العديد من المشاريع الإنمائية والبيئية والسياحية، أبرزها تأهيل البنى التحتية لساحة كنيسة القديسين سركيس وباخوس ورفصها بحجر البازالت الطبيعي بمساعدة سخيّة من المغترب الدكتور بيار باخوس البيسري. وقد تمّ تركيب أعمدة إنارة في الساحة وأضواء كاشفة حول الكنيسة، كما تمّ بناء سبيل للمياه في وسطها.

ومن المشاريع الحيويّة التي حقّقها المجلس البلدي، إنجاز الدراسة الهندسيّة والفنية لمشروع خزّان للمياه سعة ٧٠٠ م^٣ بتمويل من المغترب جرجس يوسف صعب، وجرى استملاك العقار حيث موقع الخزّان، ووُضعت إجراءات الاستملاك قيد التنفيذ لدى دوائر التنظيم المدني، وأعدّ المجلس البلدي دفتر الشروط تمهيداً للمباشرة بتلزييم أشغال بناء الخزّان.

كما عملت البلدية أيضاً على تنظيف طريق المشاة المؤدّي من بلدة

رؤوس الماشية لحماية المزروعات. وعلى صعيد الأشغال أيضاً، تمّ توسيع الطريق عند مدخل البلدة من جهة بلوزا، وبناء جدران دعم لها، كذلك تمّ بناء حائط دعم الطريق العام عند مزار مار الياس الذي كان مهدّداً بالانهيار. وقد أنجز هذين المشروعين بمساعدة من النائبين السيدة ستريدا جمجع والأستاذ إيلي كيروز من مخصصاتهما لدى وزارة الأشغال. وعلى الصعيد التربوي، نظّمت البلدية مدرسة قبيل الإمتحانات الرسميّة لمساعدة الطلاب المرشحين للشهادات الرسميّة الذين استفادوا بنتيجتها. وأخيراً، وكعادتها كلّ سنة، قامت البلدية بتزيين طرقات وشوارع البلدة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

من الحفر الصحيّة التي تسبّب التلوّث وتبعث بالروائح الكريهة، خاصةً خلال فصل الصيف، وسوف يُستكمل هذا المشروع بإنشاء محطة تكرير في خطوة رائدة للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوّث.

وعلى الصعيد البيئي، وقّعت البلدية بتاريخ ٢٠١٣/١١/١ مذكرة تفاهم مع شركة «هولسيم» (لبنان) ولجنة أصدقاء الأرز، وبالتعاون مع جمعيّة تحريج لبنان لزراعة أغراس عالية الجودة من الأرز عدد (١٠٠٠) ومن الشوح عدد (٣٠٠) تمّ غرسها في موقع جبل مار الياس خلال شهر تشرين الثاني، وفي هذا السياق، استحصلت البلدية على حكم قضائي من محكمة استئناف الجنح في الشمال، قضى بتغريم المخالفين من أصحاب الماشية بدفع غرامات ماليّة ومصادرة عددٍ من

خدمات إتحاد بلديات القضاء خلال الثلاث سنوات الأخيرة



- تركيب لوحات وإشارات سياحيّة في وادي قاديشا بكلفة ٤٠٠٠٠ د.أ.
- جمع ونقل النفايات من البلدات التي لا يوجد فيها بلديات، خلال الثلاث سنوات بكلفة ١٩٢٠٠٠ د.أ.
- دعم الأندية الرياضيّة في المنطقة، والمساهمة في إعادة تأهيل مخافر الدرك التابعة لفصيلة بشري، بكلفة ٣٠٠٠٠ د.أ.
- تقديم مساعدة لعناصر الدفاع المدني، ٢٠٠٠٠ د.أ.
- مساهمة لمجلة «مرايا الجبّة» كل سنة ٣٠٠٠ د.أ.
- صيانة طريق وادي قاديشا.

- شراء بوب كات إلى بلدة بان، كلفتها ٢٠٠٠٠ د.أ.
- شراء بوب كات إلى بلدة الديمان، كلفتها ٢٠٠٠٠ د.أ.
- تنفيذ أربع برك مياه للري في بلدات: حصرون - بقاعكفرا - بقرقاشا - بزعون. وقد بلغت كلفتها حوالي المليون د.أ.
- تنفيذ ثلاثة مشاريع في مدينة بشري بقيمة ١٥٠٠٠٠ د.أ. وهي: ترميم منزل قديم ملك البلدية، تنفيذ درج مار الياس الذي يربط بشري بالوادي، تنفيذ رصيف لطلاب مدرسة الراهبات المارونيات.
- تصليح وتركيب وصيانة الإنارة في بلدات القضاء التي لا يوجد فيها بلديات، بكلفة ٣٠٠٠٠ د.أ.

أهم إنجازات بلدية حدث الجبة خلال السنوات الثلاث الأولى من ولايتها



□ إنشاء شبكة تمديدات كهربائية خاصة بالمولدات الجديدة تغطي كامل البلدة بقدرة إستيعاب حوالي ٤٠٠٠ أمبير، تكفي لسنوات طويلة مقبلة.

□ شراء مولدتي كهرباء، الأولى بقوة KVA/260 والثاني بقوة KVA/160، إلى جانب ثالث موجود بقوة 60 KVA، ما يؤمن التيار الكهربائي للمواطنين بسعر الكلفة، إضافة إلى إنارة ساحات البلدة وشوارعها العامة والداخلية.

□ إنشاء شبكة لأنابيب الري قطر ٣ إنش بطول ٣ كيلومتر مع متفرعاتها وكامل لوازمها، وذلك لري كامل الأراضي الزراعية المستثمرة بالتنقيط، إضافة للأراضي الجاري استصلاحها حالياً في كافة المناطق الزراعية في البلدة، على أن يستكمل هذا المشروع في السنوات المقبلة بحيث يتم ربط الأنابيب بالبحيرة الاصطناعية المزعم إنشاؤها.

□ الشروع في استملاك ١٧ عقاراً على نفقة البلدية، بغية إنشاء بركة تربية لري الأراضي الزراعية، بسعة ٤٥ ألف متر مكعب تقريباً، على مساحة تبلغ نحو /١٥٠٠٠/ م^٢ ممولة من اتحاد بلديات جبة بشري.

□ وضع تصميم لإنشاء ساحة عامة جديدة ومتحف ومسرح بلدي ومحطة للمسافرين وحمامات عمومية. ومباشرة شراء مبنى تراثي لهذا المشروع بمساهمة مشكورة من أحد المغتربين في المكسيك.

□ توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة الأميركية DAI الممولة من وكالة التنمية الأميركية USAID، التي ساهمت في وضع استراتيجية للسياحة الريفية التي محورها غابات أرز حدث الجبة والمعالن الأثرية فيها (مغارة العاصي كنيسة مار دانيال الأثرية، النواويس، الطواحين) وصولاً إلى بيوت الضيافة والنشاطات الصديقة للبيئة (مسارات للمشاة وركوب الخيل) وسواها من النشاطات الرياضية المميزة. وستساهم USAID في تمويل أحد هذه المشاريع بمشاركة البلدية وممولين من البلدة بهدف إعادة الحدث إلى سابق عهدها كمقصد للمصطافين والسياح.

□ تجميل مدخل البلدة الشرقي بحديقة مزروعة بالورود على أنواعها، مجهزة بشبكة ري حديثة، وذلك بمساهمة مشكورة من أحد المغتربين في أستراليا.

□ الشروع بتنفيذ حديقة عامة تتضمن منتزه وحديقة للأطفال على مساحة ١٥٠٠ م^٢ تقريباً بدءاً من منعطف وادي الطواحين وصولاً إلى الحديقة العامة الحالية.

□ مباشرة مد شبكة مياه لري الحدائق المستحدثة من خزان البلدة القديم الذي يتم تغذيته من بئر إرتوازي مقيم من أحد أبناء البلدة وبتمويل من مؤسسة SEAL.

□ شق طريق يربط بين طريق عام حدث الجبة - تنورين ومنطقة الشوشرة فوق مطعم الحوارة، وبموافقة أصحاب العقارات.



نائبى المنطقة وطبعًا بالتنسيق مع اتحاد بلديات القضاء.

❑ شراء جرّافة مجهزة لجرف الثلوج من أجل تأمين فتح الطرقات الداخلية خلال فصل الشتاء بمساهمة مشكورة من المغتربين.

❑ شراء سيارة رباعية الدفع للشرطة البلدية مقدّمة من مغتربي البلدة في أستراليا وكندا.

❑ صيانة وإنشاء كافة حيطان الدعم داخل البلدة.

❑ وضع حدث الجبّة على خارطة المهرجانات الصيفيّة السنويّة مع تغطية إعلاميّة واسعة. بالإضافة إلى إقامة عشاء قروي تقليدي يضمّ أبناء البلدة والمغتربين والمصطافين المقيمين على أرضها.

❑ تنظيم عرض مسرحيّة «شايف حالك»، بالإضافة إلى إقامة ندوات حول الإسعافات الأولى بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني، وسلامة القيادة بالتعاون مع جمعيّة «يازا»، وندوة حول الطاقة الشمسيّة.

❑ مواكبة النشاطات ذات الطابع الديني الراعي والاجتماعي. والمساهمة في النشاطات الثقافيّة والرياضيّة من تنظيم الجمعيات المحليّة، كنادي العمل الرياضي (حفل تكريم الراحل المرحوم الأستاذ وهيب كيروز - الدورات الرياضيّة)، وطلائع وفرسان العذراء، وكشافة فوج مار دانيال.

❑ تأهيل وتوسيع الطريق الملحوظ في خرائط المساحة، والمعروف بـ «طريق الشام». وهو يربط أراضي حدث الجبّة بمشاع الجبّة وصولاً إلى مفترق طريق عيناتا - بعلبك وعيناتا - الأرز، وذلك بالتعاون مع قسم الأشغال والشؤون الجغرافيّة في الجيش اللبناني.

❑ إطلاق كتاب «عاصي الحدث... تاريخ مغارة» الصادر عن مركز فينيكس للدراسات اللبنانيّة - جامعة الروح القدس - الكسليك، وذلك برعاية وحضور غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة الراعي.

❑ وضع شعار لبلدة حدث الجبّة وإطلاقه خلال عشاء قروي أقيم في غابة أرز الحدث، وقد جاء هذا الشعار مكملاً للنشيد البلدي الذي وضعته البلدية بهيئتها السابقة.

❑ السعي الحثيث لدى مؤسسة كهرباء الشمال لتسريع إنجاز مشروع إنشاء مبنى لمحوّل كهربائي جديد مع مد شبكة كهربائيّة لتغذية مضخّة البئر الإرتوازي الذي يغذي البلدة بمياه الشرب، ممّا يساعد بزيادة ساعات تغذية المياه للأهالي والمصطافين.

❑ الإعداد لتنفيذ مشروع تركيب شبكة كاميرات موصولة إلى مركز مراقبة ويمكن التحكّم بها عن بُعد، لضبط الوضع الأمني وضبط المخالفات وتسهيل عمل الشرطة البلدية والحراس الليليّين.

❑ الإعداد لشراء أو استملاك عقارين لإقامة محطة تكرير مياه الصرف الصحي، بالتعاون مع وكالة التنمية الفرنسيّة، بسعي من



مشاريع بلدية طورزا

المشاريع التي يقوم بها المجلس البلدي في عهد الرئيس الحالي سيمون بولا بطرس هي:
إنشاء أفتية - تأهيل الطرقات الداخلية في القرية.



بلدية بزعون

الأشغال الإنمائية التي قامت بها بلدية بزعون خلال عام ٢٠١٣ في البلد



لا شك أنّ العمل في الشأن العام صعبٌ جداً ولكن بوجود نوايا صافية وآراء وتصميم على العمل في الشأن العام تهون كل الأمور. فالمواطن هو شريك أساسي في نهضة مجتمعه ومحيطه وبلدته، ونحن نسعى في المجلس البلدي للقيام بما يمليه ضميرنا رداً للثقة.

وانطلاقاً من مسؤوليات المجلس البلدي في بزعون، قامت بلدية بزعون بتنفيذ مجموعة من المشاريع والنشاطات ضمن الخطة التنموية التي وضعتها تجسيدا لتطلعات أهالي البلدة. وقد أنجزت البلدية مشاريع عدّة خلال العام ٢٠١٣ نذكر منها:

- ١- تمديد شبكة للمؤد الكهربي في جميع شوارع وطرق البلدة.
 - ٢- شراء مؤدات عدد ٢ واحد بقوة ٢٠٠ ك.ف.أ. والآخر بقوة ١٠٠ ك.ف.أ. وقد تمّ إنارة منازل وطرق البلدة بالكهربي.
 - ٣- تأهيل أفتية الري من ترابية إلى أفتية من الباطون المسلح بطول ١٥٠٠ م.
 - ٤- تنظيف طرق البلدة وشوارعها.
 - ٥- إقامة مهرجان غنائي لمدة ثلاثة أيام في ساحة كنيسة سيدة بزعون وانتهى بتطواف السيدة العذراء مريم حول البلدة، وكان ذلك خلال عيد انتقال السيدة العذراء بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٥ بالتعاون مع لجنة الوقف.
 - ٦- قيام نشاطات ثقافية واجتماعية ورحلات خارج البلدة لجميع أولاد بزعون ولمدة شهر كامل خلال فصل الصيف (كولوني ٢٠١٣).
 - ٧- تأهيل مبنى البلدية (مستأجرة من وقف السيدة) وإجراء بعض التعديلات عليه لمنع الرطوبة.
 - ٨- توسيع بعض الطرق الزراعية.
 - ٩- تأهيل بعض الطرق بالباطون المسلح.
- هذا ولدى البلدية مشاريع مستقبلية عدّة سوف تقوم بها، وإنّ المجلس البلدي قد بدأ العمل للتحضير لها، راجين من أبناء بلدتنا بزعون مقيمين ومغتربين التعاون والمساعدة يداً بيد لما فيه خير المصلحة العامة. ومن هذه المشاريع دراسة تركيب محطة كهربائية على الطريق الزراعي مع مؤسسة كهربية لبنان وتغذي بعض المطاعم والأبنية، وكذلك توسيع شبكة المجاري العامة باتجاه الطريق الزراعي.
- كما أنّها تحضّر لبعض المشاريع الإنمائية الأخرى التي تعود بالخير والمنفعة العامة لجميع أبناء بزعون.
- إنّ مجلس بلدية بزعون يشكر كل من تعاون معه لإنجاز هذه المشاريع من أبناء البلدة مقيمين ومغتربين.



أعمال بلدية عبيد ٢٠١٣

- ٤- وضع إتفاق تعاون مع لجنة وقف مار سابا، بتسيق ودعم كاملين من النائب البطريركي العام على جبّة بشري المطران مارون العمار، بهدف إدارة وتمويل وتنفيذ مشروع بناء القاعة الكبيرة التابعة لكنيسة مار سابا وفق برنامج عمل مفصّل يضمن إنجاز المشروع بمواصفات فنيّة عالية وشفافيّة كاملة. وقد تمّ إنجاز التصميم والدراسات الهندسيّة وبدأت عمليّة استدرج العروض لإتمام التلزيّات والبدء بتنفيذ الأعمال، على أمل إنجاز القاعة خلال عام ٢٠١٤.
- ٥- وضع إتفاق تعاون مع إتحاد بلديات القضاء برئاسة الأستاذ إيلي مخلوف، بهدف إلى تطوير وتمويل مشروع إنشاء ملاعب ومقرّ للحفلات والمناسبات لتستفيد منه جميع القرى المجاورة، والذي سيقام على أرض يملكها وقف مار سابا، وهو ثمرة تعاون بين البلدية والكنيسة بدعم كامل من سيادة المطران مارون العمار. وقد تمّ إنجاز دفتر الشروط تمهيداً لبدء عمليّة استدرج العروض وإتمام التلزيّات على أمل إنجاز المشروع خلال عام ٢٠١٤.
- ٦- إعداد وتنظيم زيارة رعيّة لغبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى عبيد بمناسبة عيد الرب، وذلك بالتنسيق والتعاون مع سيادة المطران مارون العمار وكاهن الرعيّة الأب لويس العلم.
- ٧- إعداد وتنظيم ذكرى خاصة لشهداء عبيد الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعاً عن لبنان، ترأس خلالها سيادة المطران مارون العمار قداساً إلهياً لراحة أنفسهم، وبارك التمثال الكبير لسلطانة الشهداء (الذي تمّ تنفيذها في إيطاليا، والذي وُضع أمام صليب كبير يرتفع ١٢ متراً ضمن حديقة مساحتها ٨٤ م^٢)، كما بارك التماثيل التذكاريّة لسلطانة الشهداء التي حملت إسم كل شهيد وتاريخ ولادته واستشاده، ووُزعت على أهالي الشهداء ليحتفظوا بها وفاءً وتخليداً لذكراهم.
- ٨- صيانة قنوات تصريف المياه، والشبكة العامة للصرف الصحي.
- ٩- صيانة الطرق الداخليّة وبناء بعض الجدران الساندة لها.
- ١٠- تقديم مساعدة لمدرسة مار سابا لراهبات الوردية.
- ١١- إحياء حفلة خاصة للأطفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد، من عمر الولادة حتى ١٤ سنة، تخلّلتها عروض ترفيهيّة وتوزيع هدايا وألعاب العيد. وقامت البلدية من خلال مساعدات وهبات بالأعمال التالية:
 - ١- إكمال تعبيد الطرق الزراعيّة لتسهيل وصول الأهالي إلى أراضيهم لنقل محاصيلهم الزراعيّة.
 - ٢- تقديم مساعدات إنسانيّة للمحتاجين من أبناء البلدة.
 - ٣- تقديم هدايا بمناسبة عيد الأم لجميع الأمهات المقيمات في البلدة.
 - ٤- تقديم هدايا إلى الطلاب المتخرجين من مدرسة مار سابا لراهبات الوردية.وأخيراً، كلمة شكر لكل من سعى وساهم وساعد في تنفيذ هذه الأعمال.

يتابع مجلس بلدية عبيد عمله لتنفيذ المشاريع التي التزم بتحقيقها لرفع مستوى الخدمات في البلدة، وقد تمكّن خلال عام ٢٠١٣ من القيام بالأعمال التالية:

- ١- إعداد وتنظيم حفل وضع حجر الأساس للبدء بتنفيذ تحويرة عبيد التي تشمل بلدات مغر الأحول، عبيد، بلا، برحليون وقتات، والذي حضره إضافة إلى نائبي القضاء السيدة ستريدا سمير جعجع والأستاذ إيلي كيروز اللذين جهدا لتحقيق هذا المشروع، كل من وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي، والنائب البطريركي العام على جبّة بشري المطران مارون العمار، وقائمقام بشري ورئيس إتحاد البلديات ورؤساء البلديات والمخاتير، وحشد من الفاعليات الدينيّة والسياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة وأهالي المنطقة...
- ٢- عقد لقاءات عدّة مع المعنيين بالمباشرة بتنفيذ مشروع تحويرة عبيد، بتكليف ودعم مباشرين من الدكتور سمير جعجع، بهدف إزالة جميع العقبات التي تعترض البدء بالتنفيذ، لما لهذا المشروع من أهميّة قصوى في تطوير المنطقة عقارياً وسياحياً... ولتحسين ظروف إقامة أهالي المنطقة وتثبيتهم في قراهم. وقد بدأت أعمال الحفر لشق الأوتوستراد في مطلع العام بالتعاون مع الأهالي الذين انتظروا هذا المشروع لعقود من الزمن، وذلك إنطلاقاً من مغر الأحول وعبيد مروراً ببلا وبرحليون، والأعمال مستمرة لإنجاز وصلة قتات. وكان قد صدر عن مجلس الوزراء، قبل إستقالته، قراراً حمل الرقم ٤٤، وقضى بتخصيص اعتماد قدره /٢,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ مليارين ومئتين وخمسين مليون ليرة لبنانيّة تحت إسم «إستملكات عبيد» بعد جهود ومتابعات حثيثة قام بها نائبا القضاء.
- وبعد لقاءات مكثّفة، عقدها رئيس البلدية مع لجنة التخمين ومسؤولي وزارة الأشغال، وبعد مداخلات أجازها نائبا القضاء مع المعنيين، تمّ تأمين تعويضات ماليّة لمالكي العقارات المصابة بالتخطيط تجاوزت قيمتها توقعات الأهالي الذين اعتادوا على الدولة تخمين العقارات التي تستملكها بأثمان بخسة. والأهم أنّ تخمين هذه العقارات ارتكز على مبدأي العدالة والمساواة بين الجميع دون أي تمييز لأي سبب كان. وبعد صدور الأحكام القضائيّة التي ثبتت هذه التعويضات، العمل جارٍ حالياً وعلى أعلى المستويات لتأمين صرف الأموال إلى أصحاب العقارات التي جُمّدت بشكل مفاجئ بسبب الخلاف المستحکم بين وزير الأشغال والمال، والذي أوقف بنتيجته وزير المال توقيع أي معاملة تتعلق بوزارة الأشغال.

- ٣- عقد لقاءات عدّة مع نائبي القضاء ومدير عام مياه لبنان الشمالي والمسؤولين المعنيين لوضع خطة مفصّلة تمّ بموجبها إصلاح جميع الأعطال على الشبكة العامة للمياه، وزيادة ساعات الضخ من محطة شيرا، وتأمين وصول المياه إلى جميع المنازل في عبيد والقرى المجاورة، خاصة في فصل الصيف.





أطفال عبيدين يحتفلون بعيد الميلاد

بدعوة من بلدية عبيدين، وبالتعاون مع لجنة الأهل في مدرسة مار سابا لراهبات الوردية، تم إحياء حفلة عيد الميلاد للأطفال من عمر الولادة وحتى ١٤ سنة. وقد حضر هذه الحفلة أطفال البلدة وطلاب مدرسة مار سابا. أحييت هذه الحفلة فرقة «Christina Show» التي قدمت عروضاً فنية للشخصيات المحببة لدى الأطفال، إضافة إلى مجموعة من الألعاب الترفيهية أدخلت الفرح إلى قلوب الأطفال. وفي نهاية الحفل، وبعد توزيع الـ Cotillons على الأطفال، وصل «بابا نويل» ووزع عليهم هدايا العيد.

المشاريع الإنمائية التي نفذتها بلدية قنات والتي هي قيد الدراسة والإنجاز حالياً:

١- في تطوير البنى التحتية:

- ١- إنشاء منتزه وحديقة عامة مع توسيع الطريق وإنشاء رصيف وجدران تجميلية من الحجر الطبيعي في شارع مار يوسف (قيد التنفيذ).
- ٢- شراء ٢٧٧ مستوعب بلاستيك جديد للنفايات وتوزيعها ضمن أحياء البلدة.
- ٣- تم شق طرق تربط المناطق والأراضي الزراعية والسكنية لتسهيل الحياة اليومية للمواطن وهي بطول ٤ كلم، ومعبدة بالكامل مع إنارة على قسم منها.
- ٤- وضع دراسة وتخطيط طرق عدد خمسة تصل الأراضي المخصصة للإعمار والسكن في منطقة الجوانية - الطريق العام.
- ٥- تأهيل أفتية الري الرئيسية والفرعية وإنشاء أفتية جديدة تحفظ كميات المياه من الهدر إلى الأراضي الزراعية.
- ٦- صيانة وإعادة تأهيل الطرقات الفرعية الداخلية للأحياء في البلدة.
- ٧- بناء جدران تجميلية من حجر الموزاييك في الشوارع والأحياء.
- ٨- تركيب مصابيح إنارة جديدة وإنارة الشوارع والطرقات العامة خلال انقطاع الكهرباء بواسطة اشتراك في مولد البلدة.
- ٩- تعاون وثيق مع المراجع الرسمية والسياسية لتأمين الدعم اللازم

لتنفيذ مشاريع البنى التحتية.

مع الإشارة أن جميع المشاريع المدرجة أعلاه ممولة بالكامل من صندوق البلدية.

٢- في النهضة الثقافية والاجتماعية:

- ١- المساهمة في النشاطات التي تقوم بها الجمعيات من احتفالات.
- ٢- إقامة حفل تكريم الطلاب الناجحين في مختلف الشهادات الرسمية.
- ٣- دعم النادي الرياضي في البلدة.
- ٤- إقامة دورات تثقيفية في اللغة الانكليزية والكمبيوتر.

٣- في النهضة البيئية والنظافة:

- ١- التشدد في مراقبة أعمال تشحيل وقطع الأشجار وغرس أشجار حرجية.
- ٢- توقيع عقد مع وزارة البيئة بقيمة /٥٠,٠٠٠/ خمسين ألف دولار أميركي لتحريج مساحات واسعة من مشاعات البلدة.
- ٣- رش مبيدات خلال فصل الصيف.
- ٤- تنظيف يومي للشوارع والطرقات العامة والمساحات.

«القوات اللبنانية» تقيم احتفالات الميلاد وتوزع الهدايا على الأطفال



جرباً على عاداتها منذ العام ١٩٩٤، أقامت «القوات اللبنانية» في بشري احتفالاً بمناسبة عيد الميلاد المجيد، حيث تلقى ١٨٤٢ طفلاً، من مدينة بشري والخالدية وخان بزيزا، هدايا العيد. قبل البدء بتوزيع الهدايا مساءً على البيوت، انطلق عند الساعة الثالثة والنصف من أمام مكتب «القوات» موكب كبير من السيارات المزينة، ضم مجموعة من طلاب «القوات» الذين ارتدوا لباس بابا نويل وحملوا أعلاماً قواتية وصور للدكتور سمير جعجع. وجال الموكب في شوارع المدينة، تتقدمه الفرقة الموسيقية في الكشاف الماروني فرع بشري وهي تعزف الأغاني الميلادية. في ساحة مار سابا التي اكتظت بالأهالي، قام طلاب «القوات» بتوزيع ضيافة العيد على الجميع. وعند الساعة السابعة مساءً انطلقت عدّة مجموعات على الأحياء لتوزيع الهدايا.



مدارس وراهبات المحبة للعازريات. وألقى رئيس البلدية كلمة من وحي المناسبة تمنى فيها ميلاداً مجيداً لأبناء البلدة، شاكرًا لـ «القوات اللبنانية» ونائب بشري مساهمتهم الدائمة في زرع الفرح في قلوب الأطفال، آملاً أن تكون السنة المقبلة سنة خير وأمن وأمان على لبنان. ثم شاركوا في توزيع الهدايا على الأطفال بعد تقديم فريق «ميني ستوديو» مسرحية ميلادية وألعاب ترفيهية للأطفال.

في بلدة حصرون، ورّعت «القوات اللبنانية» أكثر من أربعمئة هدية على أطفال البلدة خلال حفل ميلادي أقامته بلدية حصرون بحضور: النائب إيلي كيروز، منسق عام «القوات اللبنانية» قضاء بشري النقيب جوزيف إسحق، كاهن الرعيّة الخوري أنطونيوس جبارة، رئيس البلدية لانا عواد وأعضاء المجلس البلدي، مختار البلدة جوزيف عواد ولابا شليطا، منسق حصرون في «القوات اللبنانية» إدوار هندية، وحشد من مدراء





في بلدة بلوزا

برعاية نائبي منطقة بشري وحضور النائب إيلي كيروز، أقامت «القوات اللبنانية» في بلدة بلوزا حفلاً ميلادياً، تمّ خلاله توزيع الهدايا على أطفال البلدة. وشارك في الاحتفال إلى جانب النائب كيروز، مختار البلدة حنا مارون والخوري أنطوان بو سمعان ومنسقو «القوات» في بلديتي بشري جورج جعجع وبلوزا ربيع مارون وحشد من الأهالي.



في بلدة حدشيت

برعاية النائبتين ستريدا جعجع وإيلي كيروز، أقامت «القوات اللبنانية» - حدشيت حفلاً ميلادياً تمّ خلاله توزيع الهدايا على أطفال البلدة. حضر الاحتفال النائب إيلي كيروز ورئيس منطقة بشري في «القوات اللبنانية» النقيب جوزيف إسحق، ورئيس بلدية حدشيت المحامي إيلي الحمصي وأعضاء المجلس البلدي، وهيئة مكتب «القوات» في البلدة.





زوار متحف جبران / خريف ٢٠١٣

في إطار التعاون والتنسيق بين لجنة جبران الوطنية والسفارات الأجنبية العاملة في لبنان، زار سفير دولة سلوفاكيا في لبنان وسوريا والأردن السيد Ivan Surkos متحف جبران. جاءت الزيارة للتعرف أكثر إلى جبران ومتحفه، وذلك بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٣.

أمّا بتاريخ ١٥/١٠/٢٠١٣، زار وفد يضم السفير التشيكي السيد Svatopluk Cumba وعائلته، بالإضافة إلى كامل طاقم السفارة في بيروت متحف جبران. استقبل مدير المتحف جوزيف جمعع الوفد ووضعهم في صورة برنامج لجنة جبران من ناحية التعاون الوثيق مع مختلف السفارات لتبادل ثقافي وفني ضمن نشاطات اللجنة. في نهاية الزيارة، دوّن السفير كلمة شكر فيها إدارة المتحف ولجنة جبران على الاهتمام وحسن الضيافة، وأثنى الوفد على شهرة جبران وانتشاره في جمهورية تشيكيا وعلى ترجمات كتبه Czech Republic.



ضمن إطار التحضير لبرنامج أيام جبرانية صيف ٢٠١٤ بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٤، زار السفير البلغاري السيد Plamen Tzolov والملحق الثقافي في السفارة متحف جبران، وكان اللقاء جيداً ومثمراً في إطار التحضير لتعاون ثقافي وفني وثيق بين اللجنة والدولة البلغارية.



وفي السياق ذاته، بتاريخ ٧/١٢/٢٠١٤، زار كل من سفير الأرجنتين في لبنان السيد Ricardo Larriera والسفير التشيلي السيد Jose Miguel Menchaca متحف جبران، يرافقتهم وفد من السفارتين في بيروت، كما رافقتهم مدير المتحف خلال الزيارة. وأبدى الوفد اهتماماً للمعرض الذي أقيم في سان باولو - البرازيل، ومن ناحية أخرى للتعاون في إقامة معارض مماثلة في دول أميركا اللاتينية.

المساعدات التي قدّمتها لجنة جبران

لسنة ٢٠١٣، بلغت ٨١١٠٠ دولار

بلغ مجموع المساعدات الاجتماعية التي قدّمتها لجنة جبران لأهالي بشري لهذه السنة ٥٦٧٠٠ د.أ. أمّا مجموع المساهمات التي قدّمتها للمدارس الرسمية والخاصة والفنية فقد بلغ ١٨٩٠٠ د.أ. كما بلغ مجموع المساهمات لمؤسسات بيئية وإعلامية ٥٤٠٠ د.أ.



نشاطات الصليب الأحمر للعام ٢٠١٣



نظّم قسم الشباب في الصليب الأحمر (مركز بشري) نشاطاً اجتماعياً هدف إلى تنمية مواهب الشباب وقدراتهم في العزف على الآلات الموسيقية. وتمّ تقديم جوائز للمراتب الخمس الأولى بحضور لجنة معهد بشري للموسيقى. أقيم هذا النشاط بتاريخ ٦/٩/٢٠١٣ في تمام الساعة ٨ مساءً، وشارك فيه ١٥ عازف من مدينة بشري والقضاء، كما حضر أعضاء الصليب الأحمر وممثلٌ عن المركز الإقليمي، إضافةً إلى أهالي الهواة والمدعوّين من رؤساء البلديات وأهالي بشري والقضاء.

أقام الصليب الأحمر قسم الشباب (مركز بشري) على الملاعب التابعة لمدرسة المهنيّة نشاطاً ترفيهياً وتثقيفياً تحت عنوان «نشر القيم الإنسانيّة»، وقد شاركه بهذا النشاط كل من المدارس التالية: مدرسة السيدة للآباء الأنطونيّين - حصرون، مدرسة راهبات المحبة - حصرون، مدرسة حصرون الرسميّة المختلطة، مدرسة القديسة تيريزيا - حدشيت، مدرسة بشري الرسميّة المختلطة، ومدرسة راهبات بشري، وذلك يومي الثلاثاء في ٢٠/٤/٢٠١٣ من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى الساعة ٢:٣٠ من بعد الظهر، ومن ثمّ يوم الأربعاء في ٢٠/٥/٢٠١٣ من الساعة ٢:٠٠ من بعد الظهر حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً. وكان عدد المشاركين حوالي الـ ٦٠٠ تلميذ وتلميذة.



نظّم قسم الشباب في الصليب الأحمر (مركز بشري) مهرجاناً للأولاد في ١٥/٨/٢٠١٣ على شارع جبران خليل جبران، وذلك بهدف توعيتهم لأهميّة البيئة والمخاطر الملحقة بالمخدرات والسيدا وكيفية الحدّ من حوادث السير، وتمّ التعريف عنها من خلال ألعاب تثقيفيّة وعروض أفلام حول تلك المواضيع. وقد شارك حوالي الـ ٤٠٠ ولد في المهرجان.

تخلّت عنه شقيقته وسفارة بلاده فاحتضنت تربة بشري رفات السائح التشيكي

في الوقائع

فُقد السائح التشيكي توماس روزيكيا (مواليد ١٩٦٧) في الوادي المقدس في بشري، حيث انقطع الاتصال معه . وفي التفاصيل، أنّ روزيكيا وصل إلى بشري بعد ظهر الأربعاء ليستريح بعض الوقت، وينتقل باتجاه الوادي المقدس، حيث أرسل رسائل هاتفيّة الساعة السادسة والربع مساءً إلى إدارة الأوتيل يطلب فيها المساعدة. في اليوم التالي انطلقت عمليات البحث عنه من قبل فصيلة درك بشري ومفرزة اقتفاء الأثر التي استقدمت الكلاب المدربة، ونواطير اتحاد بلديات قضاء بشري ورابطة فتوبين للرسالة والتراث وأهالي الوادي. ورافقت أعمال البحث في مناطق شديدة الوعورة اتصالات مع وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال نقولا الصحنوي الذي أعطى تعليمات للدوائر المختصة لتحديد الموقع الذي انطلقت منه رسائل الاستغاثة من روزيكيا. وتبيّن نتيجة ذلك أنّ الموقع هو في نطاق وادي حدث الجبّة. فكثّف المعنيون عمليات التفتيش والبحث، فشملت طرق المشاة المعروفة والممرّات الفرعيّة المتصلة بها ومهاوي المغاور والكهوف ومجري المياه القائمة في المنطقة. وقد تعدّر وصول العناصر الأمنيّة حتى الكلاب المدربة إلى بعض النواحي لوعورتها وشدّة انحدارها. وفي الصباح، استؤنفت عمليات البحث بإشراف أمر فصيلة درك بشري، ومتابعة رئيس إتحاد بلديات قضاء بشري إيلي مخلوف، ثم بدأت بدأت سرّيّة من فوج المغاور في الجيش اللبناني عمليّة البحث في الوادي المقدس حيث عثر على روزيكيا جثة هامدة نتيجة سقوطه من مكان مرتفع.

لم يدرك ذلك السائح التشيكي بأيّ أرضٍ سيموت. أتى ليزور وادي قاديشا، فلاقى حتفه فيه نتيجة سقوطه من مكانٍ مرتفع. دولته، تشيكيا، لم تستطع تحمّل نفقات استعادة جثمانه، وشقيقته أيضاً، فكانت بشري مرقده الأخير والأبدي. وليست المرة الأولى التي يتصرّف فيها أبناء هذه البلدة على هذا النحو أو يُقدّمون على مثل هكذا خطوة إنسانيّة، تتحني أمامها الجباه. وما قامت به بلدية بشري بشخص رئيسها أنطوان طوق، ليس فولكلوراً أو دعائيّة إعلاميّة، إنما هو نابع من شيم وأخلاق وعادات أبناء هذه البلدة التي لم تتغيّر مع العولمة. وكتب محمد سلام عن هذه المبادرة تحت عنوان: «الله... وبشري... و«أهلا بربك»: ... بشري بورعها الذي تتشكّه مع هوائها، تلقت أمر الله. أدركته، فهمته، فتبنت الفقيد التشيكي، جنّته كواحد من أبنائها، واحتضنته في ثراها وودّعته كما ترحّب... «أهلا بربك». كبيرة هي بشري، كبيرة بربها الذي باسمه ترحّب... بشري الكبيرة بناسها لا تودّع: «أهلا بربك» هي للترحيب... الترحيب. تحيّة لبشري وأهلها. تحيّة لإيمانهم، تحيّة لشرفهم، تحيّة لشموخهم: «أهلا بربك» يا بشري».

تصريح السفير التشيكي بعد الجناز

بعد الجناز الذي أقيم في كنيسة السيدة، وشارك فيه حشدٌ من أهالي بشري، صرّح السفير التشيكي الذي كان حاضراً الجنازة: «توماس روزيكيا كان إنساناً مؤمناً ومحبباً، وبمجيئه إلى بشري حقّق حلمه. فقرّرنا بالتنسيق مع شقيقته وهي عائلته الوحيدة، وبالتنسيق مع بلدية بشري، أن يدفن في بشري، لأنها أمنت أنّ هذه كانت ستكون أمنيته».



العشاء السنوي لـ «القوات اللبنانية» في حصرون



برعاية نائبي بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، ممثلين بالنقيب المهندس جوزيف إسحق، وبمناسبة عيد شفيح البلدة القديس لابي، أحييت «القوات اللبنانية» - حصرون حفل عشاؤها السنوي بحضور رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي والمختير ومنسق زغرتا الزاوية المهندس ماريوس البعيني ومنسقي «القوات» في القضاء وحشد من القواتيين. بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد «القوات اللبنانية»، ألقى منسق البلدة إدوار هندية كلمة وجه فيها التحية لرئيس الحزب الدكتور سمير جعجع وللنايئين جعجع وكيروز، شاكرًا للقيادة الحزبية ثقته بالبلدة وبابنها النقيب وترشيحه للندوة البرلمانية. وتوجه بالعبادة إلى الحضور وإلى أهالي حصرون متمنيًا أن تحمل الأيام المقبلة الخير والسلام للبنان.

بدوره ألقى النقيب إسحق كلمة باسم النايئين نقل فيها تحيات رئيس الحزب والنايئين جعجع وكيروز لأبناء البلدة، شاكرًا كل الذين ساهموا في إنجاح العشاء. وأضاف: «نعيش اليوم مرحلة صعبة لما يحيط بلبنان من أحداث تنعكس تداعياتها على لبنان، ولا بد من تأليف حكومة بأسرع وقت وهذا ما يطالب به دائمًا رئيس الحزب الدكتور جعجع». وأشار إلى «أن المنطقة بدأت تعود إليها الحياة من خلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها النايبان جعجع وكيروز، بالتعاون مع إتحاد بلديات جبّة بشري بعد سنين الحرمان الطويلة التي عاشتها زمن الوصاية السورية».



هاني نعمة في ذمة الله

بعرف يا هاني إنك ما بتحبّ الوجاهة والمظاهر لأنك بسيط ومتواضع ومترفع...

بعرف يا هاني إنك ما بتحبّ الظهور ومش معجوق بحالك لأنك بتشتغل بصمت، ما إنت تعذبت كثير وانوجعت كثير وما حدا سمع صوتك وما نقيت وتعبت معنا كثير وما حكيت...

ترافقنا ثلاث سنين، تعلمنا منك كثير، علمتنا إنو كل الألقاب إن كانت علمية أو إجتماعية بتسقط قدام الأخلاق العالية، تعلمنا منك إنو السلطة خدمة والشأن العام شغل ٢٤ عا ٢٤، هاني واقف باساحات وعم يركض عالطرق بالصحو والتلج، هاني بيسبق الكل من الصبح لليل، هاني وحدو ورشة شغل، تعلمنا كيف الواحد بيلغي حياتو الخاصة ويبصير الشأن العام ياكل معو بالصحن وينام معو عالمخدة...

وقدامك رح نضل نشوف حالنا مقصّرين. ويمكن نختلف مع بعضنا عا كثير شغلات، بس كلنا متّقين ومجتعيين عا أصالتك وأخلاقك العالية وإنك كنت دايماً تقلي ما بتركك، وهلق ما تركتنا. رح تضلّ بشري فوق الجميع، ورح تضلّ المصلحة العامة مقدّسة، مش رح نفوت بالزواريب الضيقة، ورح نضل نشد لنوصل لحدّ قامتك العالية.

بعد صراع مع المرض، خسرت بشري والمجلس البلدي شابًا من خيرة شبابها هو هاني نعمة رحمه. وخسارته كبيرة ليس فقط على أهله بل على عارفوه، لما كان يتمتع به من مزايا وخصال حميدة وأخلاق رفيعة. كان قليل الكلام وكثير

الأفعال. كان اليد اليمنى لرئيس البلدية، وحفّف عنه الكثير من المسؤوليات والمهام اليومية التي تحتاج إلى متابعة وملاحقة. كان محققًا ومنصفًا مع صاحب الحق، ومنظمًا ودقيقًا في متابعة ملفاته. منذ بدأ المرض يتملّك في جسمه، ترك فراغًا كبيرًا وراءه. رحم الله نفسه، ولتكن الأوجاع التي توجّعها في آخر أيامه، بخورًا أمام مذبج الرب يستقبله على عطرها في ملكوته السماوي. وخلال الجناز ألقى رئيس البلدية أنطوان طوق كلمة مؤثرة عن الراحل بالعامية حملت عنوان «هاني نعمة ضمير بشري» وممّا جاء فيها:

بعرف يا هاني إنك ما بتحبّ كتره الحكي لأنك رصين،



حدث الجبّة: روضة معلقة وتاريخٌ مجيدٌ وبطارقةٌ وحكامٌ وشعبٌ خلاقٌ

إنّ موقع بلدة حدث الجبّة الجغرافي أكسبها مكانةً هامةً جداً في تاريخ لبنان، فزخرت بأمجادٍ لا تزول، وأنبئت أرضها رجالاً، بطارقةً وحكاماً، كانوا منارةً وقدوةً بالقداسة والشجاعة، إذ رفعوا شأنها وأعلوا بنيانها حتى أضحت من أهمّ بلدات شمال لبنان، رغم أنّ هذا الموقع قد سبّب لها الكثير من المآسي منذ القدم حتى الأمس القريب.

المعابد الوثنيّة فشكّل معنى اسمها دلالة على ألهمهم. دخلتها المسيحيّة ابتداءً من القرن الثالث، وفي أوائل القرن السادس ورد ذكرها في إحدى المخطوطات السريانيّة المحفوظة في المتحف البريطاني في لندن تحت رقم ١٤٥٤٣. يوم نشأة البطريركيّة المارونيّة في القرن الثامن كانت الحدث، كما منطقة قاديشا، كلّها مسيحيّة. القسم الأكبر من أبنائها تبع المارونيّة، والقسم الباقي ظلّ يعقوبيّاً أو ملكيّاً. وفي القرن التاسع كانت الحدث مركز حكم الجبّة وأول المقدمين كانوا منها الذين تصدّوا لحملة «مُريق ومُريقيان» - قوادم عسكر الملك يوستينيانوس الأخرم ملك الروم إلى أرض الكورة - وانتصروا عليهم.

على عهد الصليبيين كانت الحدث في أوج عزّها. ففي سنة ١١١٢ و١١١٣ م. تمّ تشييد كنيسة مار دانيال على يد «صالومي» ابنة الخوري باسيل البشراي. كان الموارنة حلفاء الصليبيين، وساعدوهم في مواقع عدّة، فقرّر السلطان «قلاوون» شنّ هجوم على منطقة الجبّة سنة ١٢٨٢ م، حيث حاصر إهدن فسقطت بعد أربعين يوم، ودمّروا قرية «بقوفا» في بشري، وقتلوا بالسيف أهالي حصرون وكفرصارون، فهرب أهالي الحدث واحتموا في مغارة العاصي المنيعه الواقعة تحت البلدة على مشارف قنوبين، بعد أن قبض المماليك على البطريرك دانيال الحدشيتي قائد المقاومة العسكريّة في منطقة الجبّة. وبعد مقاومة طويلة وعنيفة سقطت مغارة العاصي إثر خيانة، فقتل فيها

تشكّل حدث الجبّة إحدى بلدات قضاء بشري، إذ تربض هانئةً فوق تلّ يطلّ على وادي قنوبين شرقاً وقرية قتيور وبيت منذر شمالاً، وعلى غابة أرزها الأكبر في لبنان وبلدتي قنات ونيجا غرباً وعلى بلدة تاورين جنوباً، ويتهادى جردها الفسيح صعوداً حتى أقدام جبل مار سمعان، مانحاً للناظر المتجول مشهداً سرياليّاً يكشف عن أجمل ما خلقه الله من مناظر طبيعيّة.

أصل كلمة حدث الجبّة

لا تتوافق آراء المؤرّخين على مدلول اسم الحدث، إلاّ أنّه في الأغلب يدلّ على معنى ديني، وهو «حدد» أو «هدد» أيّ الإله الوحيد أو الأوحد، متميّزة عن غيرها من أسماء الأمكنة في لبنان والشرق كحدث بيروت، حدث قيليقيّة وحدث بلاد ما بين النهرين. بعض المؤرّخين يردون أصل التسمية إلى جذر «جبّة» ويفيد العلوّ والارتفاع، وفي السريانيّة هو جديدة الآبار. تلعو عن سطح البحر ١٤٥٠ متراً، وتشكّل مع جاراتها بلدات وقرى منطقة قاديشا مجموعة من الأسماء تبرهن علمياً على أنّها أسماء آلهة ومراكز عبادة وثنيّة، فكانت مأهولة بالسكان منذ عهد الفينيقيين مروراً بالرومان واليونان.

حدث الجبّة عبر التاريخ

سكنها الفينيقيون وكانوا يستعملون أرزها لبناء السفن، بنوا فيها



الجبة «أبو كرم» يعقوب بن الياس الرئيس الحداثي الذي كان متكلمًا عن جبة بشري وقائدًا كبيرًا في جيش الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير، فهرب أبو كرم وأولاده، إلا أن عسكر العثمانيين نكّل بالأهالي وصادر أملاكهم وبيوتهم وكنائسهم، فأثر أبو كرم تسليم نفسه طوعًا فداءً عن أهالي الجبة، فأعدم على الكلاب.

معالم حدث الجبة الأثرية

- ١- مغارة عاصي الحدث: المطلّة على وادي قنوبين والتي ضمّت في حناياها رفات أهالي الحدث الشهداء الذين قاوموا حملة المماليك. في سنة ١٩٨٨ م عثر أعضاء من الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية في المغارة على سبعة أجساد بشرية مرتدية ثيابها وهي محفوظة بحالة جيّدة، ونقلت سنة ١٩٩٥ م إلى المتحف الوطني مع ٢٩٣ قطعة أثرية. والجدير ذكره أن المغارة تضمّ ثمانى طبقات.
- ٢- قطين الرواديف: وهي مغارة في الصخر قال المؤرخ البطريرك الدويهي أنه وجد فيها كتاب للصلاة، وسكنها الأسقف إبراهيم الحداثي. تتألف من ثلاث طبقات ترتفع ما يقارب المئة متر.
- ٣- مغارة البطريرك: تردّد إليها البطريرك سمعان الحداثي بصورة متواصلة، ولجأ إليها البطريرك إسطفان الدويهي في إحدى ليالي انتقاله من وادي قنوبين إلى كسروان.
- ٤- نواويس محكرونة: هي مجموعة كهوف ومغاور محفورة في صخور رملية تعود إلى القرنين التاسع والعاشر.
- ٥- قلعة المحرومة: وهي كناية عن صخرة كبيرة مشطورة إلى ثلاثة أقسام متساوية، نتيجة إلقاء البطريرك يوحنا بن مخلوف الهدناني الحرم عليها بعد أن رفعه عن الشدياق خاطر نزولاً عند توسلات أهالي الحدث.

عدد كبير من أهاليها. إلا أنّ الهزيمة تحوّلت عند المواردية إلى دفع جديد للهمم، فتظلموا صفوفهم وبنوا بيوتهم واهتموا بأملاكهم فعاد المماليك إلى الحرب من جديد. وفي سنة ١٢٠٢ م. نزل ثلاثون مقدمًا مارونيًا على رأس ثلاثين ألف جندي، فهزمت جيوش المماليك في منطقة الفيदार. إزدهرت الحدث زراعيًا في القرن الخامس عشر، إذ ذكر المؤرخ البطريرك الدويهي أنه وجد ستمائة فدّان في الحدث.

البطاركة المواردية الحداثيون

توالى على السدة البطريركية ثلاثة بطاركة أقارب سكنوا في دير قنوبين وهم: يعقوب الحداثي (١٤٤٥ - ١٤٦٨)، بطرس الحداثي (١٤٦٨ - ١٤٩٢)، وشمعون الحداثي (١٤٩٢ - ١٥٢٤). توطدت علاقة المواردية بالكرسي الرسولي في عهد البطاركة الحداثيين عن طريق البعثات والرسائل رغم صعوبة المواصلات في هاتيك الأيام وخطرها، فتميّز القرن الخامس عشر باهتمام البابوية بالمسيحيين الشرقيين، وكان الفضل في ذلك للبطاركة الحداثيين. إنتشر السريان الأرثوذكس الذين عُرفوا باليعاقبة في لبنان والشرق بعد المجمع الخلقيدوني كما في منطقة الجبة، فلم يحتمل المواردية هذا الضلال الديني، فقام البطريرك بطرس الحداثي ومعه الأساقفة والرهبان والكهنة والشعب كلّهم ووجدوا حملة عسكرية وروحية وفكرية وسياسية على اليعاقبة، فطردهم والذين أحبوا البقاء تمّورنوا. والجدير ذكره أنه في القرن السادس عشر فرضت السلطنة العثمانية الضرائب الباهظة وأخذوا الكنائس والأديرة وجعلوها «بكليكا» تأكلهم السلطنة وتبيعهم بيعًا، فقام أهل الحدث بشراء دير قنوبين وأملاكه، فحافظوا عليها ثم أعادوها إلى البطريركية. في سنة ١٦٤٠ م، أمر والي طرابلس محمد الأرنؤوط بالقبض على شيخ



والسنيان والعفص، ولنقاء مائها وهوائها. تأثرت الحدث بالحرب اللبنانية التي اندلعت سنة ١٩٧٥ م، وبسبب موقعها الاستراتيجي، دخلتها جميع القوى المتنازعة واتخذتها مركزاً لها، ممّا أثر عليها بشكل كبير. هاجر شبابها هجرة داخلية وخارجية، فتراجعت تراجعاً ملحوظاً، لكنّ هذا التراجع لم يمنع الأهالي والجمعيات الأهلية والدينية والكشافية من العمل بما استطاعوا للحفاظ على شعلة الحياة والعمل وتحدي الصعاب، متّقدة في القلوب، فأنجز ما يمكن إنجازها بانتظار عودة ضخّ الحياة إلى جسم الدولة والمؤسسات الرسمية.

بعد انتهاء الحرب، وابتداءً من أول انتخابات بلدية جرت سنة ١٩٩٨ م، كان هذا التاريخ إيذاناً ببدء دوران عجلة مؤسسات الدولة، فتضافرت الجهود الرسمية والأهلية، فنفضت الحدث عنها ثياباً أرادوا لباسها إيّاها عنوة. بدأت ورشة عمل، وكان لأهالي الحدث، المقيمين والمغتربين خصوصاً، اليد الطولى في إعادة البلدة إلى سابق عهدها من الإزدهار والبحبوحة. وقد عملت المجالس البلدية المتعاقبة على القيام بكل ما يترتب عليها من أعباء مدعومة بإرادة صلبة للعمل وبسخاء غير معهود من أبنائها المقيمين والمغتربين، فأنجز الكثير على الصعد الإنمائية والثقافية والعمرانية والاجتماعية والزراعية والصناعية.

إنّ أهالي الحدث بما يتمتعون به من حبّ للناس وكرم ضيافة ودماسة أخلاق وسلام، جعلوا من هذه البلدة الهائلة الوادعة القريبة من السماء بلدة سلام، فأمرّها المصطافون والزوار والسياح من كل المدن والبلدات ومن جميع الأديان والطوائف، فأحسّ كل منهم بأنّه يسكن في مدينته وبلدته، يربطه بأهلها المحبة والاحترام المتبادل، فوسّمت الحدث بشعار «الكل للحدث والحدث للكل».

٦- كنيسة مار دانيال: التي يعود تاريخ بنائها إلى سنة ١١١٢-١١١٣ م، وتعود هندستها إلى الفن السرياني السوري المتميّز بناؤه بالأسواق الثلاثة. بنتها «صالومي» ابنة الخوري باسيل البشراي. وقد تعرّضت للهدم مرّات عدّة على يد الغزاة.

عائلات حدث الجبّة

بسبب التغيّرات السياسية والديموقراطية، وقد إلى الحدث عائلات من كافة المناطق اللبنانية، وغادرها الكثير إلى مناطق عديدة، حتى استقرت في القرون الثلاثة الأخيرة على النحو التالي: الشدراوي، الخوري حنا، باسيل، دياب، صعب، صفيير، سلامة، عبد المسيح، أبو حيدر، زغيب، إيليا، مراد، جعفر، هاشم، سلوم، الغصين، شاهين، الشعار، حميص، أبو شيبان، أبو نقولا، كرم، أبي فارس، شلالا، رزق، العلم، الطحان، فاعور، الحايك، توما، السقلاوي، العلاوة. يُعتبر أهالي حدث الجبّة من الأوائل الذين هاجروا إلى دنيا الاغتراب، تاركين الوطن الصغير طامحين إلى المجد. فقد بدأت هجرتهم منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا، وقد شغلوا أعلى المراكز السياسية والاقتصادية والطبية وسواها، وكانوا السند الرئيس لأهاليهم ولقريتهم، فأمدّوها بكل ما استطاعوا ما ساعد في بناء البلدة عمرانياً وحياتياً. شهدت حدث الجبّة من الستينيات حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي حركة عمرانية لافتة، فقد عمل المغتربون والمقيمون على إشادة المباني الحديثة والمقاهي والملاهي والوحدات السكنية المخصّصة للإيجار، حيث أمّ لحدث المصطافون من كل لبنان وخاصة من الشمال، وهي البلدة المعروفة بمناخها الصحيّ الذي ينصح به الأطباء مرضاهم، لما يحيط بالبلدة من غابات الأرز والصنوبر

إختار الله إنساناً وأرضاً تجاوزنا ليقول لنا بأننا مميّزون وأرضنا مميّزة

استقرّ الربّ يسوع فينا لأنّه وجد عندنا الماء والكلأ الكافيين ليستمرّ إلى الأبد. بتعبير آخر، وجد الربّ في عذراء أرضنا واحة سماويّة، فاستقرّ فيها. وكأني بنعمة الربّ لا تريد أن يزول الخير السماوي من أرضنا، فلمّا وجدت هذا الخير، حوّلتها إلى مرعى سماويّ، وألّهمت الإنسان، واستقرّت فيه.


تأملوا أيّها الأحبّاء، كم هو عظيم الإنسان الذي استقرّ الله فيه. كم هي عظيمة أرضنا ليرك الربّ من أجلها السماء ويأتي ليستقرّ فيها فاتحاً لنا طريق السماء. من بين بشر الأرض، اختار الله إنساناً من عندنا «العذراء مريم»، ومن بين بقاع الأرض، اختار أرضاً تجاوزنا ليقول لنا بأننا مميّزون وأرضنا مميّزة. هل نحن نعي ذلك؟ نشهد اليوم نزوحاً من أبناء قومنا ومن أرضنا نحو أرض بعيدة، ربّما نجد فيها سلاماً خارجياً أكثر من أرضنا، ورزقاً ليومنا أكثر ممّا نجد في بلادنا. وهل هذان السببان كافيان لتترك من أجلهما الشعب والأرض المميّزين اللذين اختارهما المسيح؟ هل نعرف أكثر منه؟ هل نجد طريقاً للسماء أرحب من الطريق الذي فتحه هو أمامنا؟ أسئلة نطرحها على ذواتنا أملين أن نأخذ من أعمال الله عبرة لحياتنا. إنّنا نفتنم الفرصة أيّها الأحبّاء لنتمنّى لكم ميلاداً مجيداً وعماماً سعيداً نضميهما بالفرح والسلام والاطمئنان، طالبين من ربّ المغارة أن يبرر طريقنا نحو السماء، ويزرع فينا حكمته حتى نختار في حياتنا ما يقودنا نحو الملكوت.

التائب البطريركي على الجبّة
المطران مارون العمار

أيّها الإخوة والأخوات المباركون، تطلّ علينا الأعياد المجيدة ونحن في غمرة القلق والهمّ على مصيرنا في هذا الوطن الحبيب، وفينا أفكار مظلمة عديدة لا نعرف منها مخرجاً، لأننا لا نرى أفقاً واضحاً أمامنا يقودنا إلى برّ الأمان، لذلك ترانا في انتظار دائم أملين أن يأتينا الفرح من هنا أو من هناك. إسمحوا لي أيّها الأحبّاء أن أتوقّف معكم على فكرة واحدة من معاني عيد الميلاد المجيد الذي تنتظر قدومه بفرح وابتهاج: «الكلمة صار جسداً وسكن بيننا» (يو ١: ١٤).

كلمة الله المتجسّد يسوع المسيح جاء إلى أرضنا وسكن بيننا. ممّا لا شكّ فيه، لم يكن كلمة الله بحاجة إلى مسكن جديد ليستقرّ فيه، وهو عرشه السماوات حيث الاستقرار الحقيقي البعيد عن المشاكل والقلق والهمّ. وعلى الرغم من ذلك جاء إلى أرضنا، وأخذ من العذراء مريم جسماً ليشبهنا في سكنها على أرضنا في كلّ شيء ما عدا الخطيئة، وقبل مغادرته أرضنا بالجسد، أراد أن يبقى معنا بصورة إلهية وأبدية تحت شكلي الخبز والخمر ليقول لنا إنّه جاء ليسكن أرضنا، ليس فقط لثلاث وثلاثين سنة، ولكن إلى الأبد. نعم يسوع يسكن معنا في سرّ القربان. سكن الربّ معنا يعني أنّه استقرّ في أرضنا، وارتاح، واطمأنّ، وبصورة نهائية وكاملة هذه المرّة، لأنّه كان قد مرّ سابقاً في أرضنا بأشياء كثيرة، وبأنواع شتى كلّما، كما تقول الرسالة إلى العبرانيين (عب ١: ٢-١). ظهر بيننا قديماً مع موسى في العلية، وسكن بيننا في تابوت العهد مع الشعب العبراني الخارج من العبودية إلى الحرية، ونصب عرشه في هيكل أورشليم، وبالتحديد في قدس أقداس الهيكل، وسكن بيننا في الحكمة كما جاء في سفر يشوع بن سيراخ: «الحكمة نصبت خيمتها عندنا»... (سي ١: ١٥). ولكن في كلّ هذه الأشياء والرموز، كان الله بعيداً عنّا، أمّا في الأيام الأخيرة، مع يسوع المسيح الذي تجسّد حباً بالإنسان، أصبح الله قريباً منّا، وعلى ما يقول آباء الكنيسة: «تأسّ الإله ليؤله الإنسان».

إنّني أتصوّر الله في العهد القديم يتنقل من رمز إلى آخر، ومن تشبيه إلى آخر، ومن كلمة إلى أخرى، كالأعرابي الذي يركض في الصحراء باحثاً عن الماء والكلأ، ولمّا وجد واحة حقيقيّة استقرّ فيها: واحة الربّ كانت في العذراء، وإنسانها كان هو الكلأ والماء ليستقرّ الربّ فيها، وعبرها في الإنسان والكون إلى الأبد.



طوبى للذين
يعيشون معاني
الميلاد ويجسدونها
بأفعالهم
وأعمالهم الخيرة.
لأنه بمثل أيدي
هؤلاء يتمجد أبن الله

ستريدا جعجع - إيلي كيروز
ميلاد مجيد وعام سعيد

Mahil
13